

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية

التعليم الثانوي (نظام المقررات)
البرنامج المشترك
المدارس العالمية

الإعداد والتنفيذ
دائرة الملك عبدالعزيز

الاسم:

الصف: الفصل:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م



ح) وزارة التعليم ، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية: التعليم الثانوي: نظام المقررات: البرنامج المشترك

مقرر المدارس العالمية. / وزارة التعليم. - الرياض ، ١٤٤١هـ.

١٥٤ ص؛ ٢١ X ٢٥,٥ سم

ردمك : ٦-٨٢٠-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

١ - التاريخ - تعليم- السعودية ٢- التعليم الثانوي - السعودية

أ - العنوان

١٤٤١/ ٨٧٤٦

ديوي ٨٩، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤١/ ٨٧٤٦

ردمك : ٦-٨٢٠-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨



تواصل بمقترحاتك
لتطوير الكتاب
المدرسي

fb.t4edu.com



مواد إلكترونية
وداعمة على
"منصة عين"

ien.edu.sa

الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يوقع على ميثاق هيئة الأمم المتحدة ممثلاً
للمملكة العربية السعودية عضواً مؤسساً، في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية
سنة ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م.



© مصادر الصور

الغلاف: داره الملك عبدالعزيز، ص٧: وزارة الإعلام، ص١٥: وكالة الأنباء السعودية، ص١٨: Orhan Durgut/shutterstock، ص٢٠: داره الملك عبدالعزيز، ص٢١: وزارة الإعلام، ص٢٢: أرامكو السعودية، ص٢٣: Sainuddeen Alanthi /shutterstock، ص٢٤: ج.دهسه وزارة السياحة، ص٢٤: داره الملك عبدالعزيز، ص٢٨: وكالة الأنباء السعودية، ص٢٩: وكالة الأنباء السعودية، ص٣١: وزارة التعليم، ص٣٤: داره الملك عبدالعزيز، ص٣٦: وكالة الأنباء السعودية، ص٣٦: داره الملك عبدالعزيز، ص٣٨: مركز تاريخ الملك سعود، ص٤٠: وكالة الأنباء السعودية، ص٤٣: May_Lana /shutterstock، ص٤٤: Osugi/shutterstock، ص٤٥: هيئة الأمم المتحدة، ص٤٦: هيئة الأمم المتحدة، ص٤٩: مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ص٥٦: Kyrylo Glivin /shutterstock، ص٥٨: Alon Adika/shutterstock، ص٦٠: Irisphoto1/shutterstock، ص٦٢: ClimaxAP /shutterstock، ص٦٥: Yu-Jas /shutterstock، ص٦٧: وزارة التعليم، ص٦٧: داره الملك عبدالعزيز، ص٦٨: Byvalet /shutterstock، ص٧٠: داره الملك عبدالعزيز، ص٧٦: أب.ج: داره الملك عبدالعزيز، ص٩٩: أب.ج: وزارة التعليم، ص١٠١: وزارة التعليم، ص١١٨: أب.ج: وزارة التعليم، ص١٢٠: وزارة التعليم، ص١٢٢: Byvalet /shutterstock، ص١٢٥: وزارة التعليم، ص١٢٢: وكالة الأنباء السعودية، ص١٢٤: أب.ج: وكالة الأنباء السعودية، ص١٣٦: وكالة الأنباء السعودية، ص١٤١: وكالة الأنباء السعودية، ص١٤٤: وكالة الأنباء السعودية، ص١٤٦: أب.ج: وكالة الأنباء السعودية.

© الرسوم

وزارة التعليم، داره الملك عبدالعزيز

© الخرائط

وزارة التعليم، داره الملك عبدالعزيز، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ





رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة



قوة استثمارية
رائدة



محور ربط
القارات الثلاث



العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محاور الرؤية



وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر
فرصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل



مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين

الإمام محمد بن سعود



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

ويرمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما يرمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

معلومات إثرائية

للتوسع في المعارف وتعميق الفهم

فكر

لتحفيز التأمل والاستنتاج وفهم الموضوعات

مفاهيم ومصطلحات

للتعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات

تعليم ذاتي

لربط الطلبة بمصادر التعلم وزيادة المعارف

صور ورسومات وخرائط داعمة

لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف

مخطط توضيحي

لتلخيص المعارف وتسهيلها

تقويم الوحدة

لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة

الدرس الرقمي

للاطلاع على المزيد من المعارف رقمياً

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من خمس وحدات، هي:

المملكة العربية السعودية والعالم ◆ قضية فلسطين ◆ الأحداث العالمية المؤثرة في العالم

القوى العالمية ◆ المنظمات العربية والإسلامية والدولية

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية: للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.



المحتويات

الوحدة الأولى: المملكة العربية السعودية والعالم ١٢

- الدرس الأول: مقومات الدولة القوية والمؤثرة ١٣
- الدرس الثاني: المملكة العربية السعودية: الأسس والمقومات ١٦
- الدرس الثالث: المملكة العربية السعودية والقضايا العربية ٢٥
- الدرس الرابع: المملكة العربية السعودية والقضايا الإسلامية ٣٩
- الدرس الخامس: المملكة العربية السعودية والقضايا الدولية ٤٤
- تقويم الوحدة الأولى ٥٢

الوحدة الثانية: قضية فلسطين ٥٥

- الدرس السادس: فلسطين: الموقع والجغرافيا ٥٦
- الدرس السابع: الحركة الصُّهْيُونِيَّة والانتداب البريطاني ٦٣
- الدرس الثامن: الموقف العربي من الكيان الصُّهْيُونِي ٦٨
- تقويم الوحدة الثانية ٧٨

الوحدة الثالثة: الأحداث العالمية المؤثرة في العالم ٨٠

- الدرس التاسع: الكشوف الجغرافية ٨٢
- الدرس العاشر: الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م ٨٩
- الدرس الحادي عشر: الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م ٩٥
- تقويم الوحدة الثالثة ١٠٣

الوحدة الرابعة: القوى العالمية ١٠٦

- ١٠٧ الدرس الثاني عشر: الولايات المتحدة الأمريكية
- ١١٤ الدرس الثالث عشر: الاتحاد الأوروبي
- ١١٩ الدرس الرابع عشر: روسيا الاتحادية
- ١٢٤ الدرس الخامس عشر: الصين
- ١٢٨ تقييم الوحدة الرابعة

الوحدة الخامسة: المنظمات العربية والإسلامية والدولية ١٣١

- ١٣٢ الدرس السادس عشر: جامعة الدول العربية
- ١٣٥ الدرس السابع عشر: رابطة العالم الإسلامي
- ١٣٨ الدرس الثامن عشر: منظمة التعاون الإسلامي
- ١٤٠ الدرس التاسع عشر: منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)
- ١٤٣ الدرس العشرون: هيئة الأمم المتحدة
- ١٤٥ الدرس الحادي والعشرون: مجموعة العشرين (G20)
- ١٤٩ تقييم الوحدة الخامسة

الوحدة الأولى

المملكة العربية السعودية والعالم

✿ **الدرس الأول:**

مقومات الدولة القوية والمؤثرة

✿ **الدرس الثاني:**

المملكة العربية السعودية: الأسس والمقومات

✿ **الدرس الثالث:**

المملكة العربية السعودية والقضايا العربية

✿ **الدرس الرابع:**

المملكة العربية السعودية والقضايا الإسلامية

✿ **الدرس الخامس:**

المملكة العربية السعودية والقضايا الدولية



في هذا الدرس

مقومات الدولة القوية

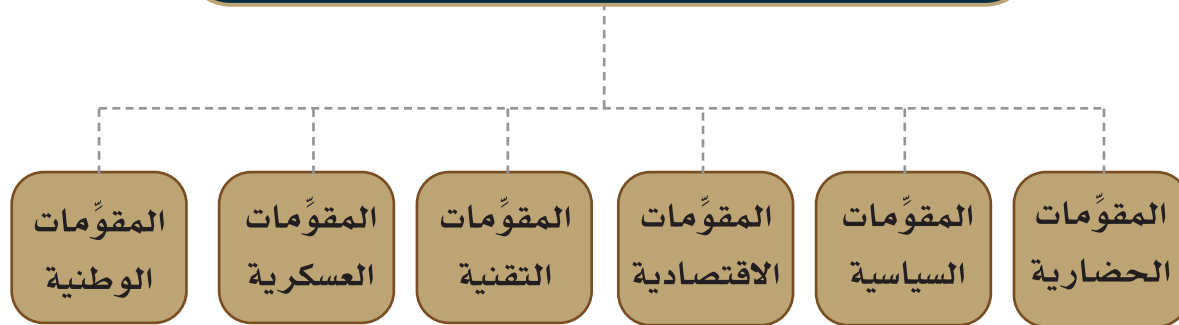
تحدد مكانة الدولة حسب مقوماتها التي تقودها إلى التأثير في الساحة الدولية، ويكون لقرارها الاقتصادي والسياسي الأثر الكبير في العالم. ويقصد بالقوة هنا توافر عوامل معينة مثل إمكانات الدولة من موارد وقدرات، ومؤسسات وإنتاج، ومساحة جغرافية، وسكان، وجوانب عسكرية، وثقافية، وغيرها.

ما المقومات؟

◀ المقومات الحضارية

تتمثل فيما تتمتع به الدولة من موقع جغرافي مؤثر، ومساحة جغرافية واسعة تستفيد منها في تحقيق التأثير. وكذلك تتضمن المقومات الحضارية الجانب الشعبي للدولة من حيث عدد السكان وتوزيعهم، وحجم تعليمهم وثقافتهم وأدائهم. ومن الجوانب الحضارية العمق التاريخي، والتجربة الناضجة التي تعيشها الدولة لتكون مؤثرة في نهاية الأمر.

مقومات الدولة القوية والمؤثرة



فكر

بدأت المملكة العربية السعودية العمل لتنفيذ رؤية ٢٠٣٠؛ لتعزيز مقوماتها وتمكينها. يستعين الطلبة بمصادر معلومات الرؤية ويفكرون في كيفية تحقيق ذلك.

معلومات إثرائية

تداول القوة والتأثير عبر القرون شهد تنوعاً حسب العصر الذي ننظر إليه؛ ففي العصور القديمة برزت الإمبراطورية الرومانية، ومع ظهور الإسلام برزت الدولة في العهد النبوي والخلافة الراشدة التي امتد نفوذها إلى مساحات كبيرة. وفي مطلع القرن العشرين الميلادي برزت قوتان، هما: الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، واليوم نجد أن الدول الصناعية الثماني وبقية دول مجموعة العشرين تسيطر على الساحة الدولية. ما الذي ستكون عليه الدول القوية في المستقبل؟ هو السؤال الذي يفكر فيه الإستراتيجيون؛ لأن القوة تعتمد على مقومات محددة.

المقومات السياسية

تتمثل في تمتع الدولة بنظام سياسي مستقر، أداؤه فاعل، وتحقيق الحكم الرشيد. فالجانب السياسي يعزز مكانة الدولة وتأثيرها في استمرار أسسها والسلامة من تغيرات مفاجئة، وتحولات سلبية في النظام السياسي. ومن الجوانب المهمة وجود إطار قانوني واضح مثل نظام الحكم أو الدستور الذي يحدد المسؤوليات والواجبات ويحقق الحوكمة اللازمة.

المقومات الاقتصادية

الاقتصاد عامل مهم وقوي في تمكين الدولة من التأثير، بتوافر الموارد الطبيعية المهمة ووسائل الإنتاج العملية وآليات حمايتها والاستفادة منها. ومن جوانب الاقتصاد النظام المالي، والعملة والاستثمار، والتبادل التجاري، والنتائج المحلي، التي تعزز جميعها قوة الدولة في محيطها العالمي.

المقومات التقنية

التقنية تتحكم في جوانب كثيرة من حياة الدول، وإذا كانت الدولة تمتلك المعرفة التقنية ومنتجةً لأدواتها وتسيطر على هذه الصناعة فإن ذلك يقود إلى قوتها وتأثيرها. والتقنية تتمثل في الأفكار والبرامج، والإنتاج، والابتكار، ومواكبة التطورات السريعة في المجال التقني، مثل: الإنترنت والفضاء السيبراني.



مؤتمر البنية الرقمية في مدينة الرياض ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م



القوة العسكرية السعودية

المقومات العسكرية

تمثل القدرات العسكرية بجميع أنواعها قوة واضحة للدولة، خصوصاً إذا كانت تشمل جميع المجالات، مثل: التصنيع، والتصدير، والتدريب، وتملك جميع أنواع القوات: البرية، والبحرية، والجوية، والتقنية. كما أن التقدم في إنتاج الأسلحة الحديثة يزيد من قوة الدولة وتنافسيتها في الساحة وفرض سيطرتها، ولا سيما في المجال النووي وأسلحة الأشعة والليزر وغيرها.

المقومات الوطنية

الأمن مهم لأي دولة لحماية استقرارها ومصالحها، لذا فإن قوة المؤسسات الأمنية التي تؤدي ذلك الهدف الوطني تزيد من قوة الدولة التي هي بطبيعة الحال قوة للمجتمع. وهناك كثير من المؤسسات التي تسهم في جانب الأمن الوطني، مثل: الاستخبارات، وأمن الدولة، وأجهزة الأمن العام، والمؤسسات الفكرية التي ترعى تعزيز الجانب الوطني في تلك الدولة.



في هذا الدرس

- الأسس والمبادئ التي قامت عليها المملكة العربية السعودية.
- علاقة المملكة العربية السعودية بالدول الخليجية والعربية والإسلامية والصديقة.
- دور المملكة الإغاثي.

تعلم ذاتي

صدر النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ويتكون من تسعة أبواب، وثلاث وثمانين مادة. يستخرج الطلبة النصوص المتعلقة بمسؤولية المملكة العربية السعودية تجاه العالم العربي والعالم الإسلامي.



www.shura.gov.sa

فكر

ماذا يعني موقع المملكة العربية السعودية الجغرافي للعالم؟

تقوم المملكة العربية السعودية على مبادئ وثوابت وأسس تنطلق من رسالتها وأهدافها، فهي قبلة المسلمين، وأرض الحرمين الشريفين، وموقعها الجغرافي يربط بين قارات العالم، وتطلُّ على مسطحين مائيين مهمين، هما: الخليج العربي والبحر الأحمر.

وينص النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية على أن المملكة دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، ولغتها هي اللغة العربية، وعاصمتها مدينة الرياض.

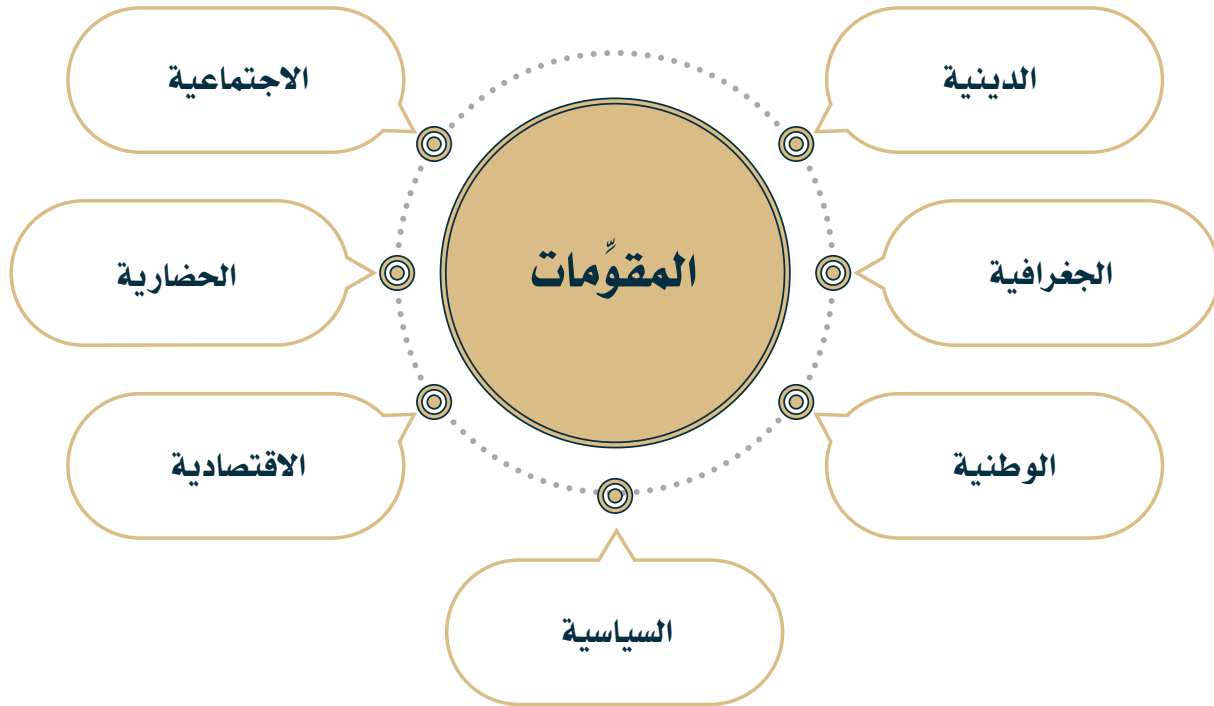
وورد في المادة الخامسة والعشرين من نظام الحكم ما يأتي: «تحرص الدولة على تحقيق آمال الأمة العربية والإسلامية في التضامن وتوحيد الكلمة، وعلى تقوية علاقاتها بالدول الصديقة».



المملكة العربية السعودية

المقومات:

تقوم المملكة العربية السعودية على عدد من المقومات والخصائص التي تُبرز مكانتها العالية وتوفر لها مجال الإسهام الحضاري والمحلي والإقليمي والعالمي. وقد اعتمدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على هذه المقومات والخصائص لتحقيق إستراتيجية شاملة ترمي إلى تحقيق مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح.



معلومات إثرائية

مَضِيقُ هُرْمُز: يقع على الخليج العربي، وهو واحد من أحد عشر مضيقاً في العالم، ويبلغ عرضه نحو (٥٠) كم، وتبلغ أضيقتي نقطة فيه نحو (٣٤) كم، وتتجلى أهميته الإستراتيجية في كونه معبراً لنحو ٣٥-٤٠٪ من النفط المنقول بحراً على مستوى العالم.

أولاً: المقومات الدينية

تمثل المملكة العربية السعودية القلب النابض للعالم الإسلامي، ومهوى أفئدة ملايين المسلمين في أنحاء العالم كافة، بما تحتضنه من الأماكن المقدسة، كالمسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، ومشاعر الحج المقدسة. كما تستقبل المملكة العربية السعودية كل عام ملايين الحجاج والزوار لبيت الله الحرام ومسجد نبيه محمد ﷺ.

ومن مقومات المملكة العربية السعودية الدينية اعتمادها في نظامها على كتاب الله القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.



المسجد النبوي



المسجد الحرام

فكر

يعد الطلب أهم المضايق الأخرى في العالم.

ثانياً: المقومات الجغرافية

للمملكة العربية السعودية موقع جغرافي مهم وإستراتيجي، فهي تقع بين ثلاث قارات: آسيا وإفريقيا وأوروبا، كما أنها تطل على البحر الأحمر غرباً، والخليج العربي شرقاً، ويحيط بها أكثر المعابر المائية أهمية في العالم، وهما: مَضِيقُ هُرْمُز، ومَضِيقُ باب المَنْدَب.

كما أسهم هذا الموقع الإستراتيجي المهم في أن يكون حلقة اتصال بين القارات الثلاث في العالم، وبخاصة في مجال التبادل التجاري والحركة والانتقال.



▲ موقع المملكة العربية السعودية من العالم

◀ ثالثاً: المقومات الوطنية

تمكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله من استرداد الرياض، لبدأ في توحيد المملكة العربية السعودية، معيداً أمجاد الدولة السعودية الأولى والثانية، فشهدت البلاد وحدة وطنية لم تعرف شبه الجزيرة العربية مثلها منذ عصر صدر الإسلام (العهد النبوي والخلافة الراشدة)، وليعلن بعد ثلاثين سنة من الكفاح والعمل والصبر توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية.

فكر

متى توحدت
المملكة العربية السعودية؟

لقد استطاع الملك المؤسس - بعد توفيق الله - أن ينشر الأمن والأمان في شبه الجزيرة العربية، ويُنهي الخلافات والانقسامات، في عمل يشبه المعجزة، أذهلت البعيد قبل القريب، فغدت المنطقة واحةً أمان وأرض سلام، وانطلق أبناؤه يودون رسالتهم ويرفعون راية بلادهم، حتى علا اسم المملكة العربية السعودية في المحافل الدولية المختلفة.

ولهذا تؤدي المملكة العربية السعودية دوراً سياسياً فاعلاً، يُمكنها من إرساء علاقات وطيدة بين جيرانها من الدول العربية، ومع غيرها من الدول الأخرى، ومن حلّ الخلافات التي قد تنشأ بين الدول العربية والإسلامية، ولها مواقف كثيرة في مساندة هذه الدول في قضاياها، وتقديم الدعم الكامل لها.

وللمملكة العربية السعودية علاقات تعاون مع الدول الصديقة، وتحظى باحترام وتقدير متبادل معها، كما أن لها دوراً فاعلاً في القرارات الدولية، وهي عضو في كثير من الهيئات الدولية، ومن الأعضاء المؤسسين لهيئة الأمم المتحدة عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م.



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

رابعاً: المقومات السياسية

معلومات إثرائية

قال ابن خلدون في مقدمة تاريخه:

«البيعة هي العهد على الطاعة، كأنَّ المبياع يعاهد أميره على أنه يُسلم له النظر في أمر نفسه وأمر المسلمين لا ينازعه في شيء من ذلك، ويطيعه فيما يكلفه به من الأمر على المنشط والمكروه.

وكانوا إذا بايعوا الأمير وعقدوا عهده جعلوا أيديهم في يده تأكيداً للعهد، فأشبه ذلك فعل البائع والمشتري فسُمي ببيعة مصدر (باع)، وصارت البيعة مصافحة بالأيدي.

هذا مدلولها في عرف اللغة ومعهود الشرع».

وفي المملكة العربية هيئة للبيعة، تأسست عام ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ومقرها الرياض، وتتكون الهيئة من أمين وأعضاء، وتكون أصواتها بالأغلبية.

يعود تاريخ المملكة العربية السعودية إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجري عندما تأسست الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ / ١٧٤٤م ممتدة بجذورها إلى تأسيس الدرعية عام ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م على يد مانع المرَيدي (الجد الأعلى للأسرة المالكة)، ثم تأسيس إمارة الدرعية على يد الأمير محمد بن سعود عام ١١٣٩هـ/ ١٧٢٧م.

وتقوم المملكة العربية السعودية على أساس نظام الحكم الملكي، يكون الحكم فيه في أبناء المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء، ويُبايع الأصح منهم بالحكم على كتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ.

وهذا من أهم مقومات المملكة العربية السعودية من حيث أساسها السياسي المستقر القائم على مبادئ إسلامية، وتاريخها العريق الأصيل على أرض شبه الجزيرة العربية، وكذلك اعتماد النظام الملكي على البيعة، وهو مبدأ إسلامي أصيل، يؤدي إلى الاستقرار وتحقيق المصالح العامة شرعاً ومصدراً.



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

خامساً: المقومات الاقتصادية

تعلم ذاتي

من خلال موقع شركة أرامكو السعودية، يتعرف الطلبة تاريخ اكتشاف النفط وإنتاجه، والنجاحات التي حققتها الشركة في هذا المجال.

أرامكو السعودية
Saudi Aramco



www.saudiaramco.com

تحظى المملكة العربية السعودية بمكانة اقتصادية متفردة بين دول العالم، فهي تقع على عدد من المنافذ البحرية المهمة، وهي من أكبر الدول إنتاجاً للنفط وتصديراً له، وتمتلك احتياطياً نفطياً هائلاً، جعلها من الدول القيادية الفاعلة في منظمة (أوبك)، وهي أيضاً من كبريات الدول المنتجة للغاز الطبيعي، وتمتلك كثيراً من المعادن المختلفة.



شركة أرامكو السعودية

وتتولى المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها في منتصف القرن الثاني عشر الهجري دعم الاقتصاد العالمي، واستقرار حركة الناس وانتقال البضائع بين القارات الثلاث: آسيا وإفريقيا وأوروبا، ففي الماضي كانت أرض المملكة العربية السعودية محوراً لطريق الحرير، وكذلك محوراً لطريق البخور، واليوم تؤسس المملكة العربية السعودية لمرحلة جديدة تكون فيها المحور الاقتصادي المهم للعالم.

◀ سادساً: المقومات الحضارية

تمتلك المملكة العربية السعودية إرثاً حضارياً يعود إلى ملايين السنين، فقد شهدت أراضيها حضارات قديمة قَدَمَ الإنسان، حيث تدل الآثار الباقية على أن شبه الجزيرة العربية شهدت أول حياة الإنسان، بما خلفه من آثار حجَرية، ورسومات وشواهد.

وشهدت المملكة العربية السعودية حضارات مختلفة، وعاش على أراضيها أقوام مثل قوم ثمود في منطقة العُلا شمال المدينة المنورة، وقوم عاد في جنوب الربع الخالي، وغيرها.



▲ أعمدة الرجاجيل بالجوف



▲ مدائن صالح بالعُلا

قامت على أرض المملكة العربية السعودية ممالك وحضارات قديمة، مثل: كِنْدَةَ ودُوْمَةَ الجَنْدَل ومَدْيَن. كما شهدت مكة المكرمة مبعث خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين محمد بن عبدالله ﷺ، وتأسيس الدولة في العهد النبوي وعاصمتها المدينة المنورة، التي نشرت الإسلام في أرجاء شبه الجزيرة العربية، ثم إلى سائر بقاع العالم، وشهدت أيضاً أحداث عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.



▲ جبل أحد
في المدينة المنورة



▲ مسجد جَوَافَا
بالقرب من مدينة الهفوف بالأحساء



▲ مسجد عمر بن الخطاب
في دُوْمَةَ الجَنْدَل

◀ سابعاً: المقومات الاجتماعية

تحرص المملكة العربية السعودية على توثيق أواصر الأسرة والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية ورعاية جميع أفرادها في الوطن، وتوفير الأوضاع المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم، فالأسرة هي نواة المجتمع السعودي، ويُربى أفرادها على أساس العقيدة الإسلامية، وما تقتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله، ولولي الأمر (الملك وولي عهده)، واحترام النظام وتنفيذه، وحب الوطن والاعتزاز به وبتاريخه العظيم.

ويقوم المجتمع السعودي على أساس من اعتصام أفراده بحبل الله، وتعاونهم على البر والتقوى، والتكافل بينهم، واجتذاب تفرقهم، وتعزيز الوحدة الوطنية في النفوس، وتمنع الدولة كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام.



▲ الملك عبدالعزيز وهو يؤدي العريضة مع المواطنين عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م

ويعد هذا المجتمع المتماسك القائم على قيم دينية واجتماعية مُثلى من المقومات المهمة للمملكة العربية السعودية بما فيه من كفاءات وطنية من رجال ونساء لخدمة أهداف الوطن وتحقيق إسهاماته المختلفة في الداخل والخارج.



في هذا الدرس

- دعم المملكة العربية السعودية للقضايا العربية.
- دور المملكة العربية السعودية في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

للمملكة العربية السعودية مكانة مميزة بين الدول العربية، بما تمتلكه من ثقل ديني وسياسي واقتصادي، وهي من الدول المؤسّسة لجامعة الدول العربية، ولمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما تتمتع باستقرار سياسي مكنّها أن تكون في موقع القيادة، علاوة على ما تمتلكه من موارد اقتصادية كبيرة.

وللمملكة العربية السعودية مبادرات مختلفة لحل قضايا الدول العربية ومساعدة شعوبها، جاء ذلك من حرصها على أمن العالم العربي واستقراره، والوقوف أمام كل ما يعكر صفو وحدته، فمنذ إعلان الملك

عبدالعزیز توحيد البلاد عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م والملك عبدالعزیز ﷺ يبذل كل ما في وسعه من أجل وحدة الوطن العربي وسلامة أراضيه، حيث بعث في عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م ولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى القدس لدعم الفلسطينيين في قضيتهم، بل أعلن رفضه التام لمشروع تقسيم فلسطين، وبذل جهوداً كبيرة لمنع ذلك التقسيم، كما كلّف ابنه الأمير فيصل بن عبدالعزيز لتكوين لجان شعبية في المملكة لجمع التبرعات لإنقاذ فلسطين وشعبها، وأرسل رسائل تاريخية إلى الرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت) لدعم الحق الفلسطيني.

كما دعم الملك عبدالعزيز استقلال سورية والعراق، واتخذ خطوات عملية لتحقيق ذلك، وسعى لتجاوز الخلافات بينهما، وتنمية العلاقات الأخوية مع مصر.

وسار أبناؤه الملوك من بعده على النهج نفسه، فكانوا يبادرون إلى تقديم كل عون ودعم للعرب في قضاياهم المختلفة.

ومن الأمثلة على هذه المواقف المثمرة تجاه الدول العربية:

- دعم تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- دعم استقلال لبنان واستقراره.
- دعم مصر.
- دعم استقلال الجزائر.



◀ دعم تأسيس جامعة الدول العربية:

تعنى المملكة العربية السعودية بما يخدم العرب دولاً وشعوباً، وتسعى إلى تحقيق ما يجمع كلمتهم ويحل خلافاتهم، وعملت لتحقيق ذلك منذ وقت مبكر في عهد الملك عبدالعزيز، فجرى توقيع معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق في عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، التي انضمت إليها اليمن عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، ونشأت علاقات مشتركة بين المملكة والدول العربية الأخرى.

وعندما اتجهت الدول العربية إلى الوحدة، وجه رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م دعوة إلى المملكة العربية السعودية والعراق واليمن ولبنان وشرق الأردن وفلسطين لعقد مباحثات ومشاورات لبحث ذلك.

ولحرص الملك عبدالعزيز على تجنب استغلال هذه الدعوة لإنشاء كيانات صغيرة لا تخدم الأمة العربية، وجه نصيحة للزعماء العرب في هذا الشأن، ثم تواصلت الاجتماعات التحضيرية لبناء تجمع عربي موحد، وأرسل الملك عبدالعزيز وفده إلى القاهرة لإيضاح وجهة نظر المملكة خشية أن تتمخض تلك الاجتماعات عن كيانات لا تخدم العرب جميعاً.

وفي عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م دعا النحاس لعقد لجنة تحضيرية للمؤتمر العربي العام في الإسكندرية للاتفاق على الطريقة التي تسمح بقيام تعاون عربي مشترك، وانتهت المرحلة الأولى من اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام بالتوقيع على بروتوكول الإسكندرية، وتلا هذا اجتماعات اللجنة الفرعية السياسية في عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م بالقاهرة لوضع مشروع لنظام الجامعة العربية يوافق نصوص بروتوكول الإسكندرية.

وفي اجتماعات هذه اللجنة قدم الوفد السعودي مذكرة من الملك عبدالعزيز إلى علي ماهر رئيس الوزراء المصري، ورئيس اللجنة، تتضمن بعض الاقتراحات التي يجب أن تقوم عليها وحدة العرب،

تعلم ذاتي

يزور الطلبة موقع جامعة الدول العربية الإلكتروني، ويتعرفون ميثاق الجامعة.



www.lasportal.org

تعلم ذاتي

كان الملك عبدالعزيز حريصاً على جامعة الدول العربية، ويشي على دورها في احتضان الأمة العربية وجمع كلمتها.

يزور الطلبة موقع جامعة الدول العربية الإلكتروني، ويستخرجون أسماء الدول المؤسسة لها، وتاريخ إنشائها.

معلومات إثرائية

تسهم المملكة العربية السعودية في دعم الجامعة العربية ومنظماتها الإقليمية، في إطار سعيها لوحدة الصف العربي وجمع الكلمة، وقد أولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عناية كبيرة بالجامعة، ويتجلى ذلك في الكلمة التي ألقاها في اجتماع القمة العربية في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م، وجاء فيها:

«إيماناً منا بأن الأمن القومي العربي منظومة متكاملة لا تقبل التجزئة، فقد طرحنا أمامكم مبادرة للتعامل مع التحديات التي تواجهها الدول العربية بعنوان (تعزيز الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة)، مؤكداً على أهمية تطوير جامعة الدول العربية ومنظومتها، كما نرحب بما توافقتم عليه الآراء بشأن إقامة القمة العربية الثقافية، آملياً أن تسهم في دفع عجلة الثقافة العربية الإسلامية».

وهذه الاقتراحات هي في الواقع ضمانات أرادت بها الحكومة السعودية تجنب حدوث مشروعات شخصية لا علاقة لها بوحدة العرب.

وللحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على ما ورد في بروتوكول الإسكندرية وطمانته بترك الاتجاه إلى ما يؤدي إلى انقسامات بين العرب، أرسلت الحكومة المصرية عبدالرحمن عزام إلى الرياض فعرض على الملك عبدالعزيز بالتفصيل ما جرى من مشاورات، وأبدى جلالته موافقة المملكة عليها.

وفي ٨ من ربيع الآخر عام ١٣٦٤هـ (٢٢ مارس ١٩٤٥م) وقعت وفود المملكة العربية السعودية، وسورية، والعراق، ولبنان، ومصر، وشرقي الأردن، وممثل الأحزاب الفلسطينية، على ميثاق جامعة الدول العربية، وبهذا أصبحت المملكة العربية السعودية عضواً مؤسساً للجامعة العربية.



▲ مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي بالظهران حيث عُقدت القمة العربية عام ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م



تعلم ذاتي

تأسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، وكان للملك خالد بن عبدالعزيز دور في ذلك. يستخرج الطلبة من موقع المجلس الإلكتروني أبرز المشروعات التي يضغط بها.



www.gcc-sg.org



◀ دعم تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

تتميز دول الخليج العربي (المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، وسلطنة عمان) بأنها ترتبط بروابط متعددة، من أبرزها الروابط الدينية والاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد وغيرها.

وظهرت الحاجة إلى قيام اتحاد بين دول الخليج العربي يرمي إلى توحيد القرار في السياسة الخارجية لدولها، والتعاون الاقتصادي والدفاعي بينها، والوقوف أمام التهديدات الخارجية في ظل الأوضاع السياسية التي تعيشها المنطقة.

وأدرك الملك خالد بن عبدالعزيز حاجة دول الخليج العربية كافة إلى التكاتف والتعاون بينهم للوقوف أمام التحديات والأخطار كافة، فدعا إلى عقد مؤتمر قمة إسلامي لمناقشة الأخطار المحيطة، واتخاذ التدابير المناسبة لها. وفي ربيع الأول من عام ١٤٠١هـ عُقد المؤتمر في مدينة الطائف، واستعرض فيه الملك خالد بن عبدالعزيز مع الرؤساء جميع القضايا المحيطة، وأهمية اتخاذ موقف قوي لحماية مصالح الدول الإسلامية.

وكان الملك خالد بن عبدالعزيز يرى في وحدة دول الخليج العربي ضرورة لمواجهة هذه التهديدات والأخطار وغيرها، فلم تمض أيام على نهاية مؤتمر القمة الإسلامية، حتى دعا وزراء الخارجية لدول الخليج العربي لمتابعة الأحداث التي تهدد أمن الخليج العربي ومناقشتها، وخرج المجتمعون ببيان أعلنوا فيه إقامة مجلس التعاون الخليجي.

◀ أسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

فكر

للخليج العربي أهمية كبرى، جعلته محطَّ اهتمامٍ لبعض القوى الدولية. يوضح الطلبة مميزات الموقع الجغرافي للخليج العربي، وما يمتلكه من ثروات.

- يربط هذه الدول الست علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة.
- ضرورة قيام تنسيق وثيق بينها في مختلف المجالات، وخصوصاً المجالات الاقتصادية والاجتماعية.
- المصير المشترك ووحدة الهدف ورغبتها في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين.



▲ قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مكة المكرمة عام ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.

لتلك الأسباب مجتمعة، بات من الضروري إقامة كيان يرمي إلى تعميق الروابط والصلات وتوثيقها والتعاون بين أعضائه في مختلف المجالات، يطلق عليه (مجلس التعاون لدول الخليج العربية)، ويكون مقره الرياض، ويكون هذا المجلس الوسيلة لتحقيق أكبر قدر من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين، وتعميق الروابط والصلات بين أعضائه في مختلف المجالات.

وفي يوم الاثنين ٢١ من رجب من عام ١٤٠١هـ / ١٩٨١م شارك الملك خالد بن عبدالعزيز في أبو ظبي في أول اجتماع للمجلس، بحضور جميع قادة دول الخليج العربية، وألقى الملك خالد في الحضور كلمة أكد فيها أن المجلس هو لمصلحة شعوب المنطقة ومصصلحة الأمة العربية؛ لأن الخليج العربي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية. ومن أبرز القرارات التي خرجت بها تلك القمة أن تكون مدينة الرياض مقراً لأمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأن يعقد المؤتمر الثاني في مدينة الرياض في شهر المحرم من عام ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، واختيار مدينة الرياض مقراً لأمانة المجلس لعدة أمور، منها:

- الموقع الإستراتيجي للمملكة العربية السعودية بين دول الخليج العربي خاصة، ودول العالم الإسلامي عامة.
- أن العاصمة السعودية هي المحطة الأساسية في الدبلوماسية العربية والإسلامية.
- الثقة الكبيرة التي يوليها حكام دول الخليج لملوك المملكة العربية السعودية.
- ما تمتاز به السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية من كونها طرفاً أساساً في النظام العربي منذ قيامه، حيث كانت عضواً مؤسساً في جامعة الدول العربية.

وهكذا كان لجهود الملك خالد بن عبدالعزيز في جمع كلمة دول الخليج العربية وتوحيد صفوفها أكبر الأثر في تأسيس المجلس ونجاحه.

وقد أبدى العالم اهتمامه بقيام مجلس التعاون الخليجي، خصوصاً أن هذا المجلس لا يُشكّل تكتلاً سياسياً أو محوراً إقليمياً ضد أحد، راجين أن يسهم المجلس في تعزيز الشراكات الإستراتيجية الإقليمية مع عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة.

◀ القضية اللبنانية:

يعيش على أرض لبنان طوائف مختلفة، فهناك مسلمون سُنة، ومسيحيون موارنة يعيشون في المدن الساحلية، وهم أكثرية، وهناك مسلمون شيعة في الجنوب ووادي البقاع إلى الشرق، ويتوزع الدرّوز وبعض المسيحيين في الجبال.

وبعد احتلال إسرائيل لفلسطين عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٧م نزح فلسطينيون كثيرون إلى لبنان، فأدى ذلك إلى اشتعال الحرب الأهلية في لبنان عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.



▲ الحرب اللبنانية

فتحركت المملكة العربية السعودية من منطلق واجبها القيادي والعربي للوصول إلى حلول للأزمة اللبنانية، عبر مبادرات منفردة وأخرى مشتركة، حيث أجرى الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله اتصالات بالرئيس السوري والرئيس اللبناني عامي ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م و١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، وبأطراف عربية أخرى؛ مناشداً الجميع ضبط النفس والتخلي بالصبر والعمل لحل المشكلات كافة بالطرق السلمية، دون اللجوء إلى القوة التي لن يستفيد منها إلا الأعداء، وقد استندت المملكة في مساعيها هذه في حل الأزمة اللبنانية إلى عدة أسس:

- المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله واستقراره.
- دعم الحكومة اللبنانية ومطالبة الأطراف الخارجية بترك التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

- ضرورة توصل أطراف النزاع اللبناني إلى حلول سلمية بالحوار والتعاون المشترك.
- بناء عمل عربي مشترك من أجل حل النزاع والحيولة دون تدويله.
- المحافظة على النظام العربي العام.

وكان الملك خالد بن عبدالعزيز في كل خطاب ومناسبة يأتي على ذكر لبنان وما يجري فيه من صراع دموي رهيب، راح ضحيته أناس أبرياء، موجهاً رسائل لأطراف الصراع بتحكيم العقل وتغليب الحوار لحل جميع المشكلات، وزار الأردن وسوريا محاولاً رأب الصدع والوصول إلى حلول تناسب الأطراف المتنازعة كافة.

ومع تفاقم الأوضاع، دعت المملكة إلى مؤتمر قمة عربي مصغّر لبحث الأزمة اللبنانية، ووضع الحلول اللازمة لها، وقد عقدت قمة سداسية في الرياض عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، جمعت رؤساء لبنان وسوريا ورئيس المنظمة الفلسطينية، إضافة إلى رئيس مصر وأمير الكويت برعاية الملك خالد. وقد أسفرت القمة عن عدد من القرارات، أهمها:

- وقف إطلاق النار.

- الاحترام المتبادل بين لبنان والمنظمة الفلسطينية.

وأيدت القمة العربية هذه القرارات في قمتها التي عقدت مباشرة في مصر بعد قمة الرياض، فكان انتصاراً للدبلوماسية السعودية.

لكن الأحداث شهدت تطوراً خطيراً عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، حيث اجتاح العدو الصهيوني لبنان بادعاء أن الهدف هو وضع حد للهجمات الفدائية الفلسطينية على المستوطنات الإسرائيلية في الشمال، في حين كان العدو الإسرائيلي يريد احتلال مزيد من الأراضي العربية.

وقد تأثر الملك خالد بن عبدالعزيز لذلك الاجتياح الظالم، وبعث برسائل إلى الرئيس الأمريكي ورئيسة وزراء بريطانيا، والرئيس الفرنسي، وعدد من زعماء الدول العربية والإسلامية، مناشداً الجميع القيام بعمل فوري لإيقاف العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان. كما بعث وزير خارجيته إلى مدينة (بون) التي يجتمع فيها زعماء حلف شمال الأطلسي، وذلك لمقابلة المسؤولين الغربيين، وكثف أيضاً من جهود المملكة في أروقة الأمم المتحدة، وتكللت الجهود بإصدار قرار مجلس الأمن ذي الرقم (٥٠٩) الذي طالب العدو الإسرائيلي بالانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان.

بعد انسحاب العدو الإسرائيلي لم يتوقف القتال بين الأطراف المتصارعة، واستمرت المملكة في سعيها إلى إنهائه، فأثمرت جهود الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله عقد مؤتمري الحوار الوطني اللبناني الأول والثاني في جنيف عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

وعندما تفاقم الصراع عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م عُقد مؤتمر طارئ في المغرب لوضع آلية للوصول إلى تسوية للصراع اللبناني، تمثلت في تشكيل لجنة ثلاثية تضم الملك فهد بن عبدالعزيز والملك المغربي والرئيس الجزائري؛ تكون مهمتها الأساسية القيام بالاتصالات والإجراءات التي تراها مناسبة بهدف توفير المناخ الملائم لدعوة أعضاء مجلس النواب اللبناني لمناقشة وثيقة الإصلاحات السياسية، وإجراء انتخابات رئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني في مدة أقصاها ستة أشهر.



▲ مؤتمر القمة العربي المصغر لبحث الأزمة اللبنانية عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م في الرياض

وفي عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م أصدرت اللجنة الثلاثية بيان جدة، وكان من ضمن قراراتها دعوة أعضاء مجلس النواب اللبناني إلى الاجتماع، لإعداد وثيقة الوفاق الوطني في مدينة الطائف.

عُقد الاجتماع الاستثنائي لمجلس النواب اللبناني في مدينة الطائف، وأقرت وثيقة الوفاق الوطني اللبناني المعروفة بـ(اتفاق الطائف)، في نجاح كبير ومميز للسياسة السعودية.

وبهذا تكون الدبلوماسية السعودية المتفردة قد حققت أكبر إنجاز سياسي لخدمة لبنان من خلال تهيئة (اتفاق الطائف)، وتحقيق الأمن والاستقرار في أراضيه.



▲ لقاء الملك فهد بن عبدالعزيز بأعضاء مجلس النواب اللبناني في الطائف عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

معلومات إثرائية

العدوان الثلاثي ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م):
هي حرب شنتها بريطانيا وفرنسا والعدو
الصهيوني؛ بسبب تأميم الرئيس المصري قناة
السويس (إعادة السيطرة عليها).

حرب عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م):
هو عدوان شنته العدو الصهيوني على مصر
والأردن وسوريا، استمر ستة أيام، وانتهى باحتلال
العدو الإسرائيلي سيناء والجولان والضفة الغربية.

حرب أكتوبر ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م):
حرب شنتها مصر وسوريا على العدو الصهيوني
لاستعادة الأراضي المحتلة عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، وأوقف
الملك فيصل بن عبدالعزيز تدفق النفط إلى الدول
المؤيدة للعدوان، وانتهت الحرب رسمياً بالتوقيع
على اتفاقيات فك الاشتباك بين جميع الأطراف.

◀ الدفاع عن مصر ودعم تنميتها:

العلاقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية
مصر العربية قديمة وتاريخية، فقد زار الملك
عبدالعزیز مصر زيارة تاريخية في شهر صفر عام
١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، وعمقت هذه الزيارة الروابط بين
البلدين، ودعمت التعاون بينهما.

وعندما هاجم مصر العدوان الثلاثي عام
١٣٧٦هـ/١٩٥٦م وقفت المملكة العربية السعودية مع
مصر بكل ثقلها، وقدمت لمصر دعماً مالياً كبيراً، وقدمت
لها عشرين طائرة حربية، كما استضافت طائراتها التي
لجأت إلى المملكة إثر كثافة غارات الأعداء عليها.



▲ زيارة الملك عبدالعزیز مصر عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م



▲ الملك فيصل والرئيس المصري يتفقدان خط برليف عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

وعلى إثر العدوان الإسرائيلي على مصر وسوريا والأردن عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، دعا الملك فيصل ابن عبدالعزيز زعماء العرب إلى الوقوف إلى جانب مصر والأردن، وأمر بتخصيص دعم مالي كبير لهما.

وفي حرب عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م شاركت المملكة العربية السعودية مشاركة كبيرة، فأمر الملك فيصل

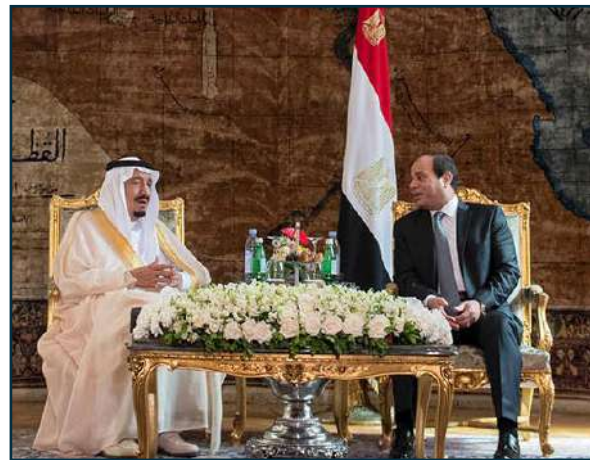
ابن عبدالعزيز بقطع إمدادات النفط عن الدول المتعاونة مع العدو الصهيوني في قرار تاريخي، وبعد نهاية الحرب وعند زيارته لمصر لقي الملك فيصل ترحيباً كبيراً من الشعب المصري.

ووقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع الشعب المصري عام ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، مقدماً الدعم المادي والمعنوي، وأجرى مباحثات مع الرئيس المصري، مؤكداً وقوف المملكة العربية السعودية الدائم مع مصر من أجل استقرارها وأمنها.

وفي عام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م زار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مصر ووقع عدة اتفاقيات لتنفيذ عدد من المشروعات، من أهمها: إنشاء جامعة الملك سلمان بن عبدالعزيز في طور سيناء، والتجمعات السكنية ضمن برنامج الملك سلمان بن عبدالعزيز لتنمية شبه جزيرة سيناء، وإنشاء جسر يربط بين البلدين عبر سيناء.



▲ تطوع الملك فهد بن عبد العزيز وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للدفاع عن مصر في أثناء العدوان الثلاثي عليها عام ١٣٧١هـ/١٩٥٦م



▲ لقاء الملك سلمان بن عبدالعزيز بالرئيس المصري ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م

◀ دعم استقلال الجزائر:

للجزائر علاقة قديمة مع فرنسا منذ القرن السادس عشر الميلادي، فقد كانت فرنسا تتمتع بامتيازات تجارية خاصة فيها، ولها مؤسسات تجارية في المدن الجزائرية المختلفة، وتطورت هذه العلاقة بعد اعتراف الجزائر بالجمهورية الفرنسية الجديدة.

وفي ٣٠ من شعبان عام ١٢٤٥هـ (٣٠ يناير ١٨٣٠م) قرر مجلس الوزراء الفرنسي شنّ حملة عسكرية لاحتلال الجزائر لأهداف سياسية واقتصادية مختلفة، فشهدت الجزائر بعد احتلالها معاناة كبيرة في ظل الاحتلال الفرنسي، فقاوم الجزائريون الاحتلال بكل ما أوتوا من قوّة، لكنها لم تصل إلى قوة المستعمر المحتل.

وفي عام ١٣٧٤هـ انتفض الجزائريون ضد المستعمر الفرنسي بمختلف الوسائل وعمد المستعمر الفرنسي إلى تجنيد قواته لمقاومة الثورة الجزائرية، فحدثت اشتباكات قوية في أنحاء الجزائر كافة بين الجزائريين المسلحين بالأسلحة البسيطة، والجنود الفرنسيين المسلحين بأحدث الأسلحة؛ وهو ما أدى إلى وقوع آلاف الشهداء.

استمرت ثورة الشعب الجزائري أمام تصدي المستعمر الفرنسي لها، وتعاطف كثير من الدول مع الجزائر، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي كانت لها مواقف مشهودة، فمنذ انطلاق الثورة الجزائرية بادر الملك سعود بن عبدالعزيز والشعب السعودي إلى دعمها بما يأتي:

- أصدر الملك سعود بن عبدالعزيز أمراً ملكياً بمنح الجزائر ما قيمته (مئتان وخمسون ألف جنيه إسترليني) سنوياً، لدعم استقلالها.
- خصصت المملكة العربية السعودية أسبوعاً باسم (أسبوع الجزائر) للتعريف بقضية الجزائريين، ودعم نضالهم لاستقلال وطنهم.

معلومات إثرائية

لم تكن ثورة التحرير التي قامت عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٤م هي الثورة الوحيدة ضد المستعمر الفرنسي في الجزائر، فقد سبقتها ثورات عدة، قادها عدد من الأبطال، وسطروا مواقف بطولية خالدة.

مفاهيم ومصطلحات

الاستعمار: احتلال دولة لدولة أخرى وفرض سيطرتها عليها بمختلف الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية ومحاولة تغيير هوية البلد المستعمر واستغلال ثرواته.

الانتداب: تولي دولة تسيير شؤون دولة صغيرة وتنظيمها وتدريبها على الحكم، حتى تصبح قادرة على حكم نفسها.

الحماية: تدخل دولة في شؤون دولة ضعيفة بالإكراه لحماية مصالح نفسها في المنطقة وتقوية نفوذها.

وتكللت الانتفاضة الجزائرية برضوخ فرنسا، وموافقتها على مبدأ تقرير المصير الذي طالب به الجزائريون، فتوقف القتال، وتمكن الجزائريون من نيل حقوقهم، وتأسيس دولتهم المستقلة.

وقد دام الكفاح الجزائري أكثر من سبع سنوات، استشهد فيها أكثر من مليون ونصف مليون جزائري، واستمر إلى أن نجح وحقق أهدافه بحصول الجزائر على استقلالها مطلع شهر صفر من عام ١٣٨٢هـ (٥ يوليو ١٩٦٢م).

وقد أقام السعوديون الاحتفالات بهذا الانتصار، فوُضعت الزينات في مختلف المدن، ورُفعت الأعلام الجزائرية مع العلم السعودي، وأقيمت العروض في كل مكان ابتهاجاً بذلك، وهنا يظهر الموقف السعودي النابض بالحب والتعاطف والأخوة العربية.



▲ طوابع تعبر عن تلاحم الشعب السعودي والجزائري



▲ تلاحم الشعب السعودي والجزائري



تعلم ذاتي

من خلال موقع البنك الإسلامي
للتنمية، يحدد الطلبة أهداف
البنك ورسالته.



www.isdb.org

تلتزم المملكة العربية السعودية مسؤوليتها الإسلامية، وتسهم في جمع كلمة المسلمين، وحل قضاياهم، وتعزيز مكانتهم، ودعمهم اقتصادياً وسياسياً وثقافياً. ومن جوانب عناية المملكة بالقضايا الإسلامية ما يأتي:

التضامن الإسلامي:

دأبت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله على الدعوة إلى جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم في وجه الأخطار المحيطة بهم، وأكد الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله دعوات المملكة لتوحيد الصف الإسلامي، وزار عدداً من الدول العربية والإسلامية لتعزيز ذلك.

ودعا الملك سعود بن عبدالعزيز في عام ١٣٨١هـ/١٩٦٢م إلى إنشاء رابطة إسلامية تعنى بقضايا المسلمين، فتأسست (رابطة العالم الإسلامي)، ومقرها مكة المكرمة، وشدد الملك سعود بن عبدالعزيز على القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى والحقوق العربية في فلسطين، فكان ينادي بذلك في كل خطاب ومناسبة، داعياً المسلمين في بقاع الأرض كافة إلى ذلك التضامن الذي يكفل لأبنائه المجد والعزة، وأن قضية فلسطين إسلامية، ومقدساتها تستباح وشعبها يُشرد.

وسار الملك فيصل بن عبدالعزيز على النهج نفسه، وكانت له مواقف مهمة تدعم القضايا الإسلامية، ومن أبرزها دعوته إلى (التضامن الإسلامي). كما تمكن من إنشاء (منظمة التعاون الإسلامي)، ومقرها جدة بالمملكة العربية السعودية، لمتابعة قرارات المؤتمرات الإسلامية.

كما أنشأ (البنك الإسلامي للتنمية) ليكون إحدى المؤسسات المالية الإسلامية للتعاون الإسلامي، ومقره في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

وفي عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م عقد أول مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة، ونظمت رابطة العالم الإسلامي، وعرض فيه الملك فيصل بن عبدالعزيز القضية الفلسطينية بأنها قضية إنسانية إسلامية.

وعلى إثر هجوم العدو الإسرائيلي على مصر عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، قاد الملك فيصل بن عبدالعزيز حملة إسلامية دعا فيها إلى تحرير المقدسات الإسلامية، مذكراً أن العدو قد احتل مزيداً من الأراضي العربية في سوريا ومصر ولبنان.

وظل الملك فيصل بن عبدالعزيز يدعو إلى التضامن العربي والإسلامي، مشدداً على القضية الفلسطينية، وكانت خطبته مؤثرة، وتلهب القلوب نحو القدس الشريف أولى القبلتين، وما يصيب الشعب الفلسطيني من قمع وقتل وتشريد.

لم تقف جهود المملكة على دعم التضامن الإسلامي، بل تعدت ذلك، حيث قدمت المملكة للعالم الإسلامي عن طريق صندوق النقد الدولي تسهيلات بلغت قيمتها مليارات الدولارات، كانت حصة المملكة منها ٤٥٪ من قيمة تلك القروض والتسهيلات، وذلك في سبيل دعم القضايا الإسلامية، إضافة إلى مليار دولار خصصتها المملكة عام ١٣٩٥هـ لمساعدة التنمية في إفريقيا.



▲ الملك فهد بن عبد العزيز يترأس جلسات مؤتمر جدة لميثاق التضامن الإسلامي عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م

الدعم التنموي:

في إطار حرص المملكة العربية السعودية على دعم الدول النامية، والإسهام في تمويل بعض مشروعاتها، وكذلك دعم الصادرات السعودية غير النفطية، صدر مرسوم ملكي في ١٤/٨/١٣٩٤م بتأسيس الصندوق السعودي للتنمية.

ويرمي الصندوق إلى:

- الإسهام في تمويل المشروعات الإنمائية في الدول النامية بمنح القروض لتلك الدول.
 - تقديم منح للمعونة الفنية لتمويل الدراسات والدعم المؤسسي. وبدأ الصندوق أعماله في عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، برأس مال قدره عشرة مليارات ريال مقدمة من الحكومة، وزيد رأس المال على ثلاث مراحل، ليصل في عام ١٤١١هـ/١٩٩١م إلى ثلاثين مليار ريال.
- وركزت مجالات دعم الصندوق السعودي للتنمية في مشروعات التنمية في البلدان الإسلامية.

تعلم ذاتي

من موقع الصندوق السعودي للتنمية، يحدد الطلبة أهداف الصندوق ورسالته.



www.sfd.gov.sa

المبلغ (بالمليون ريال)	البرامج	المشروعات	الدول المستفيدة	المدة	
				إلى	من
٥٥٠٤٧,٩٤	٢٧	٦٠٨	٨٣	١٤٣٨-١٤٣٩هـ (٢٠١٧م)	١٣٩٤-١٣٩٥هـ (١٩٧٤م)

إنجازات الصندوق السعودي للتنمية ١٣٩٤-١٤٣٩هـ.

معلومات إثرائية

جمهورية أفغانستان الإسلامية دولة تقع في آسيا الوسطى، وعاصمتها كابول.

وتحدها كل من طاجكستان وأوزبكستان وتركمانستان شمالاً، وإيران غرباً، والصين شرقاً، وباكستان جنوباً.

ويتكون سكانها من عدة مجموعات عرقية، أهمها البشتون، والطاجيك، والبلوش، ويتحدث الأفغان عدة لغات، من أهمها البشتونية، وهي اللغة الرسمية للبلاد.

◀ قضية أفغانستان:

في ١٤ من صفر عام ١٤٠٠ هـ/١٩٧٩م اجتاح الاتحاد السوفييتي أفغانستان بقوة عسكرية كبيرة، إلا أنه فوجئ بحجم المقاومة من الشعب الأفغاني، إذ ربّب المقاومون الأفغان صفوفهم ضد الغزو الشيوعي الفاشم، وشنوا هجمات على الجيش الشيوعي الذي بدأ يواجه المقاومة الأفغانية بسياسة الأرض المحروقة، حيث عمد إلى شن غارات على الأراضي الزراعية، وهدم المنازل وتدمير قرى كاملة.

علت الأصوات الدولية ضد هذه الهجمات الفاشمة على الشعب الأعزل، وسعت دول كثيرة إلى مساندة الشعب الأفغاني، وكانت المملكة العربية السعودية من أول الدول التي قدمت دعمها المالي والمعنوي لأفغانستان في ظل تنسيق دولي لذلك، وأقامت معسكرات إيواء في باكستان للأرامل والأطفال الأفغان، وقدمت لهم الرعاية الصحية والاجتماعية.

وظلت المملكة العربية السعودية تساند القضية الأفغانية في ظل

قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي حتى تحقق للشعب الأفغاني النصر بانسحاب المحتل السوفييتي بعد أن تكبد خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وبعد تحرير أفغانستان كانت المملكة العربية السعودية أول دولة تعترف بها، وكانت تسعى دوماً إلى جمع كلمة الأفغان وتوحيد صفوفهم ولا سيما بعد أن احتدم الصراع الداخلي بينهم، فقد دعا الملك فهد ابن عبدالعزيز الفرقاء الأفغان كافة إلى الاجتماع في مكة المكرمة، فالتقوا في ١٨ من رمضان عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ووقعوا اتفاقية الصلح والسلام بينهم.

واستمرت المملكة في دعمها للشعب الأفغاني والتخفيف من معاناته، فقدم لهم الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساعدات اقتصادية وإنسانية، وبذل مجهوداً سياسياً متواصلًا، لنبذ الفرقة والاختلاف بين فئات الشعب الأفغاني، ووحدة أراضيه.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الوفد الأفغاني المشارك في المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين المنعقد في جدة عام ١٤٣٨هـ، وأعرب عن دعمه ومساندته لجمهورية أفغانستان وشعبها المسلم، مؤكداً أهمية وحدة شعبها وسلامة أراضيه، وحقه في العيش بأمن وسلام.

◀ قضية البوسنة والهرسك:

البوسنة والهرسك من البلاد الإسلامية في منطقة البلقان، ودخلها الإسلام بعد منتصف القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي، وكانت تاريخياً إحدى الولايات الست في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية سابقاً.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م، بدأت جمهورية يوغسلافيا الاتحادية بالتفكك، وحاولت جمهورية الصرب ضم البوسنة إليها، فاشتعلت حرب أهلية قُتل فيها آلاف المسلمين على يد الصرب.

وكانت المملكة العربية السعودية أول دولة تعترف بإعلان البوسنة والهرسك استقلالها عام ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، وكان اعتراف المملكة عاملاً مهماً ودافعاً قوياً لأن تحذو بقية الدول حذوها في ذلك.

ومع تصاعد الأحداث في البوسنة وتنفيذ القوات الصربية مخططاتها لإزالة الوجود الإسلامي في البلقان، أعلنت المملكة بقيادة الملك فهد بن عبدالعزيز الوقوف التام مع شعب البوسنة والهرسك المسلم، وكانت المساعدات المادية والإنسانية التي تقدمها تمثل حجر الزاوية في صمود هذا الشعب المسلم.

وشُكلت هيئة عليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان أميراً لمنطقة الرياض، وجمعت أكثر من مليار ومئتين وخمسين مليون دولار، وُجّهت لدعم حكومة البوسنة والهرسك بمواد غذائية ومساعدات عاجلة وخدمة للمهجرين وتقديم الرعاية الصحية والمساعدات التنموية للشعب البوسني.



العاصمة سراييفو

معلومات إثرائية

جمهورية البوسنة والهرسك، دولة تقع جنوب شرق أوروبا، وهي إحدى جمهوريات يوغسلافيا السابقة، وعاصمتها سراييفو.

ويحدها من الشمال والغرب والجنوب كرواتيا، ومن الشرق صربيا، ومن الجنوب الغربي جمهورية الجبل الأسود.

ويبلغ عدد سكانها أكثر من أربعة ملايين ونصف، ويتكلمون اللغة البوسنية والكرواتية والصربية.

معلومات إثرائية

منطقة البلقان هي شبه جزيرة تقع في الركن الجنوبي الشرقي من قارة أوروبا، وهي مثلثة الشكل، قاعدتها في الشمال ورأسها في الجنوب، وتحيط بها المياه من ثلاثة جوانب تتمثل في البحر الأدرياتيكي غرباً، والبحر الأسود، ومضيق البوسفور، والدردينيل، وبحر مرمرة شرقاً، والبحر المتوسط وبحر إيجة جنوباً.



تعلم ذاتي

عصبة الأمم:

في مطلع القرن العشرين الميلادي نشأت أحلاف بين القوى العظمى في أوروبا، نتج عنها قيام الحرب العالمية الأولى التي أسفرت عن نتائج وخيمة، فقد بلغ عدد ضحاياها ما يزيد على ٣٧ مليون قتيل وجريح ومفقود.

وبعد نهايتها عام ١٣٣٧هـ / ١٩١٨م تأسست منظمة دولية تعرف باسم (عصبة الأمم) هدفها منع قيام أي حرب مستقبلية، وفرض العقوبات على الدول المخالفة، لكنها لم تتمكن من منع اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م؛ فأدى ذلك إلى زوالها.

للمملكة العربية السعودية إسهامها الدولي المهم؛ لمكانتها وإمكاناتها، ولما تتمتع به من مقومات. وتبرز أهمية الدور السعودي على الساحة الدولية في اختيارها لتكون عضواً مؤسساً للهيئة الدولية (الأمم المتحدة) وكذلك اختيارها لتكون عضواً في مجموعة العشرين.

◀ هيئة الأمم المتحدة:

هي منظمة دولية مؤلفة من دول مستقلة اجتمعت على العمل معاً من أجل السلم العالمي والتقدم الاجتماعي، وأنشئت المنظمة رسمياً عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م، وكانت تضم ٥٠ بلداً عضواً مؤسساً، من بينها المملكة العربية السعودية، حتى أصبح أعضاؤها ١٩٣ دولة.

المملكة العربية السعودية عضو مؤسس في هيئة الأمم المتحدة:

عندما أعلنت الحرب العالمية الثانية في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م التزم الملك عبدالعزيز رحمه الله الحياد في هذه الحرب حفاظاً على بلاده ومقدساتها، وعبر لقاءات عدة واجتماعات متواصلة إبان الحرب العالمية الثانية تقرّر عقد مؤتمر لتأسيس الأمم المتحدة في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية،



▲ مبنى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك

وأبلغت الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز هذا القرار موضحة أنها تريد منه الانضمام للحرب وأن يكون للمملكة العربية السعودية تمثيل في مؤتمر سان فرانسيسكو، فرد الملك عبدالعزيز أنه سيعلن الحرب إذا اقتضت المصلحة والضرورة ذلك.

ثم أعلن الملك عبدالعزيز الحرب على كل من ألمانيا واليابان، وأبلغ هذا القرار كلاً من رئيس الوزراء البريطاني (ونستون تشرشل) والرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت).

بعدها تلقت الحكومة السعودية دعوة رسمية من حكومات دول الحلفاء لحضور مؤتمر الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو في ١٣ من جمادى الأولى عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م، فأوفد الملك عبدالعزيز ابنه ووزير خارجيته الأمير فيصل بن عبدالعزيز للتوقيع على ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وقد ألقى خطاباً في مؤتمر التأسيس، جاء فيه:

«هذا الميثاق لا يمثل الكمال الذي تتوق إليه الدول الصغرى، لكنه بلا شك أفضل ما يمكن أن تتفق عليه خمسون دولة، وكثير من هذه الدول عانت كثيراً في نضالها من أجل الحرية، وفي الدفاع عن الإنسانية، وفي التحرر من العبودية».



الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوقع ميثاق هيئة الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م

ولقد ظلت المملكة العربية السعودية - ومنذ توقيعها على ميثاق الأمم المتحدة - ملتزمة العمل به وتطبيقه في احترام سيادة الدول الأخرى، والعمل لتحقيق الأمن والسلم لشعوب الأرض كافة.



▲ ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في لقاء مع الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش عام ٢٠١٨هـ/٢٠١٨م

◀ حركة عدم الانحياز:

فكر

ما أسماء الدول الأعضاء
في حركة عدم الانحياز؟

ظهرت حركة عدم الانحياز بعد نهاية الحرب العالمية الثانية؛ وظهرت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي قوتين كبيرتين، ثم التنافس بينهما من خلال معسكرين غربي وشرقي في زمن الحرب الباردة، المتمثلة في تأسيس حلفي وارسو والأطلسي، وكذلك تزامناً مع ظهور عدد من الدول الحديثة الاستقلال التي رفضت الانضمام لأي من المعسكرين، فجاء تأسيس هذه الحركة للبعد عن التنافس الشديد بين هذين المعسكرين، وكان أول تأسيسه بحضور تسع وعشرين دولة لمؤتمر (باندونغ) في إندونيسيا عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م حيث كان هذا المؤتمر بمنزلة أول تجمع منظم لدول الحركة.

وكان أول انعقاد للحركة في (بلجراد) في يوغسلافيا سنة ١٣٨٠هـ/١٩٦١م، وذلك بحضور خمس وعشرين دولة من الدول الأعضاء، وأخذت الحركة تتطور حتى وصل عدد الدول الأعضاء المشاركة فيها إلى مئة وثمانين عشرة دولة من كل أرجاء العالم.

وتتجلى أهداف حركة عدم الانحياز فيما يأتي:

١. احترام حقوق الإنسان، في ظل ما عانتها الشعوب في الحربين العالميتين الأولى والثانية.
 ٢. التزام المبادئ التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة.
 ٣. تحقيق العدالة بين كل الدول بغض النظر عن حجمها.
 ٤. احترام سيادة الدول، وعدم الاعتداء عليها.
 ٥. تجنب التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة.
 ٦. تجنب استخدام التحالفات الجماعية من الدول الكبرى لتحقيق مصالحها الشخصية.
 ٧. تقديم الحلول السلمية على غيرها من الحلول إذا نشبت خلافات بين الدول.
 ٨. احترام الدول الأعضاء، وتعزيز المصالح المشتركة بينها للوقاية من حدوث خلافات في المستقبل.
- وللمملكة العربية السعودية دور فاعل في هذه الحركة، حيث تشارك في مؤتمراتها، كما تدعو إلى التمسك بمبادئ المنظمة واحترام حسن الجوار، وترك التدخل في شؤون الدول الأخرى، مؤكدة موقفها الثابت من القضية الفلسطينية ودعمها للحقوق العربية المشروعة.

◀ الحرب على الإرهاب:

الإسلام دين الوسطية، فلا غلو يقود إلى التطرف، ولا تفريط يقود إلى الانحلال، قال الله تعالى:

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [البقرة ١٤٣].

وكان نبينا محمد ﷺ يدعو إلى الاعتدال في العبادة والفكر، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل النبي

ﷺ فإذا حبل ممدود بين الساريتين، فقال: «ما هذا الحبل؟» قالوا: هذا حبل زينب، فإذا فترت تعلق فيه،

فقال النبي ﷺ: «لا، حُلُوهُ، ليصل أحدكم نشاطه، فإذا فتر فليقع» ^(١).

وعلى مر التاريخ الإسلامي ظهر أقوام غلاة، منهم الخوارج في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، ووصل بهم

الغلو إلى قتل خليفة المسلمين عثمان، ثم الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(١) رواه البخاري.

تعلم ذاتي

يزور الطلبة الموقع الإلكتروني للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، ويستخرجون منه الأهداف الإستراتيجية لإنشاء هذا التحالف.



www.imctc.org



وفي تاريخنا المعاصر، ظهرت جماعات وِفِرَقَ غالت في فكرها وتطرفت في أعمالها، فأقدمت على أفعال جلبت كوارث وويلات. وعلى إثر ما يصيب بعض البلدان الإسلامية من غزو وتشريد، يظهر متطرفون يدعون نصره الإسلام والمسلمين، فيُقَدِّمون على قتل أنفسهم وقتل آخرين من مسلمين ومستأمنين وأبرياء.

والمملكة العربية السعودية مثل غيرها من الدول التي عانت إرهاب المتطرفين، حيث الذين أقدموا على عمليات تفجير وتدمير وقتل أبرياء، ولم تكن تنفع فيهم نداءات العقل وأصوات الحكمة.

وسارعت المملكة إلى الوقوف مع دول العالم المختلفة للتصدي لهذه الآفة، ومحاربتها بكل الوسائل الممكنة، وبيان أن الإسلام بريء من هذه الأعمال، وأنه دين المحبة والسلام، ولكنه التطرف الذي يقود صاحبه إلى أعمال ترفضها الأديان، وتتبرأ منها العقول، هذا التطرف والغلو الذي لم يسلم منه دين ولا عقيدة.

◀ التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب:

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في عام ١٤٣٧هـ/٢٠١٥م تشكيل تحالف إسلامي من إحدى وأربعين دولة لمحاربة الإرهاب، قائلاً: «تشكيله جاء حرصاً من العالم الإسلامي على محاربة هذا الداء، وكي يكون شريكاً للعالم كمجموعة دول في محاربة هذا الداء».

وتتمثل رؤية التحالف في: أن تكون الدول المشاركة في التحالف الإسلامي، وبمساندة الدول الصديقة المُحِبَّة للسلام والمنظمات الدولية، قادرةً على تنسيق جهودها وتوحيدها في المجال الفكري والإعلامي، ومجال محاربة تمويل الإرهاب، والمجال العسكري لمحاربة جميع أشكال الإرهاب والتطرف، والإسهام بفاعلية مع الجهود الدولية الأخرى لحفظ السُّلم والأمن الدوليين.

ومن أهدافه:

- ١- تعزيز التضامن الإسلامي وروابط التعاون والإخاء بين الدول الإسلامية الأعضاء في التحالف بما يضمن الوقوف صفاً واحداً ضد محاولات الجماعات الإرهابية زعزعة الأمن في الدول الأعضاء، أو تشويه صورة الإسلام وسماحته وصورة المسلمين.
- ٢- محاربة الفكر المتطرف العنيف ومظاهر الغلو في دول التحالف الإسلامي من خلال حملات فكرية مضادة تقند وتبطل هذا الفكر، وبما يسهم في إحباط إرادة قادة هذا الفكر وأتباعه.
- ٣- المحافظة على المعتقد الإسلامي الصحيح، ونشر قيم الإسلام السمحة، كالرحمة، والعدل، والسلام، والتعايش بين كافة الأجناس بغض النظر عن أديانهم ومذاهبهم وأعرافهم.
- ٤- محاربة تمويل الإرهاب من خلال التعاون بين الدول الإسلامية ومع دول العالم.

تعلم ذاتي

يزور الطلبة الموقع الإلكتروني لمركز (اعتدال) ويتعرفون الجهود التي يبذلها المركز في مواجهة التطرف.



www.etidal.org



مركز الاعتدال
لمكافحة الفكر المتطرف

المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال):

في ظل حرص المملكة العربية السعودية على مكافحة الفكر المتطرف، افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال)، بحضور عدد من الزعماء المشاركين في القمة العربية الإسلامية الأمريكية، التي استضافتها الرياض عام ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.

ويأتي افتتاح هذا المركز استمراراً للجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب، ومنع انتشاره، ومحاولة القضاء عليه.

وللمركز أهداف إستراتيجية، هي:

١. وقاية: وتعني تنفيذ الخطاب المتطرف ومحاربة أنشطته والحد من أثارها.
٢. مواجهة: ويقصد بها مواجهة الفكر المتطرف، ومنع الانتماء إليه، أو التعاطف معه، أو الإسهام في أنشطته بأي شكل من الأشكال.
٣. توعية: وتشمل تعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح وتقبل الآخر.
٤. شراكة: وتعتمد على تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الفكر المتطرف.

تعلم ذاتي

يزور الطلبة موقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ويطلعون على جدول المساعدات التي قدمها المركز.



www.ksrelief.org



مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

أما المرتكزات الإستراتيجية للمركز فهي:

- إعلامية، ويقصد بها صناعة خطاب إعلامي محترف يعزز ثقافة الاعتدال ويجابه الطروحات الإعلامية المتطرفة، ويقوض مقوماتها.
- فكرية، وتعتمد على تعزيز الجانب الفكري المرتبط بمحاربة خطاب الإقصاء وتفنيده، ونشر مفاهيم الاعتدال وتقبل الآخر.
- رقمية، وتشمل رصد الأنشطة الرقمية للجماعات المتطرفة وتقويضها، ودعم الجهات الفاعلة في نشر الفكر المعتدل ومكافحة التطرف الرقمي.

◀ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية:

معلومات إثرائية

اتخذت المملكة العربية السعودية عدداً من الإجراءات والمواقف محلياً وعالمياً لمواجهة وباء كورونا (كوفيد ١٩)، وهو ما يبرز مكانتها ورسالتها السامية. ومن أبرز تلك الإجراءات والمواقف ما يأتي:

- دعم المؤسسات الوطنية والمواطنين والمقيمين دعماً تصل قيمته إلى أكثر من ١٢٠ مليار ريال.
- دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية بنحو ٢٠٠ مليار ريال؛ للتخفيف من آثار الجائحة ودعم نشاط تلك المنشآت.
- دعم منظمة الصحة العالمية بنحو ٥٠ مليون ريال لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩).
- موافقة دول مجموعة العشرين على مقترح المملكة، رئيسة المجموعة لعام ٢٠٢٠م، للتخفيف على الدول النامية بتعليق الديون في مدة أزمة كورونا (كوفيد ١٩).
- تقديم ١٥٠ مليون دولار (٥٦٣ مليون ريال) دعماً للتحالف الدولي للاستعداد للوباء، والابتكار لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد ١٩).
- تقديم ١٥٠ مليون دولار (٥٦٣ مليون ريال) دعماً للتحالف العالمي للقاحات والتحصين، لخدمة الإنسانية عموماً، ومساعدة الدول المحتاجة للحصول على اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.
- تقديم ٢٠٠ مليون دولار (٧٥٠ مليون ريال) لعدد من المنظمات والبرامج الصحية الدولية؛ للمساعدة في مواجهة جائحة كورونا (كوفيد ١٩).
- تقديم ٢٥ مليون ريال للجمهورية اليمنية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد ١٩).

دأبت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على تقديم العون والمساعدة للمحتاجين في العالم، بعيداً عن أي دوافع غير إنسانية.

وكان من بين المراكز والهيئات التي أنشأتها (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية)، وكان تأسيسه بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في ٢٧ من رجب عام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥؛ ليكون مركزاً دولياً مخصصاً للأعمال الإغاثية والإنسانية.



▲ صور من جهود المملكة العربية السعودية في الأعمال الإغاثية

وأعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عند وضعه حجر الأساس للمركز بحضور عدد من ممثلي المنظمات الإغاثية الدولية، أن المركز سيكون مخصصاً للإغاثة والأعمال الإنسانية، ومركزاً دولياً رائداً للإغاثة المجتمعات التي تعاني الكوارث، بهدف مساعدتها ورفع معاناتها لتعيش حياة كريمة، مخصصاً له مبلغ مليار ريال للأعمال الإغاثية والإنسانية، إضافة إلى ما وجه به - يحفظه الله - من تخصيص ما يتجاوز مليار ريال استجابة للاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني الشقيق. ويعتمد المركز في أعماله على ثوابت تنطلق من أهداف إنسانية سامية، تركز على تقديم المساعدات للمحتاجين وإغاثة المنكوبين في أي مكان من العالم بألية رصد دقيقة، وطرق نقل متطورة وسريعة، تُنفَّذ بالاستعانة بمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الربحية الدولية والمحلية في الدول المستفيدة ذات الموثوقية العالية.

وروعي في المشروعات والبرامج التي يقدمها المركز أن تكون متنوعة بحسب مستحقيها وأوضاعهم التي يعيشون فيها أو نزلت بهم، وتشمل المساعدات جميع قطاعات العمل الإغاثي والإنساني: (الأمن الإغاثي، إدارة المخيمات، الإيواء، التعافي المبكر، الحماية، التعليم، المياه والإصحاح البيئي، التغذية، الصحة، دعم العمليات الإنسانية).

ويسعى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى أن يكون أنموذجاً عالمياً في هذا المجال،

إحصائية عامة لمشاريع المركز / حتى أبريل 2019				
عدد المشاريع	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي)	عدد المشاريع	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي)	عدد المشاريع
٤٤	٥٤٠,٠٢٦,٣٥٩	٣٤٠	٧٧٣,٥٩,٢٦٦	الأمن الفدائي
٢٠	٥٨,٥٦٣,٤٥٣	٢٢٩	٥٩٧,٢٨٠,٣١٧	الصحة
١٥	٥٧,٠٧٧,٣٣٠	٣٨	٢٦٨,٠١٣,٠٧٧	التعافي المبكر
٣٦	١٣٧,٢٩٠,٠٥٦	٥٨	٢٣٨,٥٣٣,٩٦٤	قطاعات متعددة
٨	٤٤,٤٩٥,٥٦٣	٤٩	١٤٨,٠٠٠,١١٥	المياه والإصحاح البيئي
١	١٦,٠٠٠,٠٠٠	١٢٠	٣٩٥,٥٤٥,٢٢٤	الإيواء
١٤١	٣,٢٨١,١٤٦,٤٣١	٢٢	٧,٠٦١,٧٠٧	الأعمال الخيرية
التكلفة الإجمالية: ١,٠٠٧		التكلفة الإجمالية: ١٤١		

مستنداً إلى التنسيق والتشاور مع المنظمات والهيئات الدولية الموثوقة، وتوحيد الجهود بين الجهات المعنية بأعمال الإغاثة في المملكة؛ لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها وألا تُستغل لأغراض أخرى.

وقد قدّم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية كثيراً

من المساعدات الإنسانية والإغاثية والإنمائية لأكثر من ٣٧ دولة في العالم، وذلك بمشاركة الشركاء الدوليين والإقليميين والمحليين في الدول المستفيدة، كما جرى تنفيذ كثير من البرامج والمبادرات الإنسانية، لإيصال المساعدات الإغاثية إلى ملايين المستفيدين في جميع أنحاء العالم.



تقويم الوحدة الأولى

١ تتحدد مكانة الدولة بناءً على مقوماتها الحضارية والسياسية والاقتصادية والتقنية والعسكرية. يبين الطلبة من خلال أحد تلك المقومات المقصود بذلك.

.....

٢ يذكر الطلبة ثلاثة من المقومات التي تقوم عليها المملكة العربية السعودية.

١-

٢-

٣-

٣ ما مدى تأثير الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية في إبراز مكانتها؟

.....

٤ للملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود مواقف تاريخية لدعم القضايا العربية.

يذكر الطلبة ثلاثة أمثلة لذلك.

١-

٢-

٣-

٥ يناقش الطلبة العوامل التي أسهمت في إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

•

٦ يُفسّر الطلبة عبارة «أنهت المملكة العربية السعودية معاناة اللبنانيين باتفاق الطائف».

•

٧ يناقش الطلبة أثر مواقف الملك سعود بن عبدالعزيز في دعم استقلال الجزائر.

•

٨ تجلّى اهتمام المملكة العربية السعودية بالعالم الإسلامي في إنشاء كيان يهتم بقضاياها في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، فما هو؟ وأين مقره؟

•

٩ ما الهدف من تأسيس البنك الإسلامي للتنمية؟

•

الوحدة الثانية

قضية فلسطين

الدرس السادس: ❁

فلسطين: الموقع والجغرافيا

الدرس السابع: ❁

الحركة الصهيونية و الانتداب البريطاني

الدرس الثامن: ❁

الموقف العربي من الكيان الصهيوني



في هذا الدرس

- الموقع الجغرافي
- المظاهر الطبيعية
- المناخ والسكان



فلسطين

وصف الله أرض فلسطين بالأرض المباركة، وهي مسرى رسول الله ﷺ، ومنها عُرج به إلى السماوات العلاء، قال الله تعالى:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: 1].

ومن بركات هذه الأرض المسجد الأقصى قبله المسلمين الأولى، وثالث المساجد التي تشد الرحال إليها، فقد قال النبي ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى»⁽¹⁾.

◀ أهمية موقع فلسطين:

لموقع فلسطين أهمية جغرافية تتمثل فيما يأتي:

- أنها تقع في قلب العالم العربي، وهي بمنزلة الجسر بين جناحي العالم العربي مَشْرِقِهِ وَمَغْرِبِهِ.
- أنها تُشرف على مَضَائِقِ وبحار مهمة تتحكم في الملاحة العالمية؛ فهي تشرف على البحر المتوسط وخليج العقبة، وقد ازداد موقع فلسطين أهمية بعد افتتاح قناة السويس.

◀ المساحة:

تقدر مساحة فلسطين بنحو ٢٧٠٠٠ كم^٢، وتمثل جزءاً من إقليم الشام، وتعد تضاريسها امتداداً لتضاريس بلاد الشام.

(١) رواه البخاري ومسلم.

◀ المظاهر الطبيعية:

السهول الساحلية:

تمتد هذه السهول على طول ساحل البحر المتوسط من الحدود اللبنانية حتى الحدود المصرية، وتتسع في بعض الجهات وتضيق في جهات أخرى، وهي تنقسم إلى قسمين:

- سهل عكا في الشمال.
- سهل غزة في الجنوب.

وتخترق هذه السهول بعض الأودية التي تنحدر من المرتفعات الفلسطينية لتصب في البحر المتوسط، مثل: نهر المَقَطَّع، ووادي النعامين، ووادي العوجا، ووادي غزة، وتتجه أودية أخرى إلى الشرق. ولقد قامت على طول الساحل مجموعة من الموانئ، مثل: إسُدود، ويافا، وعسقلان.

المرتفعات الفلسطينية:

تمتد المرتفعات من الشمال إلى الجنوب، وتعد امتداداً للمرتفعات الغربية في لبنان، وتضم الجبال الآتية:

- جبال الجليل في الشمال.
- جبال نابلس في الوسط.
- جبال الخليل في الجنوب.

وتتخلل هذه المرتفعات السهول والأودية، وأهم المدن فيها: صفد، والناصرّة، ونابلس، ورام الله، والقدس، وبيت لحم، والخليل.



المسجد الأقصى المبارك

منخفض الغور:

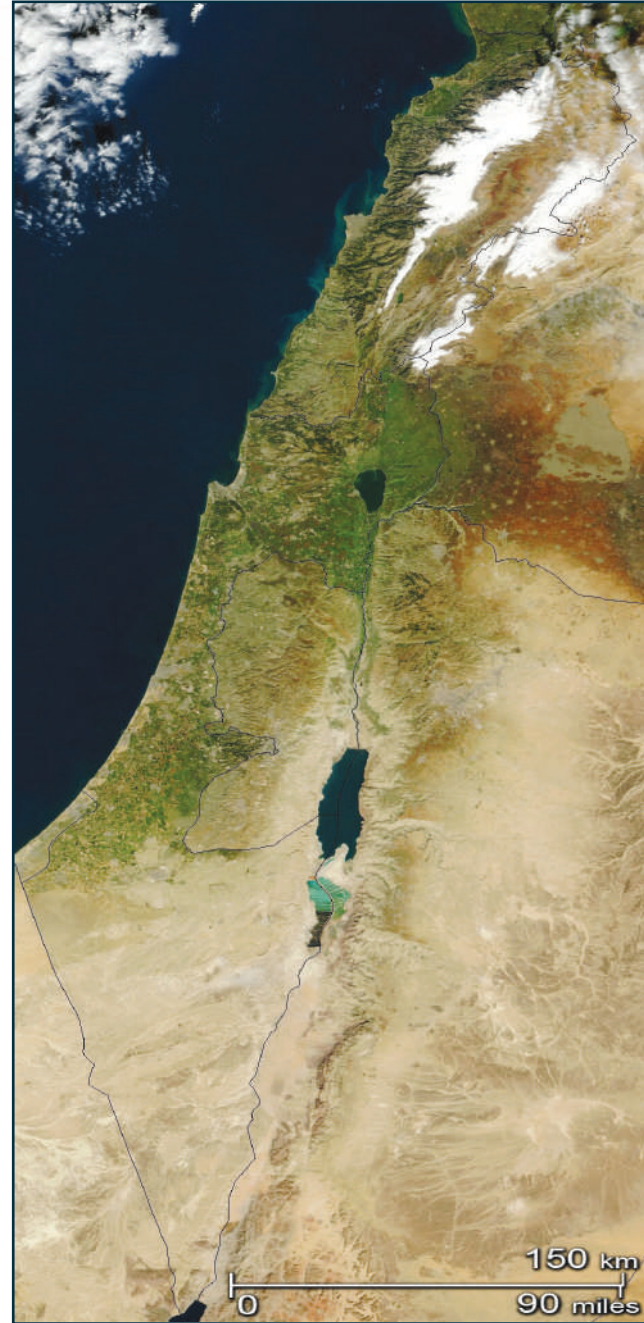
هو وادٍ انكساري، يمثل جزءاً من أخدود البحر الأحمر والأخدود الإفريقي الذي يمتد من جبال طوروس شمالاً حتى هضبة البحيرات الإفريقية جنوباً. وعلى الرغم من الامتداد الطولي لمنخفض الغور من الشمال إلى الجنوب فإنه يتكون من وحدات تضاريسية متنوعة تختلف في الانخفاض والاتساع من وحدة لأخرى، ويمتد منخفض الغور من سهل الحولة شمالاً عبر بحيرة طبرية، ثم نهر الأردن، ثم البحر الميت، فوادي عربة حتى خليج العقبة.

البحر الميت:

كان يُعرف سابقاً ببحيرة لوط، ويمتد على شكل مستطيل في الجزء الأوسط من منخفض الغور، وهو بحيرة داخلية تنتهي فيها مياه نهر الأردن والأودية الجانبية الأخرى، ويعد أخفض منطقة على اليابس، إذ يبلغ مستوى انخفاضه ٤٠٩م تحت مستوى سطح البحر.

فكر

ما الأسباب التي أدت إلى تناقص مساحة البحر الميت وانخفاض منسوب مياهه من عام لآخر؟



مرئية فضائية للأرض المباركة فلسطين



📍 نهر الأردن

نهر الأردن:

يجري نهر الأردن في شمال شرقي فلسطين، ويعد أعظم أنهار فلسطين وأكبرها، وينبع من جبل الشيخ إذ تغذي منابعه ثلاثة أنهار رئيسة، هي: بانياس في سورية، والحاصباني في لبنان، والدان في فلسطين. ويجري نهر الأردن من سهل الحولة شمالاً منحدرًا نحو بحيرة طبرية فيصب فيها، ثم يخرج من طرفها الجنوبي، وعندئذ تغذيه روافد متعددة أكبرها نهر اليرموك، ثم يواصل جريانه نحو الجنوب حتى يصب في البحر الميت. ويقدر حجم المياه التي يصبها نهر الأردن في البحر الميت بنحو ١٢٠٠ مليون متر مكعب في العام.

أين يقع جبل الشيخ؟

هَضْبَةُ النُّقْب:

منطقة هَضْبِيَّة تقع في النصف الجنوبي من فلسطين، وتعد امتداداً لنطاق المرتفعات الوسطى في فلسطين، كما أنها تمثل امتداداً لشبه جزيرة سَيْنَاء من الغرب، وتمتاز باتساع مساحتها، إذ تشغل نصف مساحة فلسطين. وتُمثل النقب منطقة صحراوية تجري فيها بعض الأودية، كما أن فيها بعض المنخفضات في الأجزاء الوسطى والشمالية، ومن أمثلتها: منخفض بئر السبع.

تمثل هضبة النقب المعبر البري الوحيد بين مصر وشمال شبه الجزيرة العربية، ولأهمية موقعها أقام العدو الإسرائيلي المحتل مستوطناته فيها.

معلومات إثرائية

تتصف مياه البحر الميت بشدة ملوحتها، إذ تصل نسبة تركيز الأملاح فيه إلى ٣٣٢ جزءاً في الألف (في حين يبلغ متوسط تركيز الأملاح في المحيطات ٣٥ جزءاً في الألف). ويعود ذلك إلى:

- زيادة معدل التبخر من سطحه؛ لارتفاع درجة الحرارة وقلّة تساقط الأمطار إلى أقل من ٥٠ مم سنوياً.
- نقص التغذية من مياه نهر الأردن بسبب إقامة عدد من السدود على روافده الشرقية.
- تحويل مياه بعض روافد نهر الأردن.
- وجود كثير من الينابيع المعدنية المالحة المنبثقة من جوف البحر.



توزيع الأمطار في فلسطين

مناخ فلسطين:

يتأثر مناخ فلسطين بعدد من العوامل، منها:

- موقع فلسطين على الطرف الشرقي للبحر المتوسط.
 - موقع فلسطين بين درجتي العرض ٢٩° و ٣٣° درجة شمال خط الاستواء.
 - القرب والبعد عن المؤثرات البحرية والرياح السائدة.
 - قُرب فلسطين من الحزام الصحراوي فوق المداري.
- وقد أدت هذه العوامل إلى تعدد الأقاليم المناخية في فلسطين، التي يمكن تقسيمها التقسيم الآتي:

مناخ البحر المتوسط:

يسود مناخ البحر المتوسط في منطقة الساحل وعلى المرتفعات الوسطى، وتتميز هذه المنطقة باعتدال درجات الحرارة في معظم أشهر السنة، لوصول المؤثرات البحرية التي تسهم في تلطيف حرارة الصيف، والتقليل من برودة الشتاء. ويكون المناخ معتدلاً وجافاً في فصل الصيف لهبوب الرياح الشمالية والشمالية الشرقية الجافة على فلسطين، ويكون الشتاء بارداً نسبياً وممطراً، إذ تهب على فلسطين الرياح الغربية المحملة بالأعاصير التي تسقط على

إثرها أمطار غزيرة على الساحل وعلى السفوح الغربية للجبال المواجهة للبحر التي تتلقى أكبر قدر من الأمطار التضاريسية (١٠٠٠ ملم)، في حين تستقبل السفوح الشرقية مطراً أقل.

لماذا؟

أما المناطق الجبلية فتعتدل فيها درجات الحرارة صيفاً بسبب الارتفاع عن مستوى سطح البحر، وتنخفض درجة حرارتها إلى ما دون الصفر المئوي في أيام الشتاء، وهو ما يؤدي إلى تكون الصقيع. ويكون التساقط على شكل ثلوج في الأيام الباردة على المرتفعات الجبلية التي يزيد ارتفاعها على ٨٠٠ م فوق سطح البحر.

تعلم ذاتي

قارن المدى الحراري اليومي
بين المدن الآتية:
القدس، يافا، بئر السبع.

• المناخ الصحراوي:

يسود المناخ الصحراوي في هضبة النقب التي تقع تحت مؤثرات مناخية قارية، وتتصف بارتفاع المدى الحراري اليومي والسنوي، إذ تصل درجة الحرارة العظمى في بئر السبع إلى $40,2^{\circ}\text{C}$ ، وتنخفض درجة الحرارة الصغرى فيها إلى $18,6^{\circ}\text{C}$. ويبلغ معدل درجة الحرارة العظمى لشهر أغسطس في بئر السبع $40,2^{\circ}\text{C}$ ، في حين يبلغ معدل درجة الحرارة الصغرى لشهر يناير في المنطقة 6°C . وتتصف الهضبة بقلة الأمطار، وتكون في الشمال أكثر منها في الجنوب.

• المناخ شبه الصحراوي:

يسود المناخ شبه الصحراوي في منطقة الأغوار أخفض منطقة في العالم، التي ترتفع درجة الحرارة فيها صيفاً، فتصل القصوى إلى 49°C في أشهر الصيف، وتكون دافئة شتاءً ($15-20^{\circ}\text{C}$)؛ وهو ما يجعلها منطقة استجمام شتوية، وتسقط الأمطار شتاءً. وتحجز سلسلة الجبال في وسط الضفة الرياح الغربية المحملة بالأمطار من الوصول إلى هذه المنطقة، ويكون معدلها في الشمال أكبر منه في الجنوب، لذلك لا يتعدى معدل سقوط المطر على شاطئ البحر الميت 100 ملم.



جمال الطبيعة في فلسطين

معلومات إثرائية

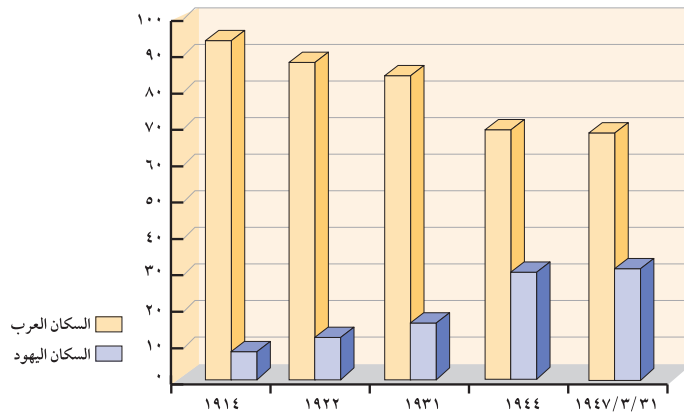
تعد أشجار الزيتون من أهم المحاصيل الزراعية في فلسطين، ويعد زيت الزيتون الفلسطيني من أجود الأنواع، ويواجه الفلسطينيون معاناة بسبب قوات الاحتلال التي تقطع أشجار الزيتون وتدمر المنطقة.

النباتات الطبيعية في فلسطين:

عُرفت فلسطين بكثرة نباتاتها الطبيعية، فقد بينت الدراسات الميدانية أن هناك ٢٢٥٠ نوعاً من النباتات الطبيعية التي تنتشر في مجموعات وتبدو متأقلمة مع الأقاليم المناخية المتعددة فيها، وقد أدت الكوارث الطبيعية والحروب التي مرت بها إلى تدهور معظم هذه الأنواع، كما تدهورت معظم الغابات الطبيعية ولم يبق منها إلا بضع مناطق تظهر فيها أنواع من أشجار البحر المتوسط، مثل البَلُوط والصَّنوبر.

السكان في فلسطين اليوم:

يبلغ عدد سكان فلسطين ١٣,٨٢٢,٠٠٠ نسمة، منهم نحو ٦,٧٥٠,٠٠٠ فلسطيني، يتركز منهم ٢,٩٢٠,٠٠٠ في الضفة الغربية، وفي قطاع غزة ١,٩٣٠,٠٠٠. وتعود زيادة أعداد السكان اليهود إلى استمرار الهجرات اليهودية. ويلحظ من الجدول الآتي أن نسبة زيادة عدد السكان اليهود أكبر من نسبة زيادة عدد السكان العرب في المدة (١٩١٤-١٩٤٧م)، وهذا راجع إلى زيادة عدد المهاجرين إليها من اليهود، خصوصاً بعد أن فتحت بريطانيا أبواب فلسطين في أثناء الانتداب على مصراعيها للهجرة.



تطور عدد السكان في فلسطين ١٩١٤-١٩٤٧م

العالم	عدد العرب	عدد اليهود	المجموع
١٩١٨م	٦٤٤,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٦٩٤,٠٠٠
١٩٢٥م	٧٢٥,٥١٣	١٢١,٧٢٥	٨٤٧,٢٣٨
١٩٣٣م	٩٠٥,٩٧٤	٢٣٤,٩٦٧	١,١٤٠,٩٤١
١٩٣٨م	١,٠٢٤,٠٦٣	٤١١,٢٢٢	١,٤٣٥,٢٨٥
١٩٤٢م	١,١٣٥,٥٩٧	٤٨٤,٤٠٨	١,٦٢٠,٠٠٥
١٩٤٦م	١,٣٢٨,٠٠٠	٦٠٨,٠٠٠	١,٩٣٦,٠٠٠
١٩٤٨م	١,٤١٥,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠	٢,٠٦٥,٠٠٠

تطور أعداد سكان فلسطين (١٩١٨-١٩٤٨م)



◀ لمحة موجزة عن تاريخ فلسطين:

فلسطين بلاد عربية منذ الهجرات السَّامِيَّة التي خرجت من شبه الجزيرة العربية، وقد سكنها الكَنْعانيون واستقروا بها أكثر من ألف وخمسمئة عام، وسيطروا عليها سيطرة تامة، لذلك تسمى أرض فلسطين عند علماء الآثار بأرض (بلاد) كَنْعان، نسبةً إلى الكنعانيين. وقد قاد نبي الله (يُوشَع بن نون) ﷺ بني إسرائيل (اليهود) ودخل بهم بعد نبي الله (موسى) ﷺ فلسطين. ثم جاء نبي الله (داود) ﷺ الذي انتصر على (جالوت) ملك الكنعانيين، وبعد وفاة (داود) ﷺ تولى من بعده ابنه نبي الله (سليمان) ﷺ.

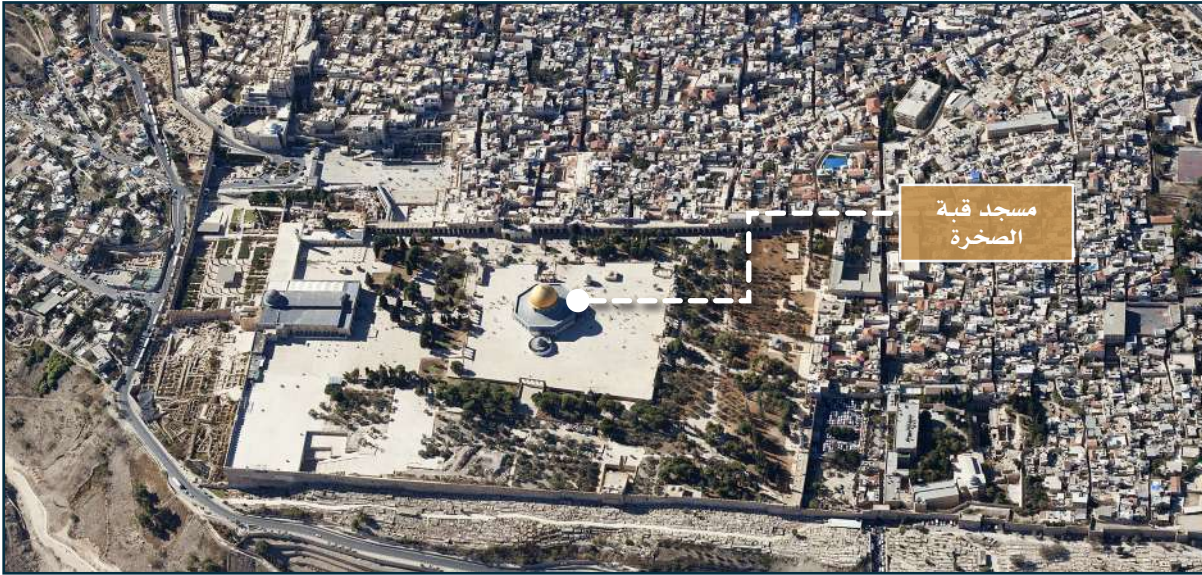
ولما توفي (سليمان) ﷺ تمزقت الدولة وضعفت وتسلمت عليهم الدول المجاورة، فقضوا عليهم وشتتوا شملهم. ولم يكن لليهود حكم مستقل في فلسطين سوى تسعين سنة هي عهد (داود) و(سليمان) ﷺ.

في هذا الدرس

- لمحة موجزة عن تاريخ فلسطين.
- نشوء الحركة الصَّهْيُونِيَّة.
- مشروع التقسيم.
- الاحتلال الإسرائيلي.

فكر

ما العلاقة بين حادثة الإسراء والمعراج وفلسطين؟



المسجد الأقصى يشمل كل ما هو داخل في السور

مفاهيم ومصطلحات

الصهيونية: حركة يهودية سياسية عنصرية، أوروبية الأصل والمنشأ، ترمي إلى طرد شعب فلسطين وإقامة دولة يهودية بأسلوب القوة، وتشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى جبل صهيون في القدس.

وخضعت فلسطين بعد ذلك لحكم الفُرس، ثم الإغريق، والأنباط العرب، فالرومان. وفي عام ١٦هـ/٦٣٧م جاء الفتح الإسلامي لفلسطين زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستسلمت القدس فعادت فلسطين عربية إسلامية من ذلك الحين إلى يومنا هذا.

ولما جاءت الحروب الصليبية نحو بلاد الشام استولت على القدس. وفي عام ٥٨٣هـ/١١٨٧م انتصر المسلمون في معركة (حطين)، بقيادة صلاح الدين الأيوبي، ودخلوا القدس بعد ٩١ عاماً من الاحتلال الصليبي. ولقد سمح المسلمون لليهود أن يعيشوا في فلسطين مواطنين في ظل السيادة الإسلامية، وبقي الوضع كذلك في عهد جميع الدول الإسلامية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى التي كانت الغلبة فيها للحلفاء ضد الأتراك وحلفائهم الألمان.

◀ نشوء الحركة الصهيونية:

كانت فلسطين تحت نفوذ الدولة العثمانية خاضعة لنظامها، وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري (أواخر القرن التاسع عشر الميلادي) فكّر جماعة من اليهود في إنشاء دولة خاصة لهم تضم أشتاتهم المبعثرة في كل مكان. وظهر إلى الساحة السياسية النمساوي اليهودي (ثيودور هرتزل) وأصدر كتابه (الدولة اليهودية) ودعا فيه إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين، فإن لم يتمكن اليهود من أمر فلسطين فستكون الدولة اليهودية الجديدة في الأرجنتين.

إلى ماذا يشير وضع خيار آخر لدولة اليهود غير فلسطين وهو الأرجنتين؟

ولتحقيق مخططات الحركة الصهيونية، أعلن (هرتزل) عقد أول مؤتمر صهيوني في مدينة (بازل) في سويسرا برئاسة (هرتزل) نفسه عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م. وقرروا فيه تأسيس وطن قومي لهم في فلسطين لا في الأرجنتين أو غيرها.

انضم اليهود إلى بريطانيا وحليفاتها إبان الحرب العالمية الأولى، وقدموا لهم جميع إمكاناتهم المادية والعلمية مقابل تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين. وفي عام ١٣٣٦ / ١٩١٧م أصدرت بريطانيا على لسان وزير خارجيتها آنذاك (بلفور) وعدّه الذي ينص على تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.

◀ محاولة إنشاء الكيان الصهيوني:

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى وخروج بريطانيا وحليفاتها منها منتصرات، وقبل عصبة الأمم انتداب بريطانيا على فلسطين الذي أُقرَّ في مؤتمر سان ريمو عام ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م أخذت بريطانيا تُنفذ مخططاتها لتحقيق وعد بلفور بإنشاء كيان صهيوني في فلسطين.

ومن الأساليب التي اتبعتها بريطانيا لتحقيق ذلك ما يأتي:

- عينت البريطاني اليهودي (هيربرت صموئيل) أول مندوب سام بريطاني على فلسطين، وقد بذل جهوداً عظيمة لمساندة اليهود من أجل تحقيق إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين.
- أنشأت وكالة يهودية تشارك في حكم فلسطين، وذلك عام ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م.
- عينت عدداً كبيراً من اليهود في المناصب الكبرى.
- سهّلت سبيل الهجرة اليهودية إلى فلسطين من جميع أنحاء العالم.
- أجبرت الأهالي الفلسطينيين على بيع أراضيهم الزراعية لليهود.
- هيأت الأمور لليهود لتنظيم أنفسهم والتدريب على استعمال السلاح.
- دعمت اليهود اقتصادياً وعسكرياً.

معلومات إثرائية

الوكالة اليهودية:

أكبر منظمة لليهود في العالم لرعاية مصالحهم، وقد أعطيت هذه الوكالة صلاحيات واسعة وتعاونت معها بريطانيا، وكانت تعمل في فلسطين عندما كانت تحت الانتداب البريطاني وكأنها دولة داخل دولة.



▲ إنشاء مستوطنات اليهود المحتلين في فلسطين

◀ مقاومة العرب والمسلمين للانتداب البريطاني:

تبيّنت للشعب الفلسطيني خاصة وللعالم العربي والإسلامي عامة نيات بريطانيا ومخططاتها التي ترمي إلى تحويل فلسطين إلى دولة يهودية؛ لذلك ثار الشعب الفلسطيني ثورات متعددة منذ بدء الاحتلال البريطاني لبلاده، ومن هذه الثورات ما يأتي:

- ثورة يافا عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م، وانتشرت من يافا إلى شمال فلسطين، وطالبت بإلغاء وعد بلفور، وإنهاء الانتداب البريطاني واستقلال فلسطين.
- ثورة عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م التي شملت معظم مدن فلسطين.
- ثورات متتابة في الأعوام: ١٣٥٣هـ - ١٣٥٦هـ (١٩٣٣م - ١٩٣٦م).
- الثورة الفلسطينية الكبرى التي امتدت ثلاث سنوات ١٣٥٦هـ - ١٣٥٩هـ (١٩٣٦ - ١٩٣٩م) إذ بدأت بإعلان



صورة جوية لمدينة يافا بفلسطين

الإضراب العام في جميع أنحاء فلسطين واستمرت ستة أشهر احتجاجاً على الهجرة اليهودية لفلسطين، ثم تشكلت لجنة تسمى (اللجنة العربية العليا)، وأصدرت مجموعة من القرارات في أول بيان لها، حددت فيه أربعة مطالب رئيسة، هي:

١- العدول عن فكرة الوطن القومي اليهودي الناشئة عن وعد بلفور.

٢- إيقاف الهجرة اليهودية إلى فلسطين ومنعها منعاً باتاً.

٣- منع نقل الأراضي العربية إلى اليهود.

٤- إنشاء حكومة وطنية فلسطينية مسؤولة أمام برلمان فلسطيني منتخب.

لم تستجب بريطانيا لهذه المطالب؛ فاندلعت الثورة المسلحة التي تميزت بانضمام متطوعين من مختلف البلدان العربية، وبدأت الاشتباكات المسلحة بين العرب والقوى العسكرية البريطانية.

وانتهجت بريطانيا عدة أساليب لقمع هذه الثورات. وفي عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م أصدرت بريطانيا وثيقة مهمة أطلق عليها اسم (الكتاب الأبيض) حاولت بريطانيا بها استمالة العرب إلى جانبها في الحرب العالمية الثانية، كما وعدت بإنشاء دولة فلسطينية موحدة يقودها الفلسطينيون في عشر سنوات.

لكن بريطانيا تراجعت عن وعدها للعرب بعد الحرب العالمية الثانية وأعلنت الحكومة البريطانية تراجعها عن الكتاب الأبيض عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م.

◀ مشروع التقسيم عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م:

أصدرت هيئة الأمم المتحدة عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م قرار تقسيم فلسطين إلى: دولة مستقلة عربية فلسطينية، ودولة مستقلة يهودية، وأن توضع منطقة القدس تحت إشراف دولي. وكان قراراً متحيزاً للصهيونية، ومجحفاً بحق العرب في فلسطين، وأعلنت بريطانيا أنها ستنتهي انتدابها على فلسطين في عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

◀ الرسالة التاريخية:

أرسل الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م رسالة طويلة إلى الرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت) شرح فيها جوانب القضية الفلسطينية وعروبة فلسطين عبر العصور التاريخية، وما حدث من وعود بريطانية نتج عنها الاحتلال وطرد العرب من أراضيهم.

تعد هذه الرسالة الوحيدة التي عبرت عن القضية بكل وضوح وشفافية، وكانت موجهة لرئيس القوة العظمى الجديدة وهي الولايات المتحدة الأمريكية قبل انطلاق الحرب العالمية الثانية.

ما مضامين تلك الرسالة؟

نتيجة لهذا الموقف القوي من الملك عبدالعزيز وفي أول الحرب العالمية الثانية أرسل (حاييم وايزمان) رئيس المنظمة الصهيونية العالمية طلباً للملك عبدالعزيز مع أحد الأوروبيين أن يترك موضوع فلسطين مقابل مبلغ مالي كبير لأنه هو والمملكة العربية السعودية يقفان عقبة كبيرة أمام طموحات الحركة الصهيونية.

ماذا كان رد الملك عبدالعزيز؟

جاء رد الملك عبدالعزيز: وايزمان بيني وبينه عداوة خاصة؛ لما قام به نحوي من جرأة مجرمة بتوجيهه إلي تكليفاً دنيئاً لأكون خائناً لديني وبلادي. فهل من جرأة أو دناءة أكبر من هذه؟!



▲ مشروع تقسيم فلسطين



▲ صورة للصفحة الأولى لرسالة الملك عبدالعزيز للرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت)



◀ الحرب الفلسطينية عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م:

بعد قرار تقسيم فلسطين عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م جرت اصطدامات ومعارك دموية بين عرب فلسطين وبعض المتطوعين العرب من جهة، واليهود الصهاينة من جهة أخرى، وقد أبلى المقاتلون العرب بلاءً حسناً، فضربوا بذلك أروع الأمثلة في البطولات والتضحية، وفي ١٥/٥/١٩٤٨م انسحبت بريطانيا من فلسطين، وأعلن قيام دولة إسرائيل المحتلة.

وفي ذلك اليوم دخلت جيوش خمس دول عربية الحرب إلى جانب عرب فلسطين ضد الصهاينة. وكانت القوات المصرية والقوات السعودية في طليعة تلك الجيوش، وتلتها القوات الأردنية واللبنانية والسورية والعراقية.

حاربت تلك الجيوش العربية بكل بسالة، واستنجد الصهاينة بأمريكا لإيقاف القتال، وضغط مجلس الأمن والدول الكبرى على العرب لإيقاف القتال، وقبول هدنة مدتها أربعة أسابيع استغلها الصهاينة في التدريب على أعلى المستويات، وتزويد أنفسهم بالمعدات الحربية من أمريكا وأوروبا. في حين لم يزد عدد القوات والأسلحة العربية في الأرض الفلسطينية في مدة الهدنة.

في هذا الدرس

- الحرب الفلسطينية عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م.
- حرب السويس (العدوان الثلاثي على مصر) عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
- حرب النكسة الكبرى عام ١٣٨٧هـ يونيو عام ١٩٦٧م.
- حرب العاشر من رمضان عام ١٣٩٣هـ ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣م.
- الانتفاضة الفلسطينية.
- موقف العرب والمملكة العربية السعودية.



▲ فلسطينيون نازحون عن ديارهم بعد الحرب



▲ مجموعة من الجنود السعوديين الذين شاركوا في حرب فلسطين عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م



قناة السويس

وبعد انتهاء الهدنة تجدد القتال، وظهر الصهاينة أقوى بكثير مما كانوا عليه من قبل الهدنة، واحتلوا ٧٧٪ من الأرض الفلسطينية، وهنا أصدر مجلس الأمن قرار الهدنة الدائمة.

لم يبق للعرب بموجب خط الهدنة الذي حدده مجلس الأمن سوى الضفة الغربية التي ضمت للأردن، وقطاع غزة الذي وُضع تحت إشراف مصر. وانتهت الحرب الفلسطينية عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م بنكبة مروعة للشعب الفلسطيني، إذ احتل الصهاينة أكثر من ثلاثة أرباع فلسطين، وبتشريد أكثر من مليون من عرب فلسطين ليصبحوا لاجئين في البلاد المجاورة وفي المخيمات. وأخذ الصهاينة ينتهجون عدة أساليب ليحملوا العرب من سكان الأراضي على الهجرة خارج وطنهم.



◀ حرب السويس (العدوان الثلاثي على مصر) عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م:

اجتمعت مصالح إسرائيل وبريطانيا وفرنسا في التخطيط للعدوان على مصر؛ لذلك عُقد اتفاق سري بينهم للهجوم المشترك عليها عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، وفي هذا الهجوم احتلت غزة وسيناء وشرم الشيخ وقناة السويس، وتحت ضغط المقاومة العربية وقطع إمدادات النفط السعودي عن الدول المعتدية والمساندة لها، وإنذار أمريكا التي طلبت من دول العدوان الثلاثي الإسرائيلي - البريطاني - الفرنسي الانسحاب والعودة إلى المواقع التي كانت قبل هذا الاعتداء؛ اضطرت

القوات الإسرائيلية والبريطانية والفرنسية إلى الانسحاب لكن بعد ضمان حرية تحرك الكيان الصهيوني وبريطانيا وفرنسا في قناة السويس وخليج العقبة، وعادت سيناء وغزة إلى مصر مرة أخرى.

معلومات إثرائية

دول المواجهة هي الدول العربية التي تشترك مع فلسطين في الحدود، وتقع في مواجهة الاحتلال الصهيوني وهي: الأردن، وسوريا، ومصر، ولبنان.

◀ حرب النكسة الكبرى عام ١٣٨٧هـ / (حرب يونيو) عام ١٩٦٧م:

أزعج الصهاينة استمراراً تسلل الفدائيين من الدول العربية وبخاصة من دول المواجهة إلى أرض فلسطين المحتلة وتنفيذ عمليات فدائية ضد العدوان المحتل. وارتفع صوتهم بالتهديد للدول العربية إذا هي لم تعمل لإيقاف العمل الفدائي، علماً أن تسلل الفدائيين العرب ليس هو السبب الرئيس وراء حرب ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م؛ بل سبب الحرب هو تحقيق الأهداف الأساسية للصهيونية، وتوسيع مساحة أراضيها،

والاستيلاء على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وكذلك الاستيلاء على آبار البترول المصرية في صحراء سيناء. ولذلك كله، اتخذ العدو الصهيوني من قرار مصر إغلاق مَضايِق ثيران أمام الملاحة الإسرائيلية حجةً للهجوم بوصفه حصاراً بحرياً، فنذت تهديدها لثلاث دول عربية هي مصر، والأردن، وسوريا، بحرب استعملت فيها أحدث الأسلحة الفتاكة، واحتل العدو الصهيوني الضفة الغربية التي كانت جزءاً

من الأردن، وغزة، ولم يتوقف القتال إلا بعد أربعة أوامر بوقف النار أصدرها مجلس الأمن وتجاهلها الكيان الصهيوني إلى أن حقق أطماعه التوسعية. على أن نتائج حرب النكسة قد أدت أيضاً إلى زيادة نشاط المقاومة الفلسطينية، كما أسهمت في تشكيل الوعي الحقيقي للأمة العربية والإسلامية، فبعد هذه الحرب ازدادت مؤتمرات القمة العربية والإسلامية، وتوالت اجتماعات الجامعة العربية، ونشطت الأجهزة العربية على مختلف المستويات، وانعقد مجلس الأمن في هيئة الأمم المتحدة عدة مرات، من أجل إيجاد مخرج للأزمة، إذ لم تعد مقصورة على القضية الفلسطينية بل شملت العالم العربي والإسلامي.

وصارت النسبة المتبقية للعرب من فلسطين (٢٣٪). كما احتل العدو الصهيوني شبه جزيرة سيناء المصرية، ومرتفعات الجولان السورية.



▲ حرب النكسة الكبرى ١٩٦٧م

◀ حرب العاشر من رمضان عام ١٣٩٣هـ / ٦ أكتوبر ١٩٧٣م:

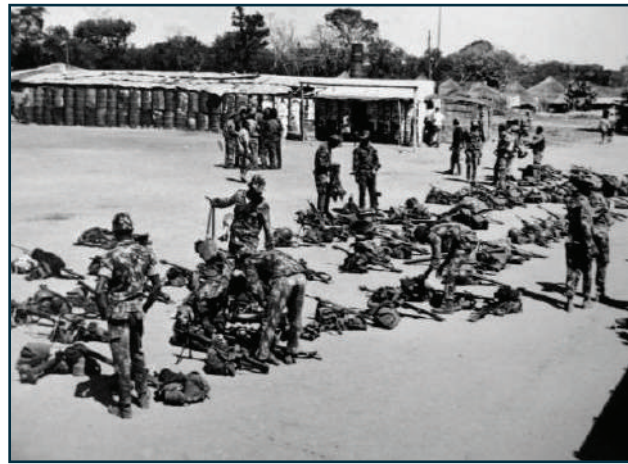
بدأت مصر وسوريا التخطيط للحرب لتحرير سيناء وغزة ومرتفعات الجولان. وفاجأت مصر وسوريا في العاشر من رمضان عام ١٣٩٣هـ / ٦ أكتوبر ١٩٧٣م العدو الصهيوني. كانت المفاجأة أن تنشب الحرب على جبهتين في الوقت نفسه. فاندفعت القوات العربية لمهاجمة المواقع الصهيونية، وعبرت القوات المصرية خط (بارليف)، وتوغلت داخل سيناء. وعلى الجبهة السورية دكّت القوات السورية المواقع الصهيونية، ودخلت الجولان بعملية مفاجئة.

وتحت هذه الأوضاع توالى صيحات الاستغاثة من زعماء العدو الصهيوني مستنجدين بالدول الغربية، فسارعت وأمدت الصهاينة المحتلين بجسر من الإمدادات العسكرية، كما وفرت لهم أخبار تحركات القوات العربية من طريق الأقمار الصناعية. وبسبب تلك المساعدات استطاع الصهاينة تحقيق تقدم على كلتا الجبهتين. ونتيجة لموقف المملكة العربية السعودية بقطع إمدادات النفط عن الدول المساندة للعدو ودعم المجهود

الحربي في مصر وسوريا، أصدر مجلس الأمن قراراً بإيقاف الحرب وبدء المحادثات للوصول إلى حلول سلمية. ومن نتائج هذه الحرب ارتفاع الروح المعنوية العربية، وظهور أهمية التنسيق العربي، وكسب تأييد الدول الإفريقية ودول عدم الانحياز.



▲ حرب ١٩٧٣م



▲ صورة من حرب عام ١٩٧٣م

مفاهيم ومصطلحات

الانتفاضة: مقاومة شعبية فلسطينية عارمة ضد احتلال الكيان الصهيوني، شارك فيها الأطفال والنساء والشيوخ كل بقدر طاقته واستطاعته، وقد بدأت عام ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

سلك الشعب الفلسطيني سبيلاً آخر لاسترداد حقوقه، هو الانتفاضة الشعبية.

أهداف الانتفاضة:

- سعت الانتفاضة إلى تحقيق عدة أهداف، هي:
- رفع الروح المعنوية للشعب الفلسطيني وتعميق ثقته بالله.
- نفض مشاعر الاستكانة والعجز والاستسلام للواقع.
- تأكيد الهوية العربية والإسلامية لفلسطين وشعبها.
- الحد من معدلات الهجرة والاستيطان.
- إحياء قضية فلسطين بعد أن تراجعت على المستوى العربي والإسلامي والعالمي.

آثار الانتفاضة:

- على الرغم من الخسائر التي تكبدتها الانتفاضة، فإنها حققت إنجازات ضخمة ومكاسب تتلخص في الآتي:
- زيادة التعاطف العالمي مع الشعب الفلسطيني بضرورة حل قضية فلسطين.
- كشف زيف الديمقراطية التي يزعمها العدو الصهيوني.
- تخلص الاقتصاد الفلسطيني من تبعيته للمؤسسات الاقتصادية الصهيونية، وقيام اقتصاد فلسطيني بديل.
- بدء الهجرة المضادة من إسرائيل.

الموقف العربي والإسلامي الداعم لفلسطين:

- أولى المسلمون قضية فلسطين اهتماماً كبيراً منذ بداياتها، وأعلنت الدول الإسلامية تصميمها على حماية فلسطين، والتصدي للهجرات اليهودية، فعقد مؤتمر العالم الإسلامي في مدينة القدس عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م، وانتخب الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين رئيساً للمؤتمر، وأصدر المؤتمر عدة توصيات، من أهمها:
- استنكار الهجرة اليهودية إلى فلسطين، ومناشدة العالم الإسلامي المحافظة على الأماكن المقدسة فيها ومقاطعة البضائع اليهودية الصادرة من العدو الصهيوني.
- إنشاء جامعة إسلامية في بيت المقدس.

ولتطور أحداث قضية فلسطين عقدت الدول الإسلامية مؤتمر القمة الإسلامي الأول في مدينة الرباط عام ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م على إثر مهاجمة الصهاينة للمسجد الأقصى وإحراقه، وقد شاركت فيه جميع الدول العربية والإسلامية.

وقد صدر عن المؤتمر الأول في بيانه الختامي عدة توصيات، من أهمها:

- تضامن الدول الإسلامية مع الدول العربية في المطالبة بانسحاب العدو الصهيوني من الأراضي العربية التي احتلت عام ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- تأييد الشعب الفلسطيني ومساندته في نضاله ضد الكيان الصهيوني.
- عودة القدس إلى وضعها السابق قبل عام ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- وكان من ضمن قرارات هذا المؤتمر أيضاً إنشاء منظمة التعاون الإسلامي التي عُهد إليها بمتابعة أوضاع قضية فلسطين والمقدسات الإسلامية في القدس، ومنذ ذلك الحين عُقد عدد من المؤتمرات على مستوى القمة للدول الإسلامية، أو على مستوى وزراء خارجية الدول الإسلامية، وكانت قضية فلسطين ذات مكانة بارزة في اجتماعات تلك المؤتمرات.

◀ دعم المملكة العربية السعودية لقضية فلسطين:

للمملكة العربية السعودية دور كبير ومهم في دعم قضية فلسطين ونصرة الحق، وتتجلى مواقفها تجاه القضية الفلسطينية فيما يأتي:

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود:

- رفض الملك عبدالعزيز وعد بلفور، والانتداب على البلاد العربية.
- اجتماعه بالرئيس الأمريكي (روزفلت) في البحيرات المرة في نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٣٦٤ هـ لبحث قضية فلسطين، ومحاولة إقناعه بالأحق لليهود في أرض فلسطين العربية.
- رفض المملكة العربية السعودية قرار هيئة الأمم المتحدة تقسيم فلسطين.
- إسهام المملكة العربية السعودية بجيشها عندما أقرت الجامعة العربية التدخل العسكري في عام ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م.
- ترحيب المملكة العربية السعودية بألوف من الفلسطينيين ليعيشوا فيها بعد النكسة.

الملك سعود بن عبدالعزيز:

أولى الملك سعود بن عبدالعزيز قضية فلسطين عناية خاصة، وذلك ببحث القضية في المحافل الدولية، وبذل المساعدات المادية والعينية للاجئين والفارين من جحيم الاحتلال، وكفالة أيتام اللاجئين الفلسطينيين.

ومن المواقف قطع إمدادات النفط عن الدول المعتدية على مصر بقيادة إسرائيل عام ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.

تعلم ذاتي

من أقوال الملك خالد بن عبدالعزيز:

- «إن السلام الذي يمكن تحقيقه واستمراره في الشرق الأوسط إنما هو السلام القائم على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة الثابتة في أرضه ووطنه».
- «إن تحرير فلسطين وفي مقدمتها القدس الشريف هي قضية الإسلام والمسلمين الأولى».
- «إن واجب ما يفرضه هذا الوضع الخطير على الأمة الإسلامية جمعاء أن توحد صفها وأن تحشد طاقاتها لتقف بجانب أشقائها اللبنانيين والفلسطينيين معبرة عن تضامنها معهم في رفض العدوان والعمل على معاقبة المعتدي».
- قالها في إثر تعرض اللبنانيين والفلسطينيين لهجمة صهيونية بشعة عام ١٤٠٢ هـ/١٩٨١ م.
- ما الأفكار الرئيسية التي يمكنك استنتاجها؟

الملك فيصل بن عبدالعزيز:

اتخذ الملك فيصل بن عبدالعزيز عدداً من المواقف تجاه قضية فلسطين، من أبرزها ما يأتي:

- التنديد بالصهيونية في جميع المؤتمرات العربية والإسلامية والمطالبة بوحدة المسلمين ضد الخطر الصهيوني.
- تبني الدعوة إلى التضامن الإسلامي.
- إرسال فرقة من الجيش السعودي للمشاركة في صد الهجوم الصهيوني على البلاد العربية.
- الدعم المادي لدول المواجهة، والدعم المادي والمعنوي للمقاومة الفلسطينية.
- القيام برحلات وزيارات رسمية لعدد من الدول الإفريقية والإسلامية والأوروبية لشرح وجهة نظر المملكة بشأن خطر الكيان الصهيوني على الأرض العربية.
- استعمال النفط سلاحاً فاعلاً في المعركة ضد الدول التي تساند العدو الصهيوني وتدعمه معنوياً وسياسياً في عام ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م، وهو ما كان له أبعاد الأثر في توحيد صف المسلمين وتضامنهم وجمع كلمتهم ضد العدو.

الملك خالد بن عبدالعزيز:

أولى الملك خالد بن عبدالعزيز القضية الفلسطينية عنايته الكبيرة، ففي خطاب له في مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة عام ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م ذكر أن الصراع العربي الإسرائيلي هو قضيتنا الأولى، وهاجس تفكيرنا، الذي يستحوذ على حيز كبير من اهتماماتنا. وكانت المملكة العربية السعودية أول من دعم صمود المقاتلين اللبنانيين الذين يقاتلون العدو الإسرائيلي في أثناء غزو لبنان عام ١٤٠٢ هـ/١٩٨١ م، ونقلت معونات هائلة من المعدات والأدوية وسيارات الإسعاف، وكان الملك خالد على اتصال دائم مع القيادة الفلسطينية.

معلومات إثرائية

خاض المواطن السعودي ضمن الجيش السعودي شرف القتال في فلسطين لاستعادة أراضيها، وعودة القدس الشريف. لمعرفة تلك المرحلة ومشاعر السعوديين وبطولاتهم يقرأ الطلبة كتاب صالح جمال الحريري (الجيش السعودي في فلسطين) ويصفون تلك الأحاسيس والأعمال البطولية في مقالة من صفحتين.

الملك فهد بن عبدالعزيز:

أعلن الملك فهد بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد عن مشروع سلام عربي عُرف بمشروع الأمير فهد، وطُرح على مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، وجرى تبنيه بوصفه خطة للسلام العربي في الدورة الثانية لهذا المؤتمر.

ومن أبرز الخدمات التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية ما أصدره الملك فهد بن عبدالعزيز من توجيه بمعاملة الفلسطينيين معاملة السعوديين في التعليم والصحة وغيرهما من الخدمات.

كما وجّه الملك فهد بن عبدالعزيز بفتح باب التبرعات الشعبية لتسهم في دعم نضال الشعب الفلسطيني، وبلغت التبرعات أكثر من ٢٤٠ مليون ريال، كما شملت التبرعات تبرعات عينية، مثل:

السيارات، وسيارات الإسعاف، والعقارات، والمجوهرات، والمواد الطبية.

وبعد إعلان قيام دولة فلسطين عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م سارعت المملكة العربية السعودية إلى الاعتراف بمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية على أنها سفارات دبلوماسية تمثل دولة فلسطين، وبنّت سفارة خاصة لدولة فلسطين في الرياض، وافتتحت رسمياً بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز عندما كان أميراً لمنطقة الرياض.

وشاركت المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز مراقباً في مؤتمر مدريد عام ١٤١٢هـ، وذلك في إطار دعمها لمسيرة السلام في الشرق الأوسط.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز:

كان للملك عبدالله بن عبدالعزيز مواقف في وجه الاحتلال الإسرائيلي، إذ أجرى اتصالات مكثفة للضغط على العدو الإسرائيلي لإلزامه تنفيذ القرارات الشرعية الدولية، ومن بينها الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

وفي مؤتمر القمة العربية في القاهرة عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م تقدمت المملكة العربية السعودية باقتراح لإنشاء صندوقين، الأول باسم (صندوق الأقصى) والثاني باسم (انتفاضة القدس)، ودعمت هذين الصندوقين بمبالغ كبيرة.

كما قدّم الملك عبدالله بن عبدالعزيز مبادرة سلام في مؤتمر القمة العربية عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، تبنتها الدول العربية مشروعاً عربياً موحداً لحل النزاع العربي الفلسطيني، وتوفير الأمن في المنطقة.

وأدانت المملكة العربية السعودية الجدار العازل الذي بناه العدو الإسرائيلي، وضمّ أراضي عربية، مقدّمةً مذكرة احتجاج لمحكمة العدل الدولية، فصدر قرار المحكمة بعدم شرعية هذا الجدار.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز:

استمر الدعم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز تجاه قضية فلسطين في المجالات كافة (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية). وكانت فلسطين من أكثر الدول التي استفادت من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

ولم تغب فلسطين عن خطابات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ومنها خطاب القمة العربية الثامنة والعشرين الذي قال فيه:

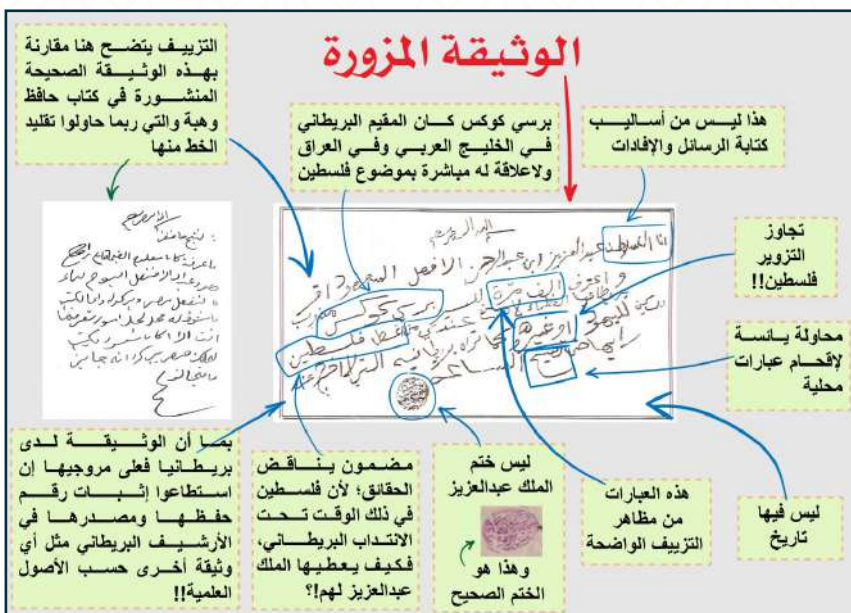
«يجب ألا تشغلنا الأحداث الجسيمة التي تمر بها منطقتنا عن تأكيدنا للعالم على مركزية القضية الفلسطينية لأمتنا، والسعي لإيجاد حل لها على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

قمة القدس ١٤٣٩هـ:

أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على القمة العربية التاسعة والعشرين التي عقدت في ١٤٣٩/٧/٢٩هـ في مدينة الظهران (قمة القدس)، وبيّن أن «فلسطين وشعبها في وجدان كل العرب والمسلمين جميعاً». وقد تضمن البيان الختامي لتلك القمة تأكيد مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمة العربية جمعاء، وتأكيد الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وأكد البيان أيضاً مبادرة خادم الحرمين الشريفين لدعم الإستراتيجيات لصيانة الأمن القومي العربي. وفي هذه القمة قدمت المملكة العربية السعودية دعماً سخياً يقدر بمئتي مليون دولار للأوقاف الإسلامية في القدس، ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

التشويه للموقف العظيم:

نتيجة لمواقف المملكة العربية السعودية الصامدة تجاه القضية الفلسطينية منذ عهد الملك عبدالعزيز إلى اليوم؛ تشوّه بعض الجهات المعادية من العرب والصهاينة وغيرهم هذه المواقف بتزوير وثائق تزعم أن الملك عبدالعزيز باع أرض فلسطين للصهاينة!!



وتدل هذه الوثيقة المزورة على المحاولة الدنيئة لتشويه الموقف السعودي الحقيقي، المستمر دون انقطاع؛ والذي شمل أنواع الدعم كلها، ومنها:

- الدعم المادي.
- الدعم السياسي.
- الدعم الاجتماعي.
- الدعم الإغاثي والإنساني.
- الدعم التعليمي.
- الدعم العسكري.
- الدعم الاقتصادي.

الوثيقة المزورة وإيضاح جوانب التزوير فيها

ولا يمكن أن تُقارَن دولة عربية واحدة بجوانب الدعم السعودي، مع أهمية ما يقوم به العرب أيضاً في دعم قضيتهم الأولى في فلسطين.

وثمة جانب مهم أيضاً هو الجانب الشعبي، حيث هبَّ المواطنون السعوديون إلى التبرع بأموالهم وممتلكاتهم لدعم فلسطين. وتشهد قوائم الدعم الوطني في المجتمع السعودي المنشورة على صفحات جريدة أم القرى على ذلك.

قوائم المتبرعين والشهامة - أسماء المتبرعين لانتقاد فلسطين

الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم
عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد
عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد
عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد	عبدالله بن محمد

أسماء السعوديين المتبرعين لانتقاد فلسطين المنشورة في جريدة أم القرى



سندوق تبرعات فلسطين

بل تجاوز الدعم إلى حملة وطنية باسم (ادفع ريالاً تنقذ عربياً) في أنحاء المملكة لجمع التبرعات وجّه بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان أميراً لمنطقة الرياض، ومسؤولاً عن الحملة الشعبية السعودية لدعم فلسطين في عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، في أعقاب النكسة العربية؛ لرفع معنويات الشعب الفلسطيني ودعمه دون انقطاع، وكان الطالب في المدارس السعودية آنذاك لا يستطيع أن يحصل على شهادة مرحلته الدراسية في نهاية العام دون أن يُقدم ما يُثبت تبرع أسرته ولو بريال واحد في هذه الحملة دعماً لفلسطين.



تقويم الوحدة الثانية

١ صدر وعد بلفور المشؤوم الذي أدى إلى احتلال فلسطين وإنشاء وطن قومي لليهود فيها في عام:

١٩١٧م/١٣٣٦هـ ١٩٠٧م/١٣٢٥هـ

١٩٢٧م/١٣٤٥هـ ١٩٣٧م/١٣٥٥هـ

٢ يذكر الطلبة واحداً من المزاعم الصَّهْيُونِيَّة بشأن أحقيتهم في أرض فلسطين العربية والرد عليه.

.....

.....

•

٣ في خِصَمِّ الصراع العربي مع الصَّهْيُونِيَّة ظهر ما يعرف بالكتاب الأبيض، فمن أصدره؟ وما مضمونه باختصار؟

.....

•

٤ للملك عبدالعزيز رحمه الله مواقف كثيرة لدعم القضية الفلسطينية، حاول بعض المغرضين تشويهها. يصف الطلبة بعض هذه المواقف بإيجاز.

.....

•

تقويم الوحدة الثانية

٥ أصدرت هيئة الأمم المتحدة قراراً بتقسيم فلسطين إلى دولتين: عربية ويهودية. يوضح الطلبة موقف المملكة العربية السعودية من ذلك.

.....

٦ وقع على مصر عدوان عُرف بالعدوان الثلاثي، فما الدول التي اشتركت فيه؟ ومتى كان ذلك؟ وكيف انتهى ذلك العدوان؟

.....

٧ يتحدث الطلبة عن حرب عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م وفق ما يأتي:

١. سبب الحرب:
٢. نتائج الحرب باختصار:

٨ في ظل الصراع العربي الصَّهْيُونِي، اندلعت حرب عُرفت بحرب العاشر من رمضان، فمتى حدثت؟ وماذا كان موقف المملكة العربية السعودية؟

.....

الوحدة الثالثة

الأحداث العالمية المؤثرة في العالم

✿ **الدرس التاسع:**

الكشوف الجغرافية

✿ **الدرس العاشر:**

الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م

✿ **الدرس الحادي عشر:**

الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م



الكشوف الجغرافية: هي الرحلات البحرية الواسعة التي قام بها بعض الأوروبيين في القرن الخامس عشر الميلادي؛ لاكتشاف مناطق جديدة لأسباب اقتصادية ودينية واجتماعية ومعرفية.

في هذا الدرس

- دوافع الكشوف الجغرافية الأوروبية.
- أبرز الكشوف الجغرافية.

أنواع الكشوف الجغرافية

هولندية

فرنسية

بريطانية

إسبانية

برتغالية

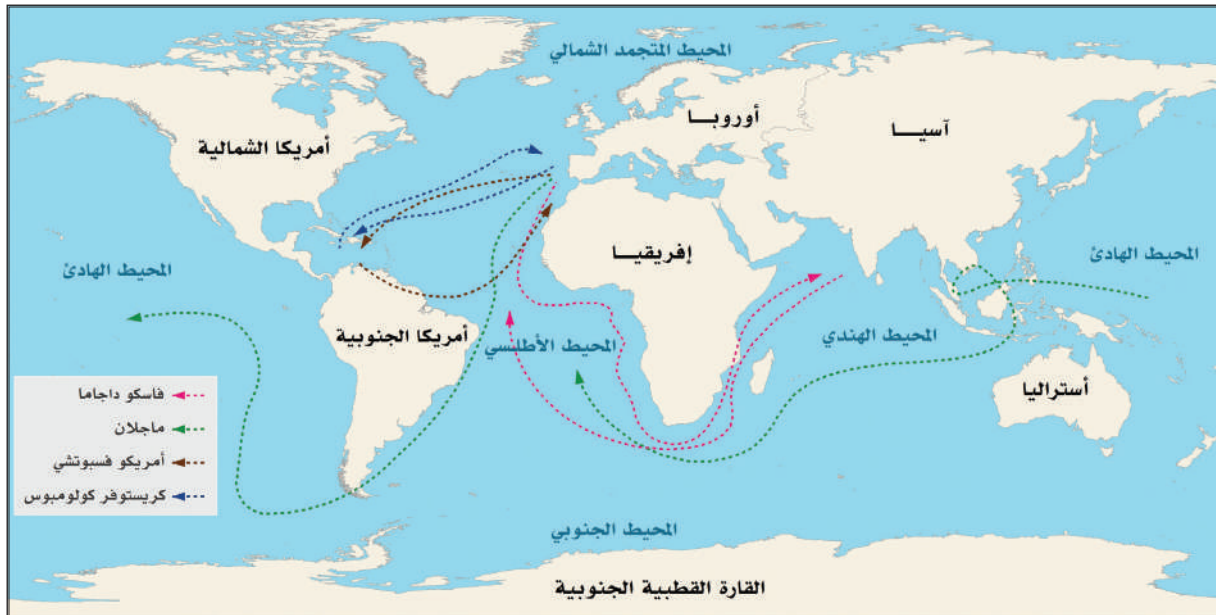
دوافع الكشوف الجغرافية

علمية

اقتصادية

سياسية

دينية



▲ الكشوف الجغرافية

■ فاسكو داجاما ■ ماجلان ■ أمريكو فسبوتشي ■ كريستوفر كولومبوس

تراجم

علماء مسلمون كان لهم أثر في تقدم المعرفة الجغرافية:

المقدسي: شمس الدين أبو عبد الله محمد، عالم من علماء المسلمين في الحقل الجغرافي أصبحت له نظرياته المشهورة في هذا الميدان العلمي، ومن أشهر كتبه (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم). توفي عام ٢٨١ هـ / ٨٩٤ م.

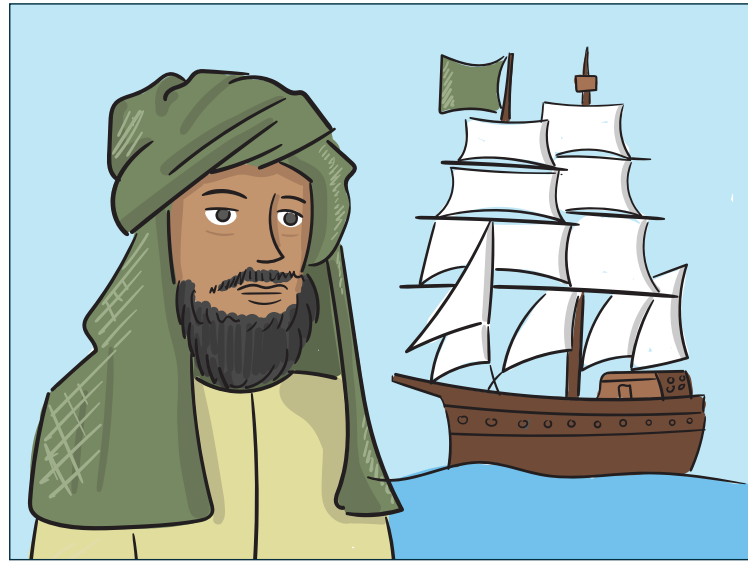
البكري: أبو عبيد عبد الله، من علماء الأندلس، له كتابان مشهوران، هما: (المسالك والممالك) و(معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع). توفي عام ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م.

الإدريسي: محمد بن عبد الله بن إدريس، عاصر ملك صقلية، وألف له كتابه المشهور (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق)، ثم تولى رسم خريطة العالم، توفي عام ٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م.

ابن ماجد: هو شهاب الدين أحمد بن ماجد بن محمد، من نسل أبي الركائب النجدي، ولد عام ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م وتوفي عام ٩٠٦ هـ / ١٥٠١ م، عالم وبحارة عربي من وسط شبه الجزيرة العربية، عاش على سواحل الخليج العربي، لقب بعدة ألقاب، منها (الريس)، و(المعلم)، و(الربان)، و(أسد البحار)، ورث الملاحة من أبيه صاحب (الأرجوزة الحجازية)، وجده يعد أفضل ربابين الساحل الهندي الغربي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين مقدرة ونزاهة، وهو أول من نظم قواعد علم البحار في مصنفات متبعا أساليب البحث العلمي القائمة على الملاحظة والتجربة.

◀ دوافع الكشوف الجغرافية الأوروبية:

- رغبة الأوروبيين في نشر ديانتهم.
- رغبة الأوروبيين في البحث عن طرق تجارية لا تمر بالبلاد العربية ومناخها في الجانب الاقتصادي.
- رغبة دول أوروبا في السيطرة على بلاد جديدة وتوسيع ممتلكاتهم فيها والسيطرة على مقوماتها الاقتصادية، خصوصا بعد الزيادة الكبيرة في أعداد السكان في البلدان الأوروبية.
- دعم الكنيسة الأوروبية والبابا لحركة الكشوف الجغرافية، إذ أصدرت البابوية مراسيم حق ملكية الأقاليم المكتشفة لملوك البرتغال وإسبانيا.
- الرغبة في الحصول على منتجات الشرق من المعادن النفيسة، والعطور، والبخور، والأقمشة الحريرية، والمسك، والتوابل، مباشرة دون المرور بأراضي العرب.
- حب المعرفة الجغرافية والرغبة في تأكيد نظرية كروية الأرض التي اقتنع بها مجموعة من البحارة المغامرين نتيجة تقدم البحث العلمي في أوروبا واطلاعهم على علوم من سبقهم.



▲ رسم تخيلي للبحار العربي أحمد بن ماجد النجدي

◀ أبرز الكشوف الجغرافية:

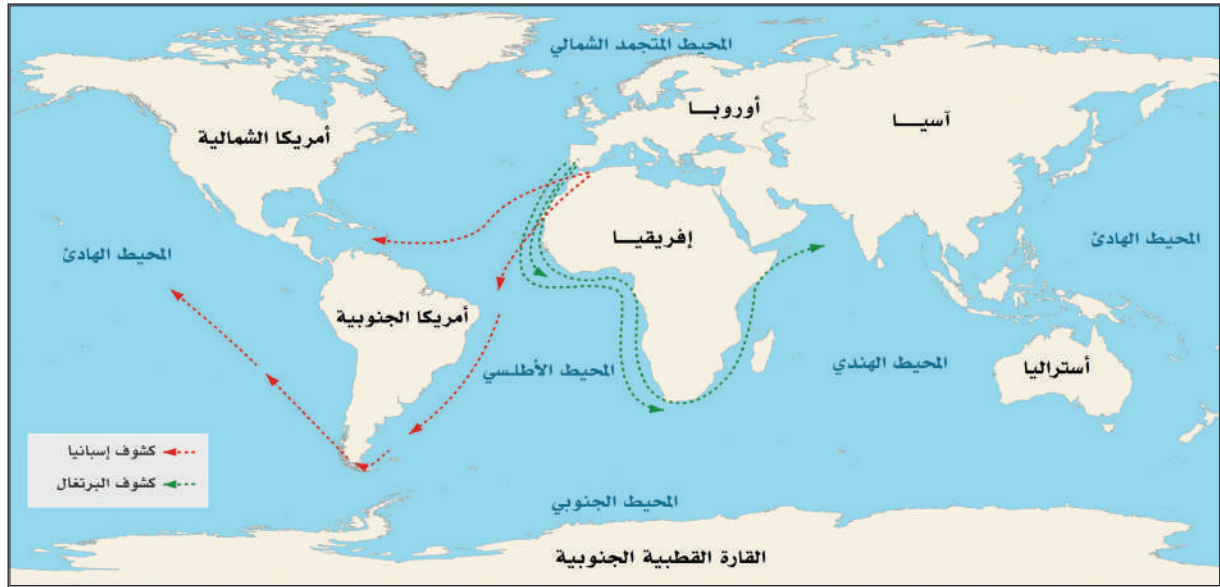
الكشوف الجغرافية البرتغالية:

اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح:

أسهم في هذا الكشف بحّارة كثيرون لعل من أهمهم البحّار البرتغالي (الأمير هنري الملاح) الذي كان لجهوده الفضل في البدء الجدّي لتحقيق هذا الاكتشاف، ثم البحّار البرتغالي (فاسكو دا جاما) الذي تمكن فعلياً من تجاوز منطقة رأس الرجاء الصالح ومن ثم الانتقال من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهندي، وتؤكد كثير من مصادر التاريخ أن (فاسكو دا جاما) استفاد من المصادر المكتوبة التي سطرها البحّارة العرب عن الملاحة في المحيط الهندي، ولا سيما ما خلفه البحّار العربي (شهاب الدين أحمد بن ماجد) الذي كان يلقب بأسد البحار.

الأمير هنري الملاح (١٣٩٤-١٤٦٠م):

كان الأمير هنري الملاح ابن حنا الأول ملك البرتغال مولعاً بالبحر والإبحار والجغرافيا على السواء، كان قد ولاه والده حاكماً على سبته على الساحل المغربي المطل على مضيق جبل طارق، وهو أول من بدأ الكشف الجغرافي البرتغالي، ومع أنه لم يبحر إلى أبعد من مضيق جبل طارق فقد لقب بالملاح بسبب جهوده التي بذلها لتشجيع الكشوف الجغرافية؛ حيث أنشأ أكاديمية للعلوم البحرية، واستعان بخبراء الفلك والملاحة.



كشوف إسبانيا كشوف البرتغال

الكشوف الجغرافية البرتغالية والإسبانية

معلومات إثرائية

الأسْطُرلاب: آلة قديمة كانت تُستعمل في الملاحة والفلك طورها العرب، يكون بها تعرّف أحوال الكواكب والنجوم، وتحديد مكانها في السماء، وتحديد الوقت ليلاً ونهاراً، ومعرفة ارتفاع الشمس، والقبلة، وعروض البلدان، ومغيب الشفق، وطلوع الفجر.



كما أشرف على إرسال البعوث البحرية لاكتشاف ساحل إفريقيا الغربي، وكان الرأس الأخضر على ساحل السنغال هو آخر نقطة بلغت الكشوف الجغرافية في عهده.
فاسكو دا جاما (١٤٦٩-١٥٢٤م):

واصل هذا البحار البرتغالي جهود أسلافه، فوصل برحلته البحرية إلى الطرف الجنوبي لقارة إفريقيا، واستطاع أن يدور حول إفريقيا مكتشفاً طريق رأس الرجاء الصالح الذي يربط بين المحيط الأطلسي والمحيط الهندي محققاً بذلك حلم الأوروبيين، ومن الثابت أن فاسكو دا جاما قد استفاد من البحارة المسلمين ومن كتاباتهم وأدواتهم البحرية، مثل: آلة (الأسْطُرلاب) فاستطاع أن يواصل رحلته في اتجاه الشرق حتى وصل إلى الهند.

الكشوف الجغرافية الإسبانية:

اكتشاف أمريكا:

بعد أن نجحت محاولات البرتغاليين في اكتشاف طريق بحري إلى الهند توجهت اهتمامات البحارة الأوروبيين نحو اكتشاف بلاد جديدة بالإبحار في اتجاه الغرب، ولأن كروية الأرض أصبحت حقيقة علمية فإن (كولومبوس) أراد أن يصل إلى الهند بالإبحار غرباً.
كرستوفر كولومبوس (١٤٥١-١٥٠٦م):

بحار إيطالي كان على معرفة بما تناولته الكتب الجغرافية وعلى دراية بالخرائط، وكان مقتنعاً بكروية الأرض، واستنتج أنه إذا أبحر غرباً عبر المحيط الأطلسي (بحر الظلمات) فإنه يستطيع أن يصل إلى الهند، فعرض فكرته على ملك إسبانيا وملكها فشجعاها وزودته الملكة جميع متطلبات هذه الرحلة. فأبحر (كولومبوس) حتى وصل إلى جزر (الباهاما) التي سماها (سان سلفادور)، ثم توجه إلى شاطئ جزيرة (كوبا الشمالية) وجزيرة (هايتي) التي أسماها (إسبانيا الصغيرة)،

تعلم ذاتي

تشير بعض المصادر إلى أن استفادة المكتشفين الجغرافيين الأوروبيين من الحضارة الإسلامية التي سبقتهم كانت كبيرة ومهمة. ما أبرز جوانب هذه الاستفادة؟

وظن أنه بلغ الجزر القريبة من الساحل الشرقي لقارة آسيا وأنه على وشك الوصول إلى الهند، لهذا أطلق على جملة الجُزُر التي اكتشفها (جُزُر الهند).

ثم عاد إلى إسبانيا، وفي العام نفسه أعاد الكرة برحلة أخرى في الاتجاه نفسه، وفي هذه المرة تمكن من اكتشاف (جامايكا) ثم عاد، وبعد ذلك كرر رحلاته لكنه لم يوفق في اكتشافات جديدة.



مضيق ماجلان 



▲ الكشوف الجغرافية الإنجليزية والهولندية ■ كشوف إنجليزية ■ كشوف هولندية

الكشوف الجغرافية البريطانية:

اكتشاف أستراليا:

بعد أن نجحت محاولات البرتغاليين والإسبان في اكتشاف طرق بحرية وبلاد جديدة شجع ذلك البريطانيون على المنافسة في الكشف الجغرافي، فأرسل ملك إنجلترا (هنري السابع) الرحالة الإنجليزي (جون كابوت) في رحلات استكشافية، فأبحر من أوروبا وعبر المحيط الأطلسي ووصل إلى الشاطئ الشمالي لأمريكا الشمالية عند (نيوفونلاند)، وعاد بعد ذلك إلى إنجلترا، وفي رحلة استكشافية ثانية سار بمحاذاة الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية حتى وصل (فلوريدا) وكانت هذه الرحلة ابتداء للاستعمار البريطاني لأمريكا الشمالية.

وفي المدة (١٧٦٨م - ١٧٧٩م) أنشأ الرحالة الإنجليزي (جيمس كوك) مجموعة من الرحلات البحرية تمكن فيها من الوصول إلى السواحل الشرقية لأستراليا ونيوزيلندا، وإليه يعود استكمال اكتشاف أستراليا التي أضحت فيما بعد مستعمرة بريطانية.

معلومات إثرائية

الطرق التجارية في العصور الوسطى:

كانت البضائع الشرقية المتنوعة تنتقل إلى أوروبا في العصور الوسطى من طريقين رئيسين، هما:

الطريق البري (طريق الحرير) الذي يربط الصين وبلاد الشام وآسيا الوسطى بالبحر الأسود وأوروبا.

الطريق البحري (طريق التوابل والبحارات) الذي يبدأ من الصين وجنوب شرق آسيا حتى يصل إلى بحر العرب ثم يتفرع إلى طريقين، هما: (طريق الخليج العربي، وطريق البحر الأحمر).



نتائج الكشوف الجغرافية:

أولاً: على العالم العربي والإسلامي:

١. تحوُّل التجارة إلى الطرق البحرية الجديدة؛ وهو ما سبب خسارة اقتصادية كبيرة للعرب والمسلمين.
٢. محاصرة البرتغاليين لبعض الشواطئ العربية على بحر العرب، وبحر عمان واحتلال أجزاء منها.
٣. إضعاف دولة المماليك؛ وهو ما أدى إلى سقوطها.

ما آثار الكشوف الجغرافية في العالم العربي؟

ثانياً: على العالم:

١. انتقال الطريق التجاري من البحر المتوسط إلى المحيط الأطلسي الذي أصبح طريق التجارة العالمية الرئيس بعد الكشوف الجغرافية.
٢. التوسع التجاري الذي ظهر إثر فتح أسواق جديدة.
٣. تدفق الثروات والمواد الخام على أوروبا، وهو ما ساعد على قيام الثورة الصناعية الحديثة.
٤. تطور فنون الملاحة وأدواتها والسفن الحربية والتجارية.
٥. تقدم المعرفة الجغرافية والفلكية.
٦. إثبات كروية الأرض عملياً وتعرُّف أجزاء العالم.
٧. تزايد التنافس الاستعماري وقيام الحروب والمنازعات العالمية.

طريق البخور

هو طريق التجارة العالمي الذي كان العرب في شبه الجزيرة العربية يسيطرون عليه منذ ما قبل الإسلام، وكانت عائداته الاقتصادية كبيرة جداً؛ وهو ما أدى إلى محاولات الفرس والروم الاستيلاء على الأراضي العربية في حقب تاريخية مبكرة، واحتلال موانئ الطريق وأماكن تجارة البخور. كان الطريق يمر من البحر الأحمر ليتجه إلى أوروبا وشمال إفريقيا.

الاقتصاد محرك أساسي في العلاقات والسياسات الدولية، ويعتمد الإنتاج والإبداع والابتكار في المجتمع والدولة، وهناك فرص للريادة العالمية. فبالأمس كان العرب يسيطرون نتيجة لإبداعهم وإنتاجهم الذي يحث عليه الإسلام، ثم تحول ذلك إلى الأوروبيين، واليوم بإمكان العرب والمسلمين التميز بإبداعهم وابتكاراتهم من جديد.



في هذا الدرس

- الوضع السياسي في العالم قُبيل الحرب العالمية الأولى.
- أسباب الحرب العالمية الأولى.

معلومات إثرائية

حرب البلقان ١٩١١-١٩١٣م:

كانت الأزمة البلقانية من أخطر الأزمات التي شهدت أوروبا قُبيل الحرب العالمية الأولى، وقد نشأت هذه الأزمة نتيجة لتدخل الدول الأوروبية الكبرى في البلقان تدخلاً مباشراً، فبسبب إقدام النمسا على التوسع في البلقان عبر مقاطعتي البُوسنة والهرسك، نشأ صراع بينها وبين دول العصبة البلقانية التي كانت تضم صربيا واليونان والجبل الأسود. أما روسيا فكانت أطماعها ترمي إلى السيطرة على المضائق البحرية التجارية (البُوسفور والدردنيل)، إضافة إلى رغبتها الملحة في إقامة اتحاد في دول البلقان تحت زعامتها، فتصادمت مصالح النمسا وروسيا؛ فكانت شرارة الحرب العالمية الأولى قد انطلقت من البلقان.

◀ الوضع السياسي في العالم قُبيل الحرب العالمية الأولى:

مكّن التقدم التقني وامتلاك الأسلحة المتطورة بعض دول العالم من فرض سيطرتها على دول أخرى؛ وهو ما ساعد على نشأة الخلافات السياسية والعسكرية بين الدول ذات السيادة والسيطرة. وكانت الأحوال السياسية والعلاقات الدولية قُبيل الحرب العالمية الأولى على النحو الآتي:

١ - القارة الأمريكية: هيمنت عليها الولايات المتحدة التي اتبعت فيها آنذاك سياسة العزلة الرامية إلى إبعاد النفوذ الأوروبي المتنامي، ولم تكن لها علاقات دولية فاعلة فيما يجري من أحداث سياسية في القارات الأخرى.

٢ - القارة الإفريقية: كانت بلدانها ميدان التنافس الأوروبي الرامي إلى السيطرة والاستعمار واستغلال ثرواتها الطبيعية؛ لزيادة قدرات دول الاستعمار العسكرية والتجارية والصناعية.

٣ - القارة الآسيوية: خضعت أجزاء واسعة منها للاستعمار الأوروبي، وخصوصاً الهند والهند الصينية وجنوب شرقي آسيا، وبرزت فيها آنذاك بعض الإمبراطوريات والدول المنافسة لأوروبا مثل الدولة العثمانية، واليابان، والصين.



▲ جبهات القتال في أوروبا والشرق الأوسط في المدة (١٩١٧-١٩١٤م)

معلومات إثرائية

التحالفات الدولية التي مهدت
للحرب العالمية الأولى:

١- تحالف عصبة الأباطرة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م):
بعد انتصار ألمانيا على فرنسا سنة ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م وسيطرتها على الألبان واللوورين، عملت ألمانيا لعزل فرنسا سياسياً لكيلا تعود إلى قوتها وتسعى إلى استعادة ما فقدته في صراعها مع ألمانيا، فأجرت مجموعة من الاتصالات السياسية بكل من إمبراطورية النمسا وإمبراطورية روسيا أدت إلى إقامة تحالف بينهما عرف بتحالف (عصبة الأباطرة)، إلا أن هذا التحالف لم يستمر لخروج روسيا من الحلف سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م.

٢- تحالف دول الوسط بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م: بعد أن فرضت النمسا وصايتها على صربيا اصطدمت مصالحها بمصالح روسيا في البلقان التي رغبت في إقامة اتحاد بين شعوب البلقان تحت رعايتها، ولذلك سارعت النمسا إلى محالفة ألمانيا في عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م لتحمي وجودها في البلقان في حال نشوب حرب بينها وبين روسيا، ثم انضمت إيطاليا إلى هذا التحالف في عام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م؛ رغبة منها في الحصول على موضع قدم لها في شمالي إفريقيا دون معارضة فرنسا.

٣- تحالف الوفاق الثلاثي بين فرنسا وروسيا وبريطانيا ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م: نشأ هذا التحالف بعد أن انسحبت روسيا من تحالف عصبة الأباطرة، ونتيجة لنشاط العلاقات بينها وبين فرنسا وبريطانيا، وكان الهدف الرئيس من هذا التحالف هو الوقوف أمام الأطماع الألمانية المتنامية في القارة الأوروبية.

٤- القارة الأوروبية: كانت أوروبا محور العلاقات الدولية آنذاك، فقد شهدت نهضة صناعية متطورة وملكت موارد وإمكانات اقتصادية متنامية نتيجة انتهاج بلدانها سياسة الاستعمار. وقد تمكنت معظم دولها من بسط نفوذها الاستعماري على مختلف القارات، وبرزت فيها إمبراطوريات قوية ذات مصالح متباينة، وطرأت على القارة الأوروبية تغيرات سياسية مهمة تمثلت في ظهور دول جديدة في البلقان نتيجة انحسار السيطرة العثمانية فيها، كما شهدت تحالفات متعددة ترمي إلى النفوذ والسيطرة. وقد كانت أوروبا المسرح الرئيس لأحداث الحرب العالمية الأولى.

أسباب الحرب العالمية الأولى:

الأسباب غير المباشرة:

- ١- الأزمات الدولية: ظهرت هذه الأزمات الدولية نتيجة للتنافس على السيطرة والاستعمار، ومنها:
 - أ) أزمة مراکش التي نشأت بين فرنسا وألمانيا.
 - ب) أزمة استيلاء ألمانيا على الألبان واللوورين من فرنسا.
 - ج) الأزمة البلقانية بعد أن ضمت النمسا أراضي البوسنة والهرسك إلى نفوذها، وهو ما دفع روسيا إلى معارضتها، وفي سنة ١٩١٢م شجعت روسيا دول البلقان ضد الدولة العثمانية والنمسا؛ وهو ما زاد من التوتر في العلاقات الدولية بينها.
- ٢- سباق التسلح: في ظل السباق الأوروبي على السيطرة والنفوذ والاستعمار سعت دول أوروبا إلى امتلاك الأسلحة وتطويرها، وقد ظهر التسابق في مجال التسلح البحري والبري، وبرز التسلح الجوي، وهذا ما أدى إلى زيادة التوتر في العلاقات الدولية.
- ٣- التنافس الاقتصادي: أدت الثورة الصناعية إلى تقدم دول أوروبا اقتصادياً؛ فسعت إلى البحث عن الأسواق لتصريف منتجاتها، والسيطرة على الموارد الطبيعية لتزويد مصانعها بالمواد الخام اللازمة للصناعة، وهو ما دفعها إلى السباق في مجال الاستعمار، ومهددت تضارب المصالح الاقتصادية وتصادمها حتى صار النزاع العسكري أمراً وشيك الحدوث.
- ٤- قيام التحالفات الدولية: نشأت تحالفات دولية بهدف تعزيز القوة وحماية المصالح المشتركة، مثل تحالف عصبة الأباطرة، وتحالف دول الوسط، وتحالف الوفاق الثلاثي؛ وهو ما زاد من التوترات في العلاقات الدولية بين دول أوروبا.

فكر

تسابق دول العالم إلى التسلح قبيل الحرب العالمية الأولى استعداداً لخوضها، وتتسابق كثير من دول العالم اليوم إلى التسلح لأهداف متعددة.

- ما أثر السلاح الحديث في تحديد السياسات الدولية من وجهة نظرك؟
- ما رأيك في الحد من التسلح؟

السبب المباشر للحرب العالمية الأولى:

في عام ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م اغتال طالب صربي ولي عهد النمسا آنذاك وزوجته في أثناء زيارتهما لسراييفو عاصمة البوسنة والهرسك، التي ضمتها النمسا إلى سيطرتها في عام ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م؛ تعبيراً عن اعتراضه على ضم الإقليم للنمسا. فأعلنت النمسا الحرب على صربيا، وأعلنت روسيا الحرب على النمسا، فدخلت ألمانيا الحرب على روسيا وصربيا، في حين أعلنت فرنسا حربها على ألمانيا والنمسا، وسارعت بريطانيا بإعلان الحرب على دولتي المحور اللتين

انضمت إليهما الدولة العثمانية، كما أن الصين واليابان دخلتا الحرب مع دول الحلفاء، وخرجت إيطاليا من حيادها لتدخل الحرب، ثم توالى باقي الدول في دخولها الحرب حتى بلغ عددها ٣٣ دولة، فأضفى ذلك على الحرب صفة العالمية، وانتهت الحرب بهزيمة ألمانيا وحلفائها في معركة المارن الثانية ١٣٣٧هـ / ١٩١٨م. وفي آخر العام أعلن رسمياً عن انتهاء الحرب العالمية الأولى بعد توقيع استسلام ألمانيا وانتصار دول الحلفاء على دول المحور.

أبرز أطراف الحرب العالمية الأولى

دول الوسط

النمسا والمجر

ألمانيا

الدولة العثمانية

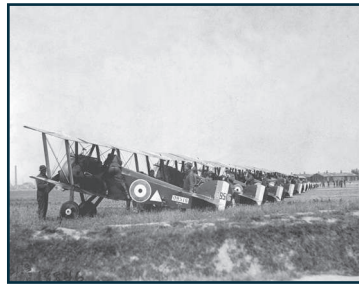
بلغاريا

دول الوفاق الثلاثي

بريطانيا

فرنسا

روسيا



طائرات استعملت في الحرب

دبابات استعملت في الحرب

◀ نتائج الحرب العالمية الأولى:

لقد أدت الحرب العالمية الأولى إلى خسائر بشرية ومادية جسيمة، وفيما يأتي أبرز النتائج:

- ١ - الخسائر البشرية: بلغت الخسائر البشرية في الحرب تسعة ملايين قتيل، وعدداً أكبر من الجرحى والمشوّهين.
- ٢ - الخسائر المادية: تمثلت الخسائر المادية فيما دُمّر في أثناء الحرب، في كل من أوروبا والشرق الأوسط من الأسلحة والعتاد العسكري، وفي إتلاف المحاصيل الزراعية، وتدمير المدن، وهدم المنازل والمصانع والمناجم، وتدمير الطرق والسكك الحديدية.
- ٣ - تفكك الدولة العثمانية: بموجب معاهدة سيفر ١٩٢٠م/١٣٣٨هـ تفككت الدولة العثمانية وأصبحت قاصرة على دولة تركيا، بعد أن تقاسم الحلفاء السيطرة على كثير من البلدان التابعة لها.
- ٤ - اتساع مساحة بعض دول أوروبا وتقلص بعضها الآخر: حيث اتسعت مساحة كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا، في حين تقلصت مساحة كل من ألمانيا والنمسا وبلغاريا.
- ٥ - إنشاء بعض المنظمات الدولية: ومن أهمها (عُصبة الأمم)، التي أُقر ميثاقها في ١٩٣٧م/١٩١٩م.
- ٦ - وقوع كثير من بلدان العالم العربي تحت الانتداب: وذلك وفقاً لما

في هذا الدرس

- نتائج الحرب العالمية الأولى.
- آثار الحرب العالمية الأولى في العالم العربي.

معلومات إثرائية

اتفاقية سايكس بيكو (١٣٣٤هـ/مارس ١٩١٦م):
اتفاقية سرية وُقعت بين فرنسا وبريطانيا بموافقة روسيا على أن يتقاسم أملاك الدولة العثمانية في العراق والشام لتحديد مناطق النفوذ التابعة لكل منهما.

معاهدة سيفر (١٣٣٨هـ/أغسطس ١٩٢٠م):
معاهدة السلام التي جرى التوقيع عليها عقب الحرب العالمية الأولى بين الدولة العثمانية وقوات الحلفاء.

جرى الاتفاق عليه بين الحلفاء المنتصرين في الحرب فيما عُرف باتفاقية (سايكس بيكو) السرية في عام ١٣٣٤هـ / ١٩١٦م.

◀ آثار الحرب العالمية الأولى في العالم العربي:

كانت بعض بلدان العالم العربي قبيل الحرب العالمية الأولى تحت الاستعمار الفرنسي، وبعض البلدان العربية في أجزاء من شبه الجزيرة العربية، وفي العراق والشام تحت النفوذ العثماني الذي أخذ يعاني قبل اندلاع الحرب قيام جمعيات سرية معارضة ترمي للقضاء على الدولة العثمانية، ونجحت الثورة التي قام بها العسكريون عام ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م) في الإطاحة بالسلطان عبد الحميد الثاني. وقد أثارت هذه الدعوة القومية التركية الجديدة

(الطورانية) - التي قوضت الدولة العثمانية وانتهجت سياسة التتريك - حفيظة العرب؛ فاستغل بعضهم في بلاد الشام هذا الحدث، فأسسوا جمعيات قومية عربية تنادي بالاستقلال عن تركيا الجديدة، وتحققت بذلك آمال المستعمرين.

وحيثما اندلعت الحرب العالمية الأولى التحمت دول المحور ضد جبهة التحالف الإنجليزي الفرنسي، وهو ما جعل الاتحاديين الأتراك يستجيبون للمطالب الألمانية بالدخول معهم في الحرب، وأدى ذلك إلى خضوع بلدان المشرق العربي للاستعمار الإنجليزي والفرنسي، في وقت انضم فيه اليهود إلى حلفائهم البريطانيين بعد أن قدموا لهم الإمكانيات المادية والعلمية مقابل تأسيس وطن قومي لهم في فلسطين، وبتشجيع من بريطانيا قرر الشريف حسين بن علي إعلان الثورة العربية في عام ١٣٣٤هـ (١٩١٦م) ضد الحكم التركي، ونشأ عن وقوف الثورة العربية بجانب قوات الحلفاء في الحرب العالمية ضرب بعض المواقع الإستراتيجية وتحطيم السكة الحديدية في الحجاز، وكان الشريف حسين يؤمل في وفاء بريطانيا بوعدها له بتنصيبه ملكاً على العرب، لكن بريطانيا نكثت عهداً معه، وعقدت المعاهدة السرية الشهيرة مع فرنسا وروسيا (سايكس بيكو) بتقسيم بلدان المشرق العربي لتخضع لنفوذهم بعد الحرب. وجاءت هذه المعاهدة مخيبة للآمال العربية، وزادت خيبة الأمل عند إصدار بريطانيا وعدّها المشؤوم (وعد بلفور) الذي صدر في نوفمبر ١٩١٧م بإعطاء وطن لليهود في فلسطين.

◀ موقف المملكة العربية السعودية من الحرب العالمية الأولى:



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

عندما نشبت الحرب العالمية الأولى كان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود منشغلاً بتوحيد البلاد، وكان يراقب تطورات الحرب ويتخذ منها موقفاً محايداً.

وعندما طلبت منه بريطانيا التعاون معها في حملتها ضد الدولة العثمانية لم يوافق الملك عبدالعزيز ولم يتخذ موقفاً مسانداً لطرف ضد آخر؛ حمايةً لمصالح بلاده وشعبه.

وعندما قامت الثورة العربية في أثناء الحرب اتخذ منها الملك عبدالعزيز موقفاً محايداً، وتابع أحداثها بكل اهتمام للتأكد من سلامة بلاده من أي آثار سلبية بسببها.

معلومات إثرائية

الحمى الإسبانية (سنة الرحمة) ١٣٣٧هـ (١٩١٨م):

من نتائج الحرب العالمية الأولى انتشار فيروس الإنفلونزا في العالم ليصبح أسوأ كارثة بشرية في تاريخ العالم حيث أصاب أكثر من ٥٠٠ مليون شخص وتوفي بسببه نحو ١٠٠ مليون شخص. وعاشت المملكة العربية السعودية ويلات هذه الحمى حيث مات الآلاف من السعوديين في أنحاء البلاد ومن أبرزهم الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول وزوجة الملك عبدالعزيز الأميرة الجوهرة بنت جلوي آل سعود. وأطلق عليها السعوديون اسم (سنة الرحمة) طلباً للرحمة من الله عزوجل بالمسلمين في تلك المحنة الشديدة. يرجع الطلبة إلى بعض المعلومات لوصف هذه الكارثة وما حدث في المملكة العربية السعودية بسببها.



ضحايا الحمى الإسبانية في العالم عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م

فكر

يتأمل الطلبة مسببات وباء الحمى الذي انتشر في نهاية الحرب العالمية الأولى ونتائجه ومقارنته بجائحة كورونا (كوفيد ١٩) التي اجتاحت العالم ونتائجها، وجهود المملكة العربية السعودية لمنع انتشار وباء الكورونا (كوفيد ١٩) محلياً وأبرز الإجراءات التي اتخذتها.



في هذا الدرس

- الوضع السياسي في العالم قبيل الحرب العالمية الثانية.
- أسباب الحرب العالمية الثانية.
- مراحل الحرب العالمية الثانية.
- نتائج الحرب العالمية الثانية وآثارها.

فكر

- كانت نتائج الحرب العالمية الأولى من أهم الأسباب التي مهدت لقيام الحرب العالمية الثانية.
- ما نتائج الحرب العالمية الأولى؟
- وما أثرها في الحرب العالمية الثانية؟
- وما الفرق في تشكيل الأحلاف الدولية قبيل الحرب العالمية الأولى وقبيل الثانية؟

◀ الوضع السياسي في العالم قبيل الحرب العالمية الثانية:

لقد شهد العالم قبيل الحرب العالمية الثانية مجموعة من التغيرات السياسية الناشئة عن الحرب العالمية الأولى، كانت مع ما خلفته الحرب الأولى من أحوال اجتماعية وأزمات اقتصادية السبب وراء قيام الحرب العالمية الثانية. وقد كان من أبرز هذه التغيرات السياسية ما يأتي:

١ - شهدت روسيا في عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م قيام الثورة الشيوعية التي قادها البلاشفة (الأغلبية) بزعامة لينين، وسيطر الثوار في روسيا على مقاليد الأمور وأقاموا أول دولة اشتراكية وأعلنوا قيام الاتحاد السوفييتي.

٢ - خرجت إيطاليا من الحرب العالمية الأولى منهكة بالرغم من انتصارها، ولم تحصل على النصيب المقابل لجهودها من غنائم الحرب، وتأثرت كثيراً بالأزمة الاقتصادية العالمية، وانتشرت فيها الأفكار الشيوعية ونجح مؤسسون زعيم الحزب الفاشي عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م في إحكام السيطرة على أمور السياسة الإيطالية وتسلم السلطة.

٣ - تمكن الحزب النازي في ألمانيا من تسلم الحكم عام ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، وأصبح هتلر مستشاراً لألمانيا، وقد جاء الحزب النازي بعد تردي الأوضاع الاقتصادية في ألمانيا نتيجة لتسويات الحرب العالمية الأولى المجحفة بحق الألمان. وعمل هتلر لتجيش الألمان وتسليح الجيش، حتى أصبح جيش ألمانيا من أقوى الجيوش في العالم.

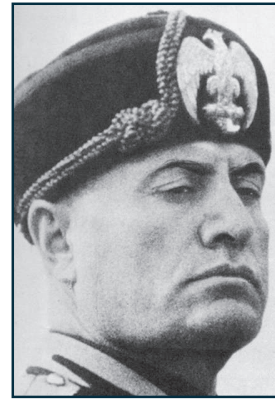
٤ - شهدت اليابان بعد الحرب العالمية الأولى ازدهاراً في مجالات الصناعة وزادت قوتها بسبب سيادتها على أسواق الشرق الأقصى، وبعد تزايد قوة اليابان العسكرية نتيجة انتهاج سياسة البناء العسكري إلى جانب البناء الاقتصادي، اندفعت إلى احتلال مَنشوريا الغنية بالفحم سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، ومدت نفوذها في معظم مناطق الهند الصينية والصين والفلبين والملايو وإندونيسيا.



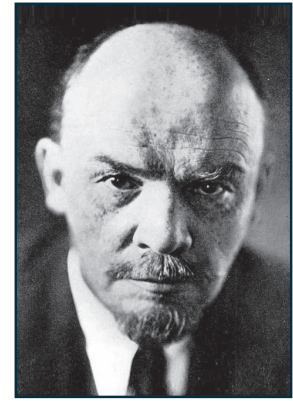
ستالين



هتلر

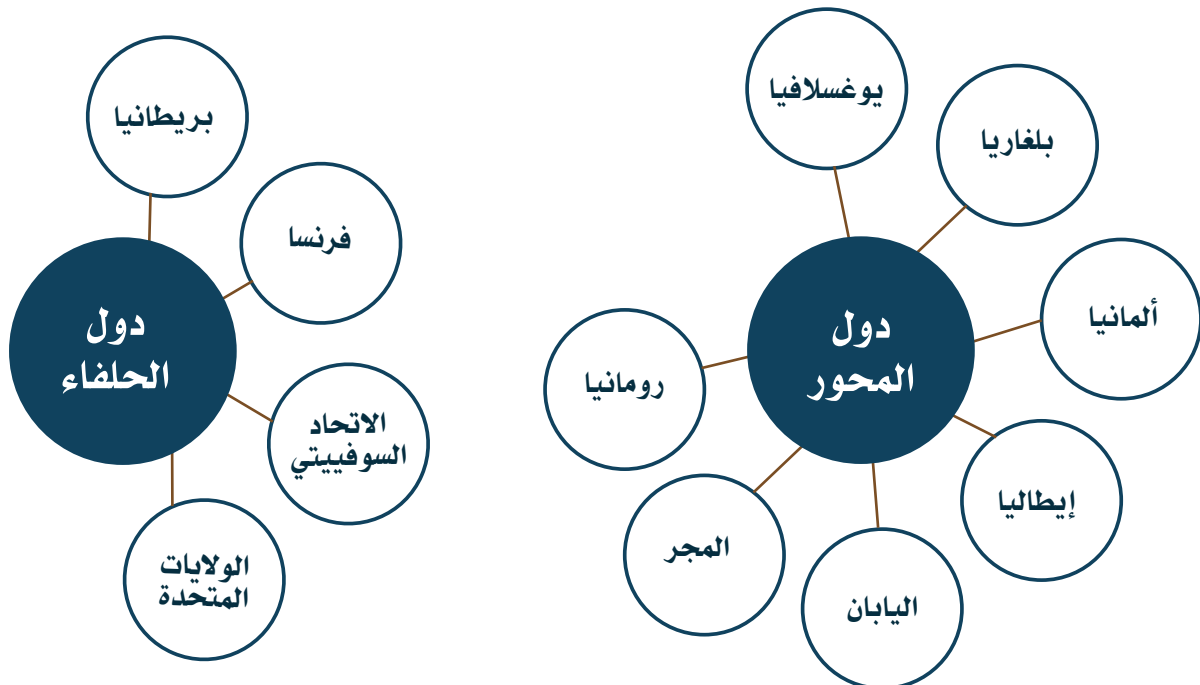


موسوليني



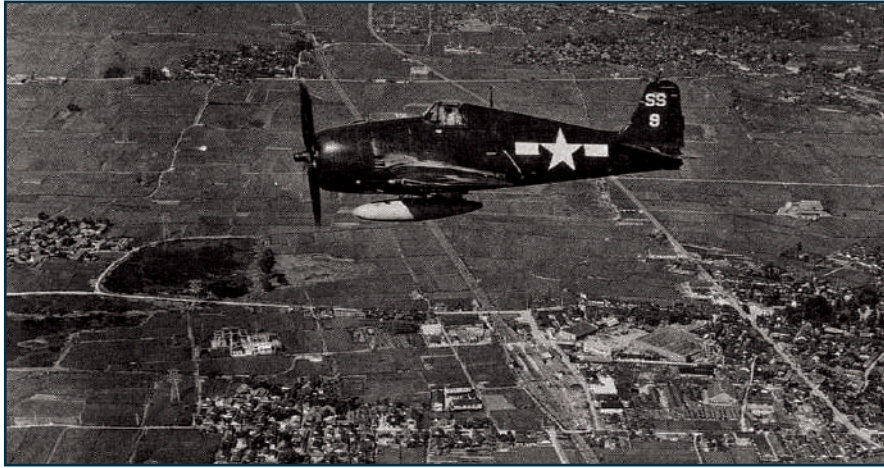
لينين

القوى المشاركة في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م



أسباب الحرب العالمية الثانية:

- ١- معاهدة الصلح التي عقدت بعد الحرب العالمية الأولى وما تضمنته من بنود مجحفة بحق الدول المهزومة، ولا سيما معاهدة فرساي التي فرضت غرامات باهظة على ألمانيا وقيدت تسليحها وحرمتها من أسطولها التجاري، وتقاسمت دول الحلفاء مستعمراتها، وهو ما دفع ألمانيا إلى التنصل من المعاهدات والعودة لبناء قوتها العسكرية وإظهار تحديها للحلفاء.
- ٢- سباق دول أوروبا في مجال التسلح الحربي وإقامة الأحلاف العسكرية بينها.
- ٣- الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي عانتها كثير من الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الأولى، فانتشرت البطالة، وضعفت التجارة، ووجهت سياسات الإنفاق القومية تجاه التسلح والتنافس في فرض الإرادة السياسية بالقوة.



طائرات استُعملت في الحرب

- ٤- إحساس بريطانيا وفرنسا بالتهديد المباشر من التوجهات النازية في ألمانيا، خصوصاً بعد أن بلغت قوتها مبلغاً مخيفاً في أوروبا الغربية، وبعد أن بدأت بتوسيع نفوذها في أوروبا الشرقية.
- ٥- ضعف عصبة الأمم وعجزها عن إيقاف توسع الدول، وانتهاك القانون الدولي والتعدي على حريات الشعوب؛ لتسلط بعض الدول ذات القوة والنفوذ، وهو ما دعا إلى انسحاب بعض الدول من عضويتها.
- ٦- تطور الأزمة البولندية، حيث طالبت ألمانيا في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م بضم الممر البولندي الفاصل بين ألمانيا وبروسيا الشرقية، وطالبت بمدينة (دانزينج) التي يمثل الألمان أغلب سكانها، فوَقَّعت اتفاقية مع الاتحاد السوفييتي في عام ١٣٥٨هـ / أغسطس ١٩٣٩م، تضمنت بنودها اقتسام بولندا، فخافت بريطانيا وفرنسا من أطماع ألمانيا وتوسعتها فعقدت تحالفاً مع بولندا لحماية استقلالها، ولم يعبأ هتلر بهذا الحلف وهجم على الأراضي البولندية في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م بعد أن ضمن تأييد حلفائه إيطاليا واليابان، فردت بريطانيا وفرنسا بإعلان الحرب على ألمانيا في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م، وبذلك اندلعت الحرب العالمية الثانية وتطورت مراحلها.



دبابات استُعملت في الحرب

١- مرحلة تفوق دول المحور:

تميزت المدة ١٣٥٨-١٣٦٠هـ/١٩٣٩-١٩٤١م بانتصارات ألمانيا وحلفائها؛ ففي ١٩٣٩م شن الجيش الألماني على مدينة (دانزينج) البولندية هجوماً برياً وبحرياً وجوياً سريعاً، استولى فيه على ممر دانزينج البولندي، ثم احتلت ألمانيا في عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م الدانمارك والنرويج، ثم واصلت الزحف واحتلت هولندا وبلجيكا، وزحفت في مايو في العام نفسه على فرنسا واستولت على مدينة باريس، ونصبت فيها حكومة موالية لها، ثم هاجمت القوات الألمانية الجُزر البريطانية جواً وبحراً، ونفذ هتلر مخططاً حروبياً واسعاً في البحر المتوسط والمحيط الأطلسي؛ لقطع مصادر تموينها وإغراق سفنها، وأغلق مضيق جبل طارق وقناة السويس لإجبارها على الاستسلام.

واصلت ألمانيا في عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م هجومها على يوغسلافيا واحتلت اليونان، وفي ١٣٦٠هـ/١٩٤١م هاجمت ألمانيا روسيا وتوغلت في أراضيها حتى بلغت موسكو، واجتاحت أوكرانيا. وفي الشرق الأقصى تمكنت اليابان من السيطرة على الصين ومهاجمة ميناء (بييرل هاربر) عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، وتمكنت من تدمير البوارج البريطانية بالقرب من ماليزيا، واستولت اليابان على سيام والملايو والهند الصينية، وعزّت جُزر الفلبين، واستولت على هونج كونج وعلى سنغافورة، وسيطرت على جزيرة جاوة باستسلام الحاكم الهولندي فيها.

٢- مرحلة التوازن بين القوى المتحاربة:

وذلك باشتراك كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية في الحرب إلى جانب دول الحلفاء عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، وصمود الروس أمام الهجوم الألماني واستعادة الأسطول الأمريكي قدرته على الثبات في المحيط الهادئ، وإنزال الحلفاء قواتهم في شمالي إفريقيا وتعزيز قواتهم في مصر.



الهجوم الألماني على روسيا



انتصارات اليابان في المحيط الهادئ

فكر

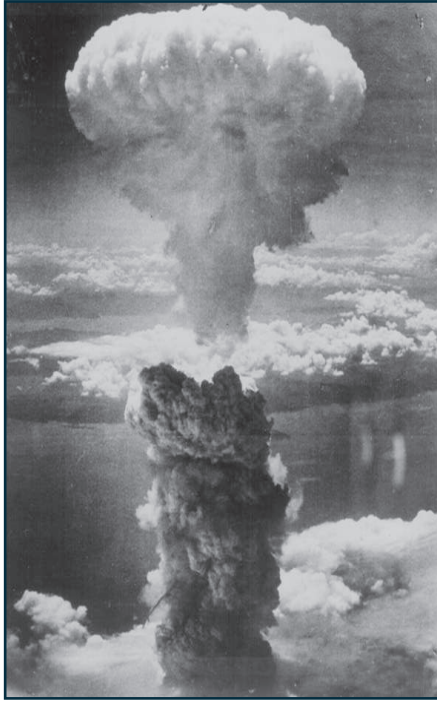
ارتفعت أعداد القتلى في الحرب العالمية الثانية مقارنة بالحرب العالمية الأولى.

• ما الأسباب الرئيسة التي أدت إلى ذلك من وجهة نظرك؟

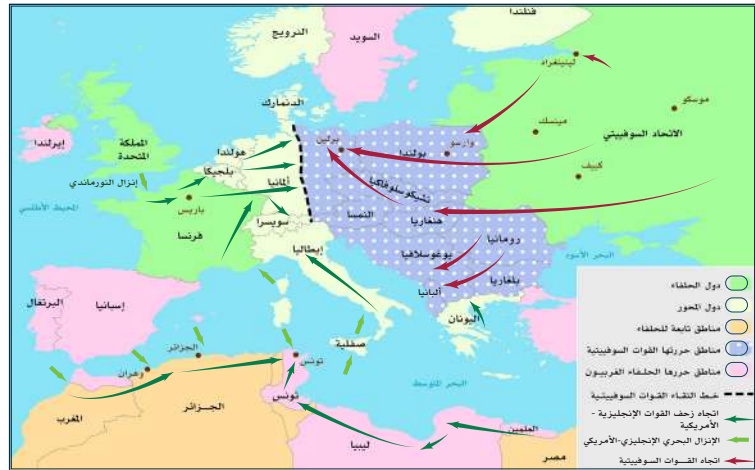
• وما الأثر الذي نتج عن ذلك في الدول المتحاربة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً؟

٣ - مرحلة تفوق الحلفاء واستسلام دول المحور:

وفي هذه المرحلة التي بدأت في عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م استعاد الأمريكيون المبادرة في المحيط الهادئ ضد اليابانين، وفي أوروبا بدأ الضعف في جبهة المحور من جهة إيطاليا، فاحتل الحلفاء جنوب إيطاليا، في حين كانت ألمانيا تسيطر على شمالها؛ وهو ما أدى إلى ضعفها واستسلامها لدول الحلفاء في عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م. كما قام الاتحاد السوفييتي بهجوم مضاد على الألمان، وتمكن الحلفاء على إثر عدة هجمات من إلحاق الهزيمة بجيوش ألمانيا، وتعددت جبهات القتال التي أفقدت ألمانيا قدراتها العسكرية واضطرتها إلى الاستسلام بعد أن دخلت قوات الحلفاء برلين في عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م. وفي السادس من أغسطس من العام نفسه ألقت الولايات المتحدة الأمريكية القنبلة الذرية الأولى على مدينة (هيروشيما) اليابانية، وفي التاسع من الشهر نفسه ألقت القنبلة الثانية على مدينة (ناجازاكي)، واضطرت اليابان بعدها إلى الاستسلام. وبذلك انتهت الحرب العالمية الثانية باستسلام دول المحور.



القنبلة الذرية على هيروشيما



جبهات القتال في الحرب العالمية الثانية



آثار الحرب في لندن



آثار الحرب في موسكو

نتائج الحرب العالمية الثانية وآثارها:

- ١ - انتصار دول الحلفاء على دول المحور، وسقوط الأنظمة العسكرية في كل من إيطاليا وألمانيا واليابان.
- ٢ - مقتل ما يزيد على سبعين مليوناً وفقدتهم من الأطراف المتحاربة سواء من العسكريين أو المدنيين.
- ٣ - الخراب الواسع والدمار الذي لحق بكثير من المدن الكبيرة والمصانع والمزارع والمنشآت العسكرية والمدنية.
- ٤ - تقسيم ألمانيا إلى جزأين: شرقي وغربي، وتقسيم عاصمتها برلين، وترسيم الحدود بين الدول الأوروبية على أساس جديد يلائم مصالح الحلفاء.
- ٥ - إنشاء هيئة الأمم المتحدة بديلاً من عصبة الأمم؛ من أجل إقرار السلام والعدل في العالم.
- ٦ - التغيير الجذري في ميزان القوى العالمي، إذ أصبح المحور الأساسي للنظام الدولي بعد الحرب يقوم على قوتين عظميين، هما: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية، وتراجع ثقل فرنسا وبريطانيا.
- ٧ - فقد إيطاليا جميع مستعمراتها خارج القارة الأوروبية، مثل: الصومال وإريتريا والحبشة وليبيا.
- ٨ - فقد اليابان الأراضي والبلدان التي احتلتها وانحصارها في أرخبيل اليابان المكتظ بالسكان، تحت الإشراف الأمريكي.
- ٩ - انقسام العالم إلى معسكرين: الاشتراكي ويتمثل في الاتحاد السوفييتي ودول أوروبا الشرقية، والرأسمالي المتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية؛ وهو ما أدى إلى تسابق المعسكرين من جديد في مجالات التسليح النووي والصاروخي.
- ١٠ - ظهور الأحزاب السياسية والعسكرية والاقتصادية والمنظمات الإقليمية والدولية في مناطق متعددة من العالم، أهمها: حلف شمال الأطلسي، وحلف وارسو، وحلف بغداد، وجامعة الدول العربية، والسوق الأوروبية المشتركة، ومنظمة الوحدة الإفريقية، ودول عدم الانحياز، ورابطة العالم الإسلامي.

◀ موقف المملكة العربية السعودية من الحرب العالمية الثانية:

قامت الحرب العالمية الثانية والمملكة العربية السعودية في طور التنمية بعد إعلان توحيد البلاد، وقرر الملك عبدالعزيز آل سعود أن يكون موقف بلاده متفهماً مع مبادئها في تجنب الدخول مع أي طرف ضد آخر؛ لحماية المصالح السعودية والشعب السعودي، فكان القرار هو موقف الحياد حتى شارفت الحرب على نهايتها وظهر انتصار قوات الحلفاء في عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م، فأصدر الملك عبدالعزيز قراره بالانضمام إلى الحلفاء وإعلان المملكة - ما عدا المنطقة التي تضم المدينتين المقدستين - الحرب على دول المحور، وذلك لتستفيد المملكة من تسويات ما بعد الحرب وتنضم إلى الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة.

◀ زعيما دول الحلفاء يجتمعان بالملك عبدالعزيز:

في نهاية الحرب العالمية الثانية وبعد انتهاء اجتماع مؤتمر يالطا في عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م بين زعماء الحليفات الثلاث، وهي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا للاتفاق على ترتيبات الانتصار على دول المحور، اجتمع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل بالملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في البحيرات المرة في مصر، لكون الملك عبدالعزيز شخصية مؤثرة، ولمكانة المملكة العربية السعودية.



▲ لقاء الملك عبدالعزيز ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م



▲ لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م



تقويم
الوحدة الثالثة

١ نجح الملك عبدالعزيز في تجنب المملكة العربية السعودية آثار الحرب العالمية الثانية السيئة، وتمكن من الاستفادة من نتائجها الإيجابية. يبرهن الطلبة على صحة هذه العبارة.

.....
•

٢ يحدد الطلبة ثلاثة من أهم دوافع الكُشوف الجغرافية الأوروبية.

..... -١
• -٢
• -٣

٣ قال الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت (تعلمتُ من الملك عبدالعزيز عن قضية فلسطين ما لم أعرفه من قبل)، يوضح الطلبة معنى هذه العبارة، ويصفون الحدث الذي قيلت فيه، وأهم نتائجه.

.....
.....
•

٤ يبيّن الطلبة أهم الأسباب المباشرة لحدوث الحرب العالمية الأولى.

- ١-
- ٢-
- ٣-

٥ يُفسّر الطلبة العبارة الآتية، (أثرت الكشوف الجغرافية اقتصادياً وسياسياً) .

-
-
-

٦ يبرهن الطلبة على أن الاقتصاد كان محركاً أساسياً في العلاقات الدولية في شبه

الجزيرة العربية قبل الإسلام فيما يتعلق بطريق البخور.

-
-
-
-

الوحدة الرابعة

القوى العالمية

✿ **الدرس الثاني عشر:**

الولايات المتحدة الأمريكية

✿ **الدرس الثالث عشر:**

الاتحاد الأوروبي

✿ **الدرس الرابع عشر:**

روسيا الاتحادية

✿ **الدرس الخامس عشر:**

الصين



في هذا الدرس

- الخصائص الطبيعية للولايات المتحدة الأمريكية.
- الخصائص البشرية.
- اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية.

يُعد عنصر المَعْوَل الآسيوي أول جنس بشري استوطن الأراضي التي تكونت منها الولايات المتحدة الأمريكية، عندما عَبَرَت تلك العناصر مضيق بيرينغ من شمالي آسيا عبر ألاسكا، واتجهت جنوباً بحثاً عن أسباب الحياة، في حقبة تاريخية موعلة في القدم، حيث شكّلت أسلاف الأمريكيين الأصليين في الأراضي الجديدة. أما الاستعمار الأوروبي الحديث فبدأ أولاً مع الإسبان، ثم انتقل إلى الإنجليز، الذين بدؤوا يفكرون في استعمار المناطق التي تشكل اليوم الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

تأسست الولايات المتحدة من ثلاث عشرة مستعمرة بريطانية على طول ساحل المحيط الأطلسي، كان أولها مستعمرة (فرجينيا) الإنجليزية، تلا ذلك تأسيس مستعمرات أخرى شكلت النواة التي كونت الولايات المتحدة، وخصوصاً تلك القريبة من جبال الأبلاش التي شكلت حاجزاً أمام الهجرات، وأصدرت هذه المستعمرات إعلان الاستقلال عن بريطانيا وتشكيل حكومة اتحادية في عام ١٧٧٦م، وقد هزمت الولايات المتحدة بريطانيا في الحرب الثورية الأمريكية، وهي أول حرب تحريرية ناجحة تحصل على الاستقلال.

وتشكلت معظم الولايات من الأراضي التي حصلت عليها الحكومة الأمريكية بالحروب أو الشراء. وذلك فيما عدا ولايات فيرمونت وتكساس وهاواي التي كانت جمهوريات مستقلة قبل أن تنضم إلى الاتحاد.

◀ الخصائص الطبيعية للولايات المتحدة:

تطل الولايات المتحدة من جهة الشرق والغرب على محيطين يشكلان طرقاً للاتصال والنقل مع العالم الخارجي، وتمتد بين درجتي العرض ٢٥ شمالاً عند أقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة فلوريدا، و ٤٩ شمالاً التي تتخذ حداً سياسياً فاصلاً بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.



الخريطة السياسية لأمريكا الشمالية

فكر

هناك علاقة بين عَلم الولايات المتحدة
وبدء تكوينها.
• حاول التوصل إلى تلك العلاقة.

وهي بهذا الامتداد تشكل القسم الأكبر من قارة أمريكا الشمالية. وتتكون الولايات المتحدة من خمسين ولاية، تمثل الكتلة المتماسكة ٤٨ منها، أما ولاية هاواي في المحيط الهادئ أصغر الولايات مساحة وولاية ألاسكا في أقصى شمال القارة (أكبر الولايات مساحة) فهما ولايتان منفصلتان عن جملة الولايات المتصلة.

تُعد الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً للتنوع العرقي والثقافي مع التجانس الجغرافي، ومع ذلك فإن شكل الولايات المتحدة الأمريكية ليس مثالياً، ويقلل من أثر ذلك شبكة المواصلات والاتصالات المتميزة فيها، التي كان لها الأثر الكبير في ترابط أجزاء الدولة مع عظم مساحتها. وتأتي الولايات المتحدة في المركز الثالث من حيث المساحة (٩,٨ ملايين كم^٢) بعد روسيا وكندا، وهو ما أدى إلى تنوع المناخ والتضاريس فيها. وتنقسم تضاريس الولايات المتحدة إلى ثلاثة أقسام كبرى، هي:



الخريطة الطبيعية للولايات المتحدة الأمريكية

السهول، وتشمل:

- السهول الساحلية على المحيطين الهادئ والأطلسي.
- السهول الوسطى والهضاب المتصلة بها في الوسط.

الجبال:

- جبال الأبالاش في الشرق.
- المرتفعات الغربية، وتشمل: جبال الروكي، وسيرانيفادا، وكاسكيد.
- جبل ماكنلي الذي يقع في ولاية ألاسكا والذي يُعد أعلى قمة في البلاد وفي أمريكا الشمالية، إذ يزيد ارتفاعه على ستة آلاف متر.

الأنهار والبحيرات:

التي تشكل مجموعها طرقاً للنقل والمواصلات لصالحيتها للملاحة.



تنوع تضاريس الولايات المتحدة الأمريكية

◀ مُناخ الولايات المتحدة:

نتيجة لاتساع مساحة الولايات المتحدة وتنوعها الجغرافي كان فيها معظم أنواع المناخ، وتتنوع بذلك البيئات والمحصولات الزراعية، وتصيب البلاد بعض الكوارث الطبيعية وخصوصاً الولايات التي تطل على خليج المكسيك المعرضة للأعاصير الاستوائية.



▲ مناخ الولايات المتحدة الأمريكية

◀ الخصائص البشرية للولايات المتحدة:

الولايات المتحدة في المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان (٣٢٧,٧ مليون نسمة عام ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م). وتتميز بأنها واحدة من أكثر دول العالم تنوعاً في العرق والثقافة، وجاء ذلك نتيجة الهجرة الكبيرة إليها من بلدان مختلفة، ولذلك تعددت الأعراق واللغات والأديان فيها، وأكبر المجموعات العرقية فيها الأمريكيون البيض من أصل أوروبي، في حين يشكل الأمريكيون الأفارقة أكبر الأقليات في البلاد، يليهم الآسيويون ثاني أكبر أقلية، وتعود جذورها إلى كل من الصين والفلبين.

وتتفاوت الكثافة السكانية من ولاية إلى أخرى بحسب نشوء المراكز العمرانية وتوافر الخدمات، وتبلغ الكثافة ذروتها في الجزء الشمالي الشرقي من الدولة. ويسكن نحو ٨٢٪ من الأميركيين في المناطق الحضرية، وهناك عشر مدن مليونية يعيش فيها أكثر من خمسة ملايين نسمة، هي: (نيويورك، ولوس أنجلوس، وشيكاغو، ودالاس، والعاصمة واشنطن)، وفيها اثنتان وخمسون منطقة حضرية ذات تعداد سكاني يتجاوز حاجز المليون نسمة. ويعد النمو السكاني في الولايات المتحدة بطيئاً، حيث تبلغ نسبته أقل من ١٪ لعام ٢٠١٧م، ويبلغ معدل المواليد فيها ١٢ مولوداً لكل ألف من السكان لعام ٢٠١٦م، أما معدل الوفيات فيها فيبلغ ٨ لكل ألف من السكان للعام نفسه، ويبلغ متوسط العمر المأمول للحياة أكثر من ٧٩ سنة للفرد، والإناث أطول عمراً من الذكور، وترتيبها في ذلك هو المركز التاسع والأربعون بين دول العالم، حيث يعد نظام الرعاية الصحية فيها أفضل من أي دولة أخرى، وقد وضعتها منظمة الصحة العالمية في المرتبة الأولى؛ للتقدم الطبي فيها.

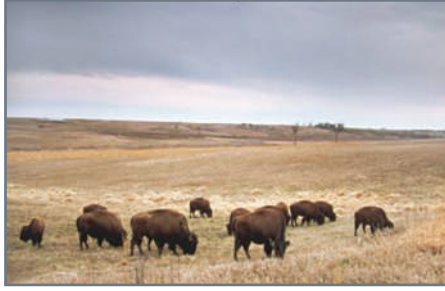


السكان في الولايات المتحدة الأمريكية

واللغة الإنجليزية هي اللغة الوطنية بحكم الأمر الواقع برغم أنه لم يُنصَّ على لغة رسمية، ويتحدث بها نحو ٨٠٪ من السكان. وتُتحدث الإسبانية لدى أكثر من ١٠٪ من السكان خصوصاً في ولايات الجنوب، وهو ما يجعلها اللغة الثانية من حيث الشيوع وأكثر اللغات الأخرى تديساً، وتبلغ نسبة الأمية فيها نحو ١٪، وتأتي الولايات المتحدة في هذا المجال في المرتبة الثانية عشرة عالمياً. إذ يحوز نحو ٢٨٪ من السكان درجة التعليم العالي. أما الدين فأكثر من ٧٨٪ من السكان مسيحيون، وأكبر الديانات المنتشرة غير المسيحية اليهودية ثم الإسلام.

◀ الاقتصاد:

يعد التنوع البيئي في الولايات المتحدة شديداً حيث آلاف الأنواع من النباتات، ومئات الأنواع من الحيوانات؛ لتنوع الأوضاع الطبيعية، كما تضم البلاد ثمانية وخمسين متنزهاً وطنياً ومئات أخرى من الحدائق والغابات والبراري، ومعظم هذه الأراضي محمية.



المراعي في ولاية أيوا

ولذا تتنوع الموارد الاقتصادية، كالثروة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، حيث تأتي الزراعة فيها في المركز الأول في العالم، وتنتج المحصولات بأنواعها، وخصوصاً الفواكه والحبوب، كما ترعى الماشية والأغنام والماعز.

وتعد الولايات المتحدة من أغنى دول العالم بثرواتها المعدنية، وإنتاج النفط والكهرباء والطاقة النووية، كما تعد رائدة في مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، وهي من الرواد في تصنيع المنتجات الكيماوية، والسيارات والسفن والطائرات والمنسوجات وغيرها من الصناعات الأخرى؛ لتوافر مقوّمات الصناعة المختلفة فيها من موارد طبيعية وبنية تحتية متطورة وقوة شرائية عالية، علاوةً على القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية.



جني الطماطم في كاليفورنيا

مفاهيم ومصطلحات

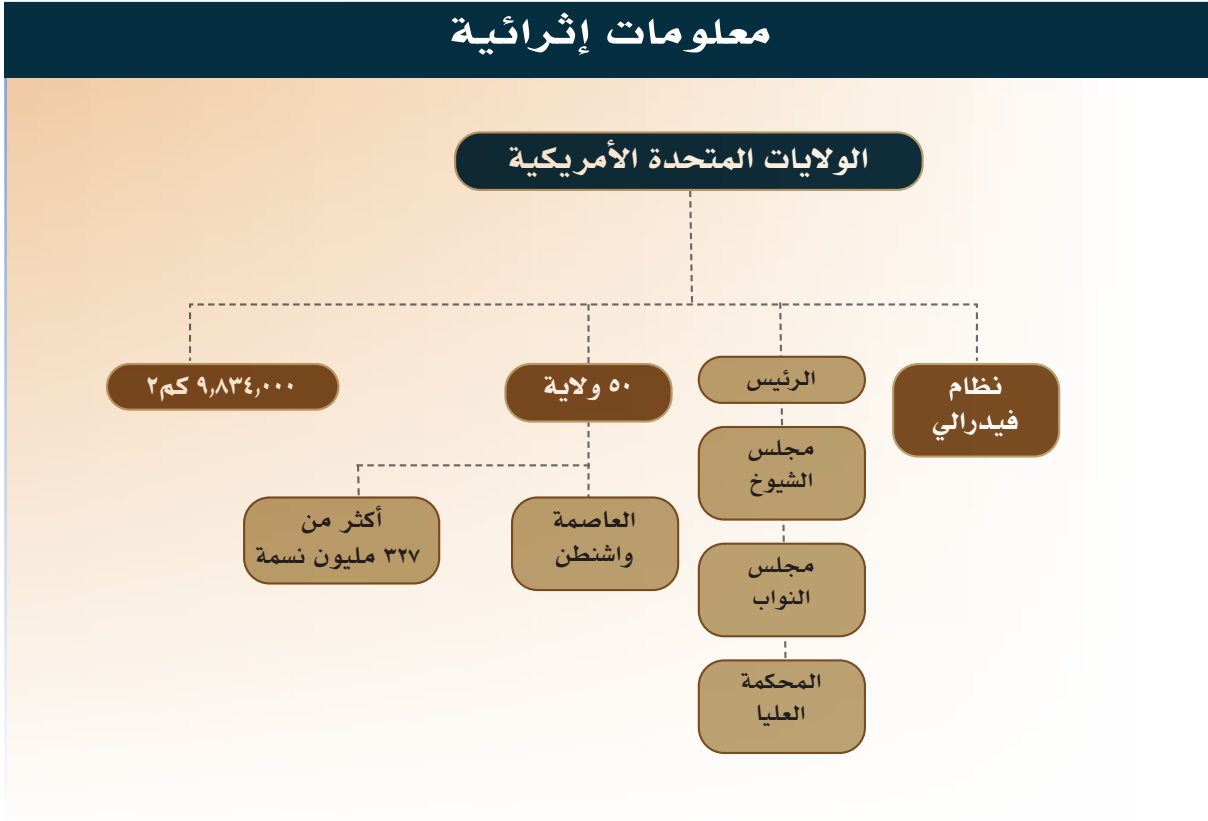
النتاج المحلي الإجمالي:

هو القيمة السوقية للسلع والخدمات النهائية محلياً داخل الدولة في مدة زمنية محددة.

وقد أصبح اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية أضخم اقتصاد في العالم بحلول عام ١٨٧٠م، وأكدت الحروب التي خاضتها القوة العسكرية للبلاد.

وبعد الحرب العالمية الثانية خرجت الولايات المتحدة لتكون أول دولة تمتلك أسلحة نووية، وعضواً دائماً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وعضواً مؤسساً في منظمة حلف شمال الأطلسي. كما أصبحت الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي، ويبلغ معدل الإنفاق العسكري فيها نحو ٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ثاني أعلى معدل من الإنفاق العسكري عالمياً.

معلومات إثرائية





في هذا الدرس

- الخصائص الطبيعية للاتحاد الأوروبي.
- الخصائص البشرية.
- اقتصاد الاتحاد الأوروبي.

تكررت المحاولات في تاريخ القارة الأوروبية لتوحيد أمم أوروبا، منذ انهيار الإمبراطورية الرومانية التي كانت تمتد حول البحر الأبيض المتوسط، كان آخرها ما حدث في أربعينيات القرن الماضي، وهي تجارب لم تتمكن من الاستمرار إلا لأزمنة قصيرة وانتقالية؛ لتباين اللغات والثقافات الأوروبية.

وتعد أولى أفكار التوحيد السلمي بالتعاون والمساواة في العضوية تلك التي قدمها المفكر (فيكتور هيجو) عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م دون أن تحظى بفرصة جادة في التطبيق. وبعد كوارث الحربين العالميتين؛ ازدادت بشدة ضرورات تأسيس ما عرف فيما بعد باسم الاتحاد الأوروبي مدفوعاً بالرغبة في إعادة بناء أوروبا، ومن أجل القضاء على احتمال وقوع حرب شاملة أخرى، وقد أدى هذا الشعور في النهاية إلى تشكيل المجموعة الأوروبية للفحم والصلب عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، التي كانت بمنزلة حجر الأساس للاتحاد الأوروبي، شملت دول فرنسا، وألمانيا (الغربية)، وإيطاليا ودول البنلوكس وهي (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ).

أما أول وحدة جمركية للاتحاد الأوروبي فقد عرفت في الأصل باسم المجموعة الاقتصادية الأوروبية، وتأسست في اتفاقية روما لعام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م وطبقت في ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م، وهكذا أخذ الاتحاد في التوسع وزيادة المشاركة حيث انضمت دول أوروبية أخرى إليه. ثم تطور الاتحاد الأوروبي من مرحلة التبادل التجاري إلى شراكة اقتصادية وسياسية، وأصبحت أوروبا تسير بخطاً واثقة نحو مزيد من التقدم؛ فارتفع

مستوى المعيشة لشعوبها ونمت أسواقها الداخلية، وظهرت عملتها الموحدة التي أصبحت تنافس الدولار الأمريكي، وأصبح لأوروبا كلمة قوية في العالم، وعمّ السلام فيها منذ ما يزيد على ٥٠ عاماً. وكان نتيجة لهذا السلام التي يعيشها الأوروبيون طوال العقود الأخيرة.

ويضم الاتحاد الأوروبي ٢٧ دولة تغطي معظم أنحاء القارة، كما أن هناك خمس دول مرشحة للانضمام، أما بقية الدول الأوروبية وعددها (١٦ دولة) فلا ترغب في الانضمام للاتحاد.



دول الاتحاد الأوروبي

يقوم الاتحاد الأوروبي على ركيزتين، هما؛ دولة القانون والديمقراطية: فهو ليس دولة جديدة أو بديلاً عن دول الاتحاد القائمة، ولا يشبه المنظمات الإقليمية الدولية الأخرى، إذ يتنازل أعضاؤه عن بعض شؤونهم السيادية لمؤسسات الاتحاد التي تمثل مصالحهم المشتركة معاً، كما أن جميع القرارات والإجراءات مستمدة من المعاهدات الأساسية التي صدق عليها الأعضاء.

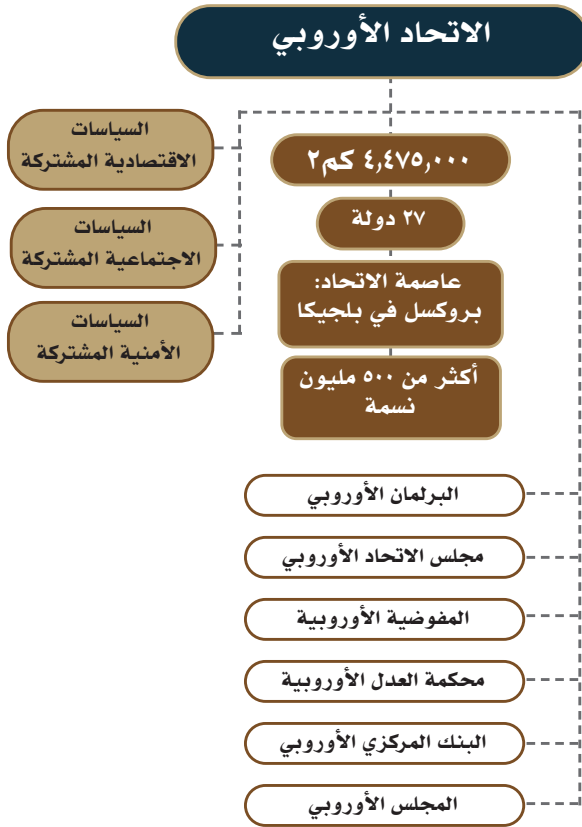
◀ الأهداف الرئيسية للاتحاد:

- تأسيس المواطنة الأوروبية (الحقوق الأساسية، حرية التنقل، الحقوق المدنية والسياسية).
- ضمان الحرية والأمن والعدل (التعاون في الشؤون الداخلية والعدل).
- دعم التقدم الاقتصادي والاجتماعي (السوق المشتركة، العملة المشتركة: اليورو، التنمية الإقليمية، قضايا حماية البيئة).
- تقوية دور أوروبا في العالم (سياسة خارجية وأمنية موحدة).

◀ المؤسسات الرئيسية للاتحاد

الأوروبي:

- البرلمان الأوروبي (تنتخبه الشعوب الأوروبية).
- مجلس الاتحاد (يتكون من حكومات الدول الأعضاء).
- المفوضية الأوروبية (الجهاز التنفيذي).
- محكمة العدل الأوروبية (الإشراف على تنفيذ القوانين).
- محكمة مراقبة الحسابات "ديوان المحاسبة" (الإشراف على ميزانية الاتحاد).





الاتحاد الأوروبي عبر التاريخ

◀ شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي:

لم يضع الاتحاد الأوروبي بادئ الأمر أي شروط إضافية لانضمام الدول المرشحة للعضوية ما عدا الشروط العامة التي جرى تبنيها في الاتفاقيات المؤسسة للاتحاد. لكن الفرق الشاسع في المستوى الاقتصادي والسياسي بين دول أوروبا الوسطى والشرقية ودول غرب أوروبا دفع مجلس الاتحاد الأوروبي في عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ليضع ما يعرف بشروط كوبنهاغن، وهي:

- **شروط سياسية:** بحيث تتمتع الدولة بمؤسسات مستقلة تضمن الديمقراطية وتطبيق القانون، وأن تحترم حقوق الإنسان وحقوق الأقليات.
- **شروط اقتصادية:** وجود نظام اقتصادي فعّال يعتمد اقتصاد السوق، وهو قادر على التعامل مع المنافسة الموجودة ضمن الاتحاد.
- **شروط تشريعية:** على الدولة المترشحة للعضوية تعديل تشريعاتها وقوانينها بما يناسب التشريعات والقوانين الأوروبية التي سبق وضعها وتبنيها منذ تأسيس الاتحاد.

◀ الخصائص الطبيعية للاتحاد الأوروبي:

يمتد الاتحاد الأوروبي على مساحة تزيد على ٤,٤٧٥,٠٠٠ كم^٢ تشكل ٤٢٪ من مساحة أوروبا البالغة نحو ١٠ ملايين كم^٢، وتتباين مظاهر السطح في دول الاتحاد بين السهول والهضاب والتلال، وعند إمعان النظر في الخريطة يمكن أن تُلاحظ الأشكال الآتية:

- السلاسل الجبلية، وأهمها جبال الألب، وفيها أعلى قمة في الاتحاد وهي جبل مونت بلانك الذي بين فرنسا وإيطاليا.
- السهول، ولا سيما في الشمال الشرقي حيث السهل الأوروبي العظيم.
- التلال والهضاب، وهي تمتد جنوبي غربي إيرلندا وفي بلجيكا وفرنسا.
- البحيرات، ولا سيما في فنلندا والسويد حيث أكبر بحيرة في أوروبا.
- الأنهار، وأطولها نهر الدانوب الذي ينبع من ألمانيا ويجتاز دول الاتحاد بمسافة تزيد على ١٦٠٠ كم.



خريطة تضاريس الاتحاد الأوروبي

◀ المناخ والنبات:

يتأثر مناخ الاتحاد الأوروبي بموقعه بالنسبة لدرجات العرض الذي يجعل معظم أراضيه تتأثر بالمنطقة المعتدلة الشمالية التي تؤثر فيها الرياح الرطبة، وهي الرياح الغربية السائدة. ويقسم مناخ الاتحاد الأوروبي إلى أربعة أقسام، هي: مناخ البحر المتوسط في الجنوب، ومناخ غرب أوروبا، ومناخ وسط أوروبا، والمناخ القاري في الشمال، ونتيجة لذلك تتنوع النباتات الطبيعية إلى أقاليم نباتية أربعة:

إقليم غابات البحر المتوسط، وإقليم الغابات الصنوبرية، وإقليم الغابات النفضية، وإقليم التندرا.



معالم تضاريسية في الاتحاد الأوروبي

◀ الخصائص البشرية للاتحاد الأوروبي:

يبلغ تعداد سكان الاتحاد الأوروبي ٥٢٠ مليون نسمة (٢٠١٧م) ويبلغ معدل الكثافة ١١٤ نسمة لكل كيلومتر، ومع ذلك ترتفع الكثافة السكانية لتبلغ أقصاها ٣٠٠ نسمة لكل كيلومتر في بعض الدول، كالمملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا.

ويشهد سكان الاتحاد الأوروبي نمواً بطيئاً مقارنةً بسكان العالم، وهذا ناتج عن تحديد النسل وتأخر سن الزواج، ويتوقع

أن تشهد كثير من البلدان انخفاضاً في أعداد سكانها في العقود القادمة، لكن يمكن أن يُعوّض هذا النقص بانضمام دول جديدة إلى الاتحاد الأوروبي في غضون السنوات العشرين المقبلة التي قد تسهم في تحسينات في التنمية البشرية خصوصاً مع نسبة الشيخوخة العالية في القارة العجوز.

والدولة العضو التي هي أكثر سكاناً هي ألمانيا، بأكثر من ٨٠ مليون نسمة. في حين أن أقل دولة سكاناً هي مالطة بأقل من نصف مليون نسمة؛ وهذا راجع للمستوى المعيشي المنخفض فيها. أما معدلات المواليد في الاتحاد الأوروبي فهي منخفضة، إذ يبلغ متوسط مواليد المرأة ١,٦ من الأطفال، وأعلى معدلات المواليد في جمهورية إيرلندا بـ ١٦ مولود لكل ألف من السكان، ولدى ألمانيا أدنى معدل مواليد في أوروبا بـ ٨ مواليد لكل ألف من السكان سنوياً. وتتعدد الثقافات وتتعدد اللغات تنوعاً كبيراً في الاتحاد، إذ فيه ٢٣ لغة رسمية، وبالرغم من ذلك تسود الإنجليزية. والدين الرئيس في الاتحاد هو الدين المسيحي، وفيه من يدينون بالإسلام، ونسبتهم نحو ٥% على مستوى دول الاتحاد، ويعد الأوروبيون من أكثر الشعوب المتعلمة في العالم، إذ يستطيع ٩٠% من سكان أوروبا القراءة والكتابة.

◀ الاقتصاد:

يعد الاتحاد الأوروبي أكبر التكتلات الاقتصادية في العالم في الوقت الحاضر، وأكثرها اكتمالاً من حيث مراحل التطور والنضج، فقد تعدى هذا التكتل الاقتصادي مرحلة منطقة التجارة الحرة، والاتحاد الجمركي



والسوق المشتركة، إلى أن وصل إلى مرحلة الاتحاد الاقتصادي، وهذه مرحلة متقدمة من التكامل والتكتل الاقتصادي، وذلك بما يمثله من إسهام في التجارة العالمية (الدولية) في حجم الناتج الإجمالي، وذلك أن هذا التكتل يحقق سنوياً حجم تجارة خارجية يصل في المتوسط إلى نحو ١١٥٠ مليار دولار، أي يستحوذ على أكثر من ثلث التجارة العالمية.

ومن ناحية أخرى يمتلك التكتل الأوروبي أكبر دخل قومي في العالم، حيث يزيد هذا الدخل على ٧٠٠٠ مليار. كما يعد التكتل الاقتصادي الأوروبي أكبر سوق داخلي، ويمثل قوة إنتاجية وعلمية وتكنولوجية ومالية واقتصادية هائلة، وهو ما يجعله أنجح التكتلات الاقتصادية التي أكملت جميع مراحل التكامل الاقتصادي في العالم وأكبرها وأولها، ويسعى بكل قوة إلى أن يكون على رأس الهرم الاقتصادي العالمي في القرن الحالي.

ويشمل إنتاج الاتحاد من السلع المصنعة: السيارات والآلات وال فولاذ. وتشغل صناعة الخدمات كالصناعة المصرفية والرعاية الصحية أهميةً متزايدةً، كما تنتج أراضيها الزراعية الشاسعة ذات التربة الخصبة كثيراً من المحاصيل الزراعية المتنوعة.

▲ منتجات اقتصادية في الاتحاد الأوروبي



في هذا الدرس

- الخصائص الطبيعية لروسيا الاتحادية.
- الخصائص البشرية.
- اقتصاد روسيا الاتحادية.

ظهر السلاف الشرقيون بوصفهم مجموعةً معترفاً بها في أوروبا بين القرنين الثالث والثامن الميلاديين. وفي القرن التاسع للميلاد تأسست إمارة (كليف روس) على يد المُحاربين الإفرنج، واعتنقت المسيحية الأرثوذكسية ديناً لها بسبب تأثير الإمبراطورية البيزنطية، وكانت تلك هي انطلاقة تمازج الثقافتين السلافية والبيزنطية اللتين شكلتا معاً ملامح الثقافة الروسية.

استمرت (كليف روس) نظاماً سياسياً حاكماً في أوروبا الشرقية طوال القرون الوسطى، ولكنها تفتتت في آخر الأمر حيث سقطت معظم أراضيها في أيدي الغزو المغولي، ثم تولت إمارة دوقية موسكو الإرث السياسي والثقافي لكليف روس، وبحلول القرن الثامن عشر توسعت هذه البلاد كثيراً عبر شن الغزوات والحروب والاستكشاف لتُولد بذلك الإمبراطورية الروسية، ثالث أضخم إمبراطورية في التاريخ بنفوذها المُمتد من بولندا في أوروبا إلى ألاسكا في أمريكا الشمالية.

في أعقاب الثورة البلشفية أصبحت روسيا أحد أكبر مؤسسي الاتحاد السوفييتي، وباتت أول دولة دستورية اشتراكية وقوة عظمى معترف بها في العالم، كما أدت دوراً حاسماً في انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، حيث تكبّد الاتحاد السوفييتي خسائر بشرية أكثر من أي طرف آخر في الحرب، وشهدت الحقبة السوفييتية بعض أبرز النجاحات التكنولوجية في القرن العشرين، ومن ضمنها إطلاق أول رائد فضاء بشري في تاريخ العالم، لكن هذه الحال لم تدم طويلاً، فقد تفكك الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١م، وتأسست

عدّة جمهوريات مستقلة بدلاً منه، كان من أبرزها روسيا الاتحادية التي أصبحت هي الوارث للاتحاد السوفييتي، فهي قوة نووية كبرى وإحدى الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كما أنها عضو في مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى، ومجموعة الدول العشرين.



خريطة طبيعية لروسيا الاتحادية

◀ الخصائص الطبيعية:

تقع روسيا الاتحادية في شمال أوراسيا، وتتألف من ٨٣ كياناتاً فدرالياً؛ ٢١ جمهورية منها تتمتع باستقلال ذاتي في الشؤون الداخلية، وتمثل روسيا جسراً بين قارتي أوروبا وآسيا، وهي أكبر بلد في العالم من حيث المساحة، حيث تغطي ثمن (١/٨) مساحة الأرض المأهولة بالسكان في العالم بمساحة تبلغ أكثر من ١٧ مليون كيلومتر مربع. تمتد روسيا عبر شمال آسيا كاملاً، كما أنها تغطي ٤٠٪ من مساحة أوروبا، وهي بذلك من أطول دول العالم حدوداً بحرية، كما أنها من أكثر دول العالم حدوداً برية مع الدول المجاورة لها، وتستغرق الرحلة بالقطار بين موسكو في الغرب وميناء فلاديفستوك في الشرق سبعة أيام تمر فيها عبر ثمانية من أقاليم التوقيت، حيث تقع روسيا بين دائرتي العرض ٤١° و ٨٢° شمالاً،

وبين خطي الطول ١٩° شرقاً و ١٦٩° غرباً، ولذا تغطي روسيا تسع مناطق زمنية وتضم نطاقاً واسعاً من البيئات والتضاريس المتنوعة.

ومعظم أراضي روسيا تتكون من مساحات شاسعة من السهول في الجنوب، وغابات كثيفة في الشمال، مع نطاق التندرا على طول الساحل الشمالي. وفيها سلاسل جبال على طول الحدود الجنوبية، ويمكن بناءً على ذلك تقسيم سطح روسيا إلى خمسة أقاليم تضاريسية، تتباين تبايناً ظاهراً، وهذه الأقاليم من الغرب إلى الشرق هي:



▲ بعض المعالم التضاريسية في روسيا الاتحادية

السهل الأوروبي: يكون الجزء

الأعظم من روسيا الأوروبية، وهو أرض منبسطة في معظم أجزائه، وتغطي الغابات معظم هذا الإقليم الذي يرتع فيه كثير من الحيوانات المختلفة.

جبال الأورال: تشكل الحدود التقليدية بين قارتي آسيا وأوروبا ومن ثم بين روسيا الأوروبية وروسيا الآسيوية، وهي في الحقيقة مرتفعات يصل معدل ارتفاعها إلى ٦١٠ م.

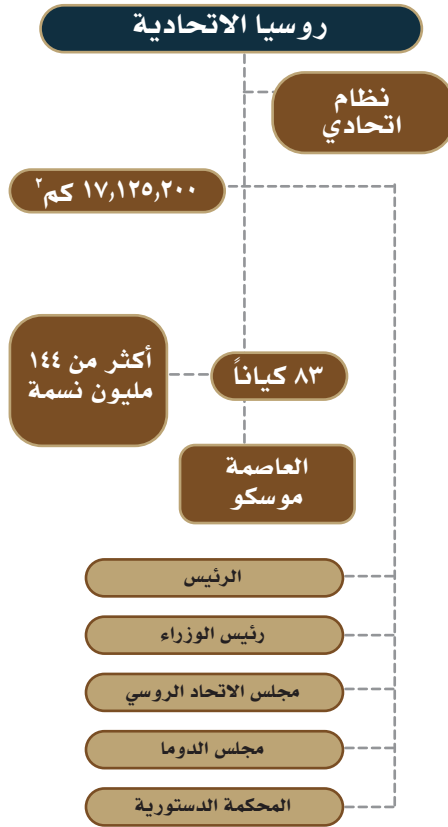
سهل سيبيريا الغربية: يُعدّ من أبرز الأقاليم المنبسطة السطح في العالم، ويغطي أكثر من ٢,٦ مليون كم^٢. وفي هذا السهل يجري نهر الأوب الذي يصب في المحيط القطبي الشمالي. والتصريف النهري رديء هنا؛ فأدى ذلك إلى كثرة المستنقعات ولا سيما في أجزائه الشمالية.

هضبة سيبيريا الوسطى: وهي وتنحدر نحو المحيط القطبي الشمالي، وترتفع كلما اتجهنا جنوباً، وتخترق سطحها أنهار عميقة.

مرتفعات سيبيريا الشرقية: معظمها تتكون من جبال وهضاب مقفرة، مكونة جزءاً من مجموعة السلاسل الجبلية التي تمتد على طول الساحل الشرقي لقارة آسيا وبعض الجزر المتاخمة له.

الأنهار والبحيرات: تؤدي أنهار روسيا الكبرى دوراً مهماً في النقل والتجارة، وبخاصة بعد شق القنوات الكثيرة التي تربط بين هذه الأنهار. ولكن بعض هذه الأنهار يصب في المحيط القطبي الشمالي وهو ما يفقدها الأهمية خصوصاً في مجال النقل. وهذه الأنهار هي: لينا والأوب وينييسي وأمور، وكل أنهار سيبيريا تتجمد مدة تراوح بين ٧ شهور و ٩ في السنة.

وتعج روسيا أيضاً بكثير من البحيرات التي يبلغ عددها ٢٠٠,٠٠٠ بحيرة، أكبرها بحر قزوين الذي يعدّ أكبر مسطح مائي داخلي في العالم، وتطل روسيا على عدد من البحار، وفيها كثير من الموانئ على بحر البلطيق، وبحر بارنتس في الشمال، وموانئ على البحر الأسود في الجنوب، وموانئ أيضاً في مناطق فلاديفستوك على المحيط الهادئ بالقرب من اليابان.



◀ المناخ والحياة النباتية والحيوانية:

تشتهر روسيا بشتائها الطويل القارس، وفي إقليم موسكو تغطي الثلوج الأرض خمسة أشهر في السنة، في حين يمتد وقت الثلوج في أقاصي روسيا الشمالية إلى أكثر من ثمانية أشهر؛ ولذلك فإن النسبة الضئيلة من أراضي روسيا صالحة للزراعة، وتعاني مدة نمو أقصر وأمطاراً غير كافية، فالتربة في نصف أراضي روسيا في حالة تجمد دائم، كما أن معظم سواحل البلاد وبحيراتها وأنهارها تتجمد معظم شهور السنة.

ويتنوع المناخ في روسيا تنوعاً كبيراً نظراً لمساحتها الهائلة، ويتسم المناخ بالاعتدال في فصل الصيف (تراوح درجات الحرارة بين درجة واحدة و ٢٥ درجة مئوية فوق الصفر)، والبرودة في فصل الخريف، والبرودة القاسية في فصل الشتاء (تراوح درجات الحرارة بين ٠ و ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر).

وتشتهر روسيا بتنوع الحياة النباتية والحيوانية فيها، ففيها الغابات التي تغطي المناطق الشاسعة والمتنوعة، ومن أبرز حيواناتها الدب القطبي وكلاب البحر والأياثل، وتشتهر المناطق الوسطى والجنوبية بالزراعة.

◀ الخصائص البشرية لروسيا الاتحادية:

عدد سكان روسيا الاتحادية أكثر من ١٤٤,٠٠٠,٠٠٠ نسمة ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م، وهي عاشر دولة من حيث عدد السكان، ومع أن تعداد سكانها كبير نسبياً فإن الكثافة السكانية منخفضة بسبب حجم البلاد الكبير. وبالرغم من وقوع معظم الأراضي الروسية داخل القارة الآسيوية، فإن معظم سكان البلاد يعيشون في روسيا الأوروبية بالقرب من جبال الأورال وسيبيريا في جنوب غربي البلاد، ويعيش ٧٣٪ من السكان في المناطق الحضرية، في حين أن ٢٧٪ في المناطق الريفية.

بدأت روسيا تعاني انخفاضاً سريعاً في عدد السكان ابتداءً من منتصف التسعينيات، وكادت الدولة تصاب بأزمة ديموغرافية بسبب هذا الانخفاض الكبير في عدد السكان بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، وقد دفع هذا الحكومة المركزية إلى تقديم برامج لتشجيع الإنجاب ودعم العائلة ومنح الأم ميزات من دعم مالي واجتماعي خاص. ويعود تناقص عدد السكان في روسيا إلى العزوف عن الإنجاب وتأخر سن الزواج، إضافةً إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين الذكور.

في عام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م سجلت روسيا معدل نمو سكاني للمرة الأولى منذ خمسة عشر عاماً، أما معدل المواليد في روسيا فهو أعلى من أمثاله في البلدان الأوروبية (١٢,٦ ولادة لكل ألف من السكان) مقارنةً بمتوسط الاتحاد الأوروبي، في حين أن معدل الوفيات أعلى بكثير حيث يصل في روسيا إلى ١٤,٣ لكل ألف من السكان.

ويصل متوسط العمر المتوقع في روسيا ٦٣ سنة للذكور، و ٧٥ سنة للإناث. ومن أكبر العوامل التي تسهم في انخفاض العمر النسبي المتوقع للذكور ارتفاع معدل الوفيات بين الذكور في سن العمل، وهي أسباب يمكن

الوقاية منها (مثل: تسمم الكحول، والتدخين، وحوادث المرور، والجريمة العنيفة).

يشكّل السكان من الأصول الروسية ٨٠٪ من سكان البلاد الذين ينتمون إلى ١٦٠ مجموعة عرقية مختلفة، ويتكلم السكان اللغة الروسية، وهي اللغة الرسمية في البلاد.

وتعد اليهودية والنصرانية والإسلام والبوذية الديانات الرئيسة في روسيا، ويعيش معظم المسلمين في مناطق القوقاز والأورال والعاصمة موسكو.



العاصمة موسكو

◀ الاقتصاد:

روسيا هي الوارث للاتحاد السوفييتي سابقاً، وتتولى مقعده الدائم في مجلس الأمن الدولي، وهي دولة عضو في مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى.

يشهد اقتصاد روسيا نمواً مطرداً في الوقت الحالي، نتيجة لارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي. وفي العموم، فإن معظم صادرات روسيا تتمثل في المواد الخام وصادرات الطاقة، لكنها تمتلك أيضاً قدرات تصنيعية بارزة في مجالات صناعات الفضاء، والهندسة النووية، والعلوم، ولديها موارد طبيعية هائلة، خصوصاً من النفط والغاز الطبيعي، كما أنها ثالث أكبر منتج للطاقة الكهربائية في العالم حيث توصف روسيا بأنها قوة عظمى في مجال الطاقة، علاوةً على وفرة المعادن الفلزية كالحديد والذهب وغيرها في أراضيها.

ويعد اقتصادها أحد أكبر عشر اقتصادات في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي. والمشكلة الرئيسة المؤدية لضعف الاقتصاد الروسي هي الإنفاق العسكري الكبير، ومنذ مطلع القرن الحادي والعشرين عزز ارتفاع الاستهلاك المحلي وزيادة الاستقرار السياسي النمو الاقتصادي في روسيا.

وإضافةً إلى أن روسيا تعد من الدول المالكة لأكبر احتياطي من الموارد المعدنية والطاقة في العالم، فإن لديها أكبر احتياطيات العالم من الغابات والبحيرات، التي تحتوي ما يقرب من ربع المياه العذبة في العالم.

وفي روسيا مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، وتأتي روسيا رابع أكبر دولة في العالم من حيث إجمالي المساحة المزروعة، وقد نمت الزراعة فيها نمواً مطرداً في المدة ١٤١٩-١٤٣٠هـ/١٩٩٩ - ٢٠٠٩م، وتحولت البلاد من مستورد للحبوب إلى ثالث أكبر مصدر لها بعد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.



في هذا الدرس

- الخصائص الطبيعية.
- الخصائص البشرية.
- الاقتصاد الصيني.



الخريطة الطبيعية للصين

تعد الحضارة الصينية القديمة إحدى أقدم الحضارات في العالم، حيث ازدهرت في حوض النهر الأصفر الخصب الذي يتدفق عبر سهل شمال الصين، وقد قام النظام السياسي في الصين على الأنظمة الملكية الوراثية منذ نحو ألفي سنة قبل الميلاد، وفي عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م تأسست جمهورية الصين، وشهد النصف الأول من القرن العشرين

سقوط البلاد في مرحلة من التفكك والحروب الأهلية، انتهت هذه الحروب عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م عندما حسم الشيوعيون الأمر وأسسوا جمهورية الصين الشعبية.

تقع الصين في شرق آسيا، ويحكمها الحزب الشيوعي الصيني في ظل نظام الحزب الواحد، وتتألف من ٢٢ مقاطعة، وخمس

مناطق ذاتية الحكم، واثنان من المناطق تتمتعان بقدر من الحكم الذاتي، هما: هونغ كونغ وماكاو، والمقاطعات الاثنتان والعشرون والمناطق الخمس الذاتية الحكم يشار إليها مجتمعة باسم (بر الصين الرئيسي) وهو التعبير الذي يستبعد عادة هونغ كونغ وماكاو. أما عاصمة البلاد فهي مدينة بكين.

وتمتد البلاد على مساحة ٩,٥ ملايين كيلومتر مربع تقريباً، حيث تعد جمهورية الصين الشعبية رابع أكبر دولة من حيث المساحة، ويحد الصين ١٤ دولة، وهي بذلك (إلى جانب روسيا) أكثر البلدان حدوداً مع دول أخرى. ويبلغ طول الحدود البرية للصين أكثر من ٢٢ ألف كيلومتر وهي بذلك تُعد الحدود الطولى في العالم.





▲ سور الصين في فصلين مختلفين

◀ الخصائص الطبيعية:

في غرب الصين تضاريس وعرة وعلى علو شاهق، تمثلها جبال الهيمالايا التي تشكل الحدود الطبيعية للصين مع الهند، وفيها أعلى قمة في العالم وهي قمة إفرست. وفي المقابل فإن شرق البر الصيني منخفض وذو ساحل طويل.

وتتنوع المشاهد الطبيعية في الصين عامة، ففي الشرق تقع على طول شواطئ البحر الأصفر وبحر الصين الشرقي السهول الزراعية الخصبة ذات الكثافة السكانية العالية، حيث دلتا نهرَي الصين الرئيسيين: النهر الأصفر ونهر يانغتسي. ومن الأنهار الرئيسية الأخرى شي براهما بوترا وأمور. وعلى حواف هضبة منغوليا الداخلية في الشمال تمكن رؤية المراعي الوفيرة حيث تربي أنواع الحيوانات.

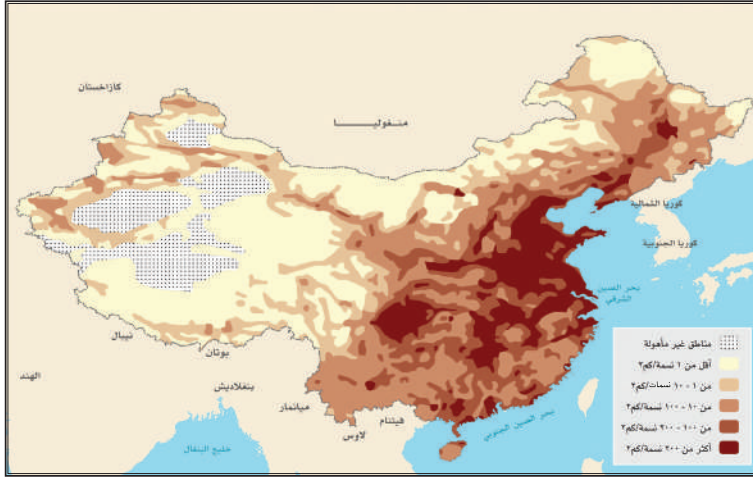
وتهيمن على جنوب الصين التلال والسلاسل الجبلية، وتوجد الهضاب القاحلة في الشمال كصحراء غوبي التي تسرع العواصف الرملية بوتيرة التصحر فيها، وتخسر الصين من جراء ذلك مناطق شاسعة من المناطق الزراعية.

◀ المناخ والحياة النباتية والحيوانية:

يتميز مناخ الصين بمواسم من الجفاف والرياح الموسمية الرطبة؛ وهو ما يؤدي إلى اختلافات في درجات الحرارة بين الشتاء والصيف. في فصل الشتاء تجلب الرياح الشمالية البرودة والجفاف في حين تجلب الرياح الجنوبية من المناطق البحرية في فصل الصيف الدفء والرطوبة. كما يختلف المناخ في الصين من منطقة إلى أخرى بسبب تنوع تضاريس البلاد الواسعة.

ويتنوع المشهد الطبيعي في الصين نتيجة لذلك بين غابات وسهول وصحارٍ جافة في الشمال، أما الغابات وخصوصاً الغابات الصنوبرية فتوجد في الشرق حيث تتوافر الأمطار. وتعد الصين واحدةً من بين بلدان قلائل عالية التنوع الأحيائي، وذلك عائد لوقوعها في منطقتين أحيائيتين كبيرتين، هما: الإقليم القطبي في الشمال، والإقليم المداري في الجنوب. وفيها أنواع حيوانية متعددة تختلف باختلاف البيئات النباتية التي تعيش فيها.

◀ الخصائص البشرية للصين:



▲ توزيع السكان في الصين

الصين أكثر بلدان العالم اكتظاظاً بالسكان، إذ تتربع على قمة دول العالم من حيث عدد السكان، فقد بلغ تعداد سكانها أكثر من مليار وثلاثمئة وستين مليون نسمة (٢٠١٧م)، ويبلغ معدل النمو السكاني فيها أقل من ١٪. ويبلغ معدل المواليد في الصين نحو ١٣ مولوداً لكل ألف من السكان،

في حين يصل معدل الوفيات فيها إلى ٧ في الألف، أما متوسط العمر فيبلغ ٧٢ سنة للذكور، في حين يزيد عند الإناث ليبلغ ٧٧ سنة.

تعترف الصين بستة وخمسين عرقاً رسمياً، وأكبرها عرق (هان) الصيني الذي يشكل أكثر من ٩٠٪ من السكان، وتعد البوذية من المعتقدات الشعبية السائدة في السكان. إذ تمثل نسبة البوذيين نحو ٥٠٪ من السكان، وفيها مسيحيون على نطاق محدود، ومسلمون وبخاصة في المناطق الغربية من الصين، ويشكل المسلمون ما نسبته ٢٪ من مجمل السكان في الصين.

في الصين أكثر من ٢٠٠٠ جامعة ومؤسسة تعليم عال، وتمثل لغة (هان) اللغة الرسمية للبلاد، وعلى الرغم من تطور القطاع الصحي في الصين فإن ثمة بعض المشكلات الصحية الناشئة عن تلوث الهواء.

◀ الاقتصاد:

يرجع النمو السريع في الاقتصاد والصناعة في الصين الشعبية إلى السياسة التي اتبعتها الصين في أواخر السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي بغرض التطوير الاقتصادي في البلاد، والانتقال من مجتمع زراعي بحت إلى مجتمع صناعي، والاستفادة من تقدم العلوم في كليات الاقتصاد والعلوم والهندسة في دول أوروبا وأمريكا الشمالية.

منذ ذلك الحين نما اقتصاد جمهورية الصين المعتمد على الاستثمار والتصدير، وأصبح من أسرع الاقتصادات الكبرى نمواً في العالم، ويأتي الاقتصاد الصيني حالياً في المرتبة الثانية عالمياً بعد الولايات المتحدة من حيث الناتج المحلي الإجمالي، على الرغم من أن نصيب الفرد من الدخل لا يزال منخفضاً ويضع الصين قريباً من المرتبة المئة بين بلدان العالم.

ويعود نجاح الصين أساساً إلى التصنيع المنخفض التكلفة، يعزى ذلك إلى اليد العاملة الرخيصة والبنية التحتية الجيدة ومستوى متوسط من التكنولوجيا والمهارة الإنتاجية العالية نسبياً وإلى السياسات الحكومية المواتية، ويضيف بعضهم السعر المنخفض لصرف العملة.

وتهيمن الدولة على الصناعات الإستراتيجية، مثل: الصناعات الثقيلة والصناعات المتعلقة بالطاقة. ويتفاوت النمو الاقتصادي في البلاد بين المناطق الريفية والحضرية لمصلحة الأخيرة، والفجوة في الدخل أخذت في الاتساع، ومع ذلك تسعى الحكومة جاهدةً إلى تشجيع تنمية المناطق الغربية ومناطق شمال الصين ووسطها.

وتتمتلك الصين ثاني أكبر ميزانية للبحوث والتنمية في العالم، وتسعى بخطا دؤوبة لرفع مستوى الوعي العام للإبداع والابتكار وإصلاح النظم التعليمية والمالية لتشجيع النمو في الصناعات المتطورة والبرامج الإلكترونية والبحث العلمي، وهو ما جعلها خامس أمة تطلق قمراً صناعياً إطلافاً مستقلاً.



تقويم
الوحدة الرابعة

تقويم الوحدة الرابعة

١ تأسست الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة لعدد من العوامل والأحداث. يوضح الطلبة في فقرة موجزة أبرز مراحل ذلك التأسيس.

.....

•

٢ تقوم المملكة العربية السعودية - وفق رؤية ٢٠٣٠ - بتطوير البنية الرقمية وما يتعلق بها؛ من أجل تحقيق الريادة الرقمية في جميع المجالات. يناقش الطلبة هذه التطورات من خلال مفهوم تحقيق المقومات التقنية للدولة القوية.

.....

•

٣ يوضح الطلبة الفرق بين نظام الاتحاد في أوروبا وفي الولايات المتحدة الأمريكية.

.....

•

٤ يتتبع الطلبة أهم الأحداث والتطورات التي أدت إلى تكوين الاتحاد الأوروبي.

.....

•

٥ يُعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تميّز الولايات المتحدة الأمريكية بأنها أكثر دول العالم تنوعاً في العرق والثقافة.

•

ب- إنشاء الاتحاد الأوروبي.

•

ج- نجاح الصين في الصناعة.

•

٦ يضع الطلبة اسم الدولة المناسب أمام العبارات الآتية:

كرواتيا هولندا بلجيكا ألمانيا

أ- أكثر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سكاناً

ب- موقع مقر الاتحاد الأوروبي

ج- الدولة التي انضمت في عام ٢٠١٣م إلى الاتحاد الأوروبي

د- دول (البنولوكس) هي: لوكسمبرج، وبلجيكا، و

الوحدة الخامسة

المنظمات العربية والإسلامية والدولية

✿ **الدرس السادس عشر:**

جامعة الدول العربية

✿ **الدرس السابع عشر:**

رابطة العالم الإسلامي

✿ **الدرس الثامن عشر:**

منظمة التعاون الإسلامي

✿ **الدرس التاسع عشر:**

منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)

✿ **الدرس العشرون:**

هيئة الأمم المتحدة

✿ **الدرس الحادي والعشرون:**

مجموعة العشرين (G20)



في هذا الدرس

- نشأة جامعة الدول العربية.
- أهدافها.
- فروعها.
- مقرها والدول الأعضاء فيها.

فكر



- لماذا دعت الحكومة البريطانية إلى قيام الجامعة؟

تعلم ذاتي

بالرجوع إلى شبكة المعلومات العالمية يُبحث في موقع الجامعة عن أبرز منجزات مجلس الجامعة فيما يحقق أهدافها.



www.lasportal.org

لم تنضج فكرة إقامة تنظيم عربي واحد إلا إبان الحرب العالمية الثانية؛ بسبب جملة متغيرات عربية وإقليمية ودولية. واستثماراً للعوامل الذاتية المسوّغة للوحدة وللأوضاع الإقليمية والدولية المواتية، بدأت الخطوات التنفيذية لوضع هدف الوحدة موضع التنفيذ، فأخذت الحكومة المصرية آنذاك بزمام المبادرة بعد دعوة الحكومة البريطانية لهذه الفكرة، ولهذا اجتمعت لجنة تحضيرية من ممثلين عن كل من المملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر واليمن، واستقر رأي الجميع على تسمية الرابطة المجدّدة لهذه الوحدة بـ (جامعة الدول العربية)، وصدر بروتوكول هذه الاتفاقية في عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م. وكان ذلك قبل إنشاء هيئة الأمم المتحدة بنحو ستة أشهر.

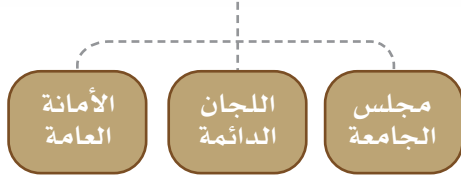
أهداف جامعة الدول العربية:

- العمل على توثيق الصلات بين الدول الأعضاء.
- الدفاع عن المصالح العربية والقضايا الوطنية.
- النظر في النزاعات بين الدول الأعضاء.
- تحقيق الأمن الجماعي العربي.
- الإسهام في دعم السّلم والأمن العربي والدولي.
- تفعيل التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتقني مع الغرب.
- تعزيز تبادل المساعدات والتعاون في مختلف المجالات بين الدول العربية.



مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة

هيكل الجامعة العربية



معلومات إثرائية

أعلنت المملكة العربية السعودية إضافةً إلى دول مجلس التعاون الخليجي عن انطلاق عمليات عاصفة الحزم في عام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، مشكّلةً بذلك تحالف دول عربيّاً إسلامياً، وترمي إلى إعادة الشرعية إلى اليمن الشقيق ووقف اعتداءات الحوثيين الذين انقلبوا على الحكم في اليمن، وفي شهر ربيع الآخر من عام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م أعلنت المملكة والدول المشاركة لها وقف عملية عاصفة الحزم بعد تحقيق العملية لأهدافها وانطلاق عملية إعادة الأمل.



أجهزة جامعة الدول العربية:

نص ميثاق جامعة الدول العربية على إنشاء ثلاثة أجهزة رئيسية تابعة للجامعة، هي:

١- مجلس الجامعة:

يعد هذا المجلس أعلى سلطة داخل الجامعة، ويتألف من ممثلي جميع الدول الأعضاء، ويكون لكل منهم صوت واحد مهما بلغ عددهم، علماً بأن من حق الدول الأعضاء أن تحدد مستوى التمثيل الذي قد يرقى إلى مستوى رؤسائها أو يقل عنه، دون أن يغير ذلك من طبيعة المجلس.

٢- اللجان الدائمة:

ينص الميثاق على تشكيل عدد من اللجان الدائمة المعنية بمختلف مجالات التعاون بين الدول الأعضاء.

٣- الأمانة العامة:

تتكون من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد من الموظفين، ومجلس الجامعة هو الذي يعين الأمين العام بأغلبية الثلثين ولمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، فيما يتولى الأمين العام - بموافقة المجلس - تعيين الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة.

مقر الجامعة العربية والدول الأعضاء فيها:

تشمل عضوية الجامعة العربية - التي تتخذ من القاهرة مقراً لها - جميع الدول العربية الآن، سبع منها هي الدول المؤسسة، وهي: المملكة العربية

السعودية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية العراق، والجمهورية اللبنانية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية اليمنية، إضافةً إلى باقي الدول العربية الخمس عشرة التي انضمت إلى الجامعة لاحقاً.

وتنقسم عضوية الجامعة العربية إلى عضوية أصلية وعضوية بالانضمام، والعضوية الأصلية هي المثبتة للدول العربية السبع التي وقعت على الميثاق. والعضوية بالانضمام تكون بتقديم طلب بذلك بعد توافر عدة شروط، منها أن تكون الدولة عربية ومستقلة.

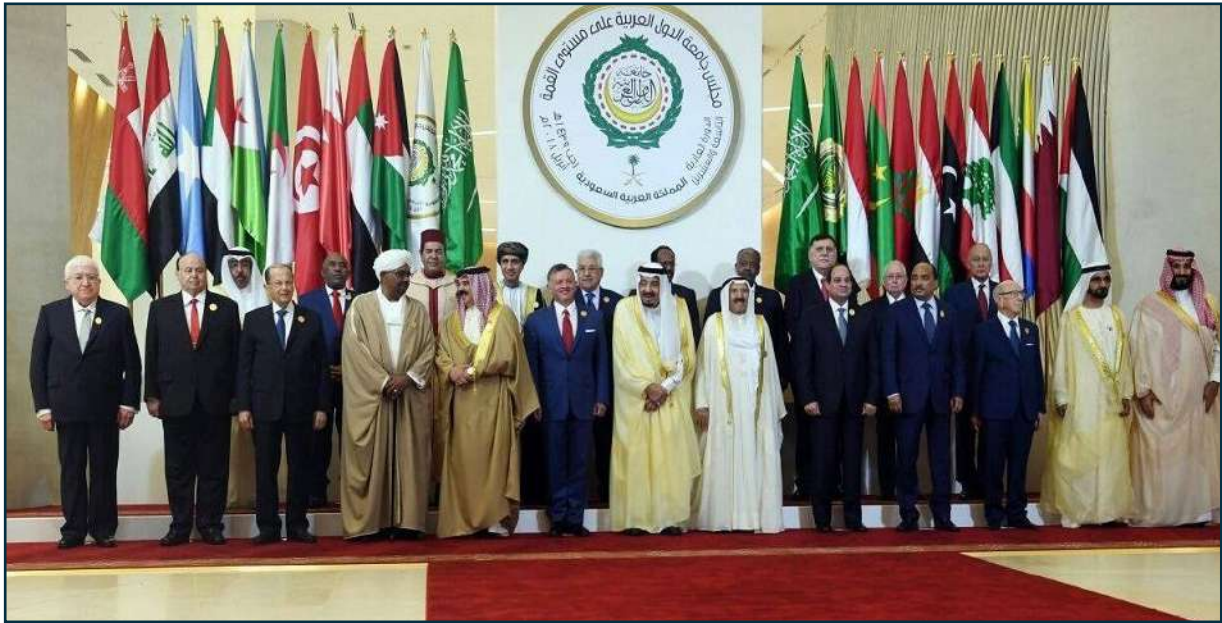
◀ قمة القدس



عقدت القمة العربية اجتماعها التاسع والعشرين في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية في عام ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م، وأطلق عليها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز اسم (قمة القدس) تضامناً مع القضية الفلسطينية.

وجاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين رؤية مستقبلية للجامعة العربية والعمل العربي المشترك حيث قال:

«إيماناً منا بأن الأمن القومي العربي منظومة متكاملة لا تقبل التجزئة، فقد طرحنا أمامكم مبادرة للتعامل مع التحديات التي تواجهها الدول العربية بعنوان (تعزيز الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة)، مؤكداً أهمية تطوير جامعة الدولة العربية ومنظومتها».



القمة العربية عام ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م



في هذا الدرس

- نشأة رابطة العالم الإسلامي.
- أهدافها.
- مقرها والأجهزة التابعة لها.

فكر

- على ماذا يدل شعار رابطة العالم الإسلامي؟



منظمة إسلامية شعبية عالمية مقرها مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، تُعنى بإيضاح حقيقة الدعوة الإسلامية، ومد جسور التعاون الإسلامي والإنساني مع الجميع.

نشأتها:

أنشئت بموجب قرار صدر عن المؤتمر الإسلامي العام الذي عقد بمكة المكرمة في عام ١٣٨١ هـ/١٩٦٢م.

أهدافها:

- تنسيق جهود القائمين بالعمل الإسلامي في العالم، وإفادة بعضهم من بعض.
- تطوير أساليب نشر الدعوة بما يتفق مع القرآن والسنة ولا يخالفهما.
- رفع مستوى الوسائل الإعلامية، والدعوية، والتربوية، والتعليمية، والثقافية لدى المسلمين، ورفع إنتاجية العمل فيها.
- إقامة الندوات، والدورات التأهيلية والتدريبية، واللقاءات الإعلامية.
- الاستفادة من موسم الحج بتقريب أصحاب الفكر وقادة الرأي بعضهم إلى بعض، وتوثيق عرى التقارب بينهم، وحثهم على تقديم الحلول العملية لرفع مستوى المسلمين في العالم.
- الإشراف على نشاط المجمع الفقهي الإسلامي، ودعم قيامه بتقديم حلول إسلامية لمشكلات العصر.
- دعم النشاط المؤدي إلى نشر اللغة العربية، ورفع مستوى تعليمها في أوساط الشعوب المسلمة العربية وغير العربية.

تعلم ذاتي

بالرجوع إلى موقع رابطة
العالم الإسلامي، ما أبرز
نشاطاتها؟



www.themwl.org

- إنشاء مكاتب ومراكز إسلامية تنشط لخدمة الأهداف الإسلامية.
- تقديم الإغاثة العاجلة للمسلمين المتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية.
- الإسهام في تفعيل نشاط المساجد وعمارتها.

مقر رابطة العالم الإسلامي والهيئات التابعة لها:

يقع مقر رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، ويتبعها عدد من الهيئات والمجالس، وللرابطة أكثر من ٣٤ مكتباً في مختلف أنحاء العالم تشرف على ١٣ مركزاً ثقافياً إسلامياً في كل من أوروبا وإفريقيا وأستراليا وأمريكا، تعمل فيها لجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم وإعانتهم في شؤون حياتهم. ومن أهم الهيئات التابعة للرابطة: هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، والمجمع الفقهي الإسلامي، والهيئة العالمية للكتاب والسنة.



المقر الرئيس لرابطة العالم الإسلامي

معلومات إثرائية

من نصوص ميثاق رابطة العالم الإسلامي

- أن ندعو الأمم عامة إلى التسابق في ميدان العمل لخير البشرية وإسعادها وتحقيق العدالة الاجتماعية بين أفرادها وإيجاد المجتمع الإنساني الأفضل.
 - أن نشهد الله على أننا لا نريد إفساداً لأمر أحد ولا سيطرة على أحد ولا هيمنة على أحد.
- وفي سبيل تحقيق هذه العهود اعتزمنا القيام بما هو آت:
- أ- أن نبذل قصارى جهدنا في توحيد كلمة المسلمين، وإزالة عوامل التفكك المحيطة في المجتمعات الإسلامية المنتشرة في شتى بقاع العالم.
 - ب- أن نذلل العقبات التي تعترض إنشاء رابطة للعالم الإسلامي.
 - ج- أن نساعد كل من يدعو إلى الخير والهدى ونسانده على تأدية مهمته الإسلامية.
 - د- أن نستخدم جميع ما نملكه من وسائل روحية ومادية وأدبية لتحقيق ما نصبو إليه في هذا الميثاق.
 - هـ - أن نوحّد جهودنا لتحقيق هذه الأغراض بطريق إيجابي سليم.

هيئات الرابطة ومجالسها:

- ١- المؤتمر الإسلامي العام.
- ٢- المجلس الأعلى.
- ٣- المجلس الأعلى العالمي للمساجد.
- ٤- الهيئة العالمية للعلماء المسلمين.
- ٥- المجمع الفقهي الإسلامي.
- ٦- الهيئة العالمية للكتاب والسنة.
- ٧- الهيئة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية.

سعت رابطة العالم الإسلامي في السنوات الأخيرة إلى تفعيل دورها الإسلامي وتحقيق التعاون مع المجتمعات الدولية. لذا برهنت الرابطة على قدرتها على إحياء مبدأ التعارف والتعايش بين المجتمعات على أساس أن العلاقة مع الآخر تقوم على وحدة الأصل الإنساني والتكريم الإلهي للإنسان والاعتداد بالقواسم المشتركة وترسيخ ثقافة التسامح والتصالح وفق رؤية حضارية، وذلك بتبني خطاب ثقافي مستنير يتسم بالاعتدال والتوازن وبأسس القيم الإنسانية المشتركة.

معلومات إثرائية

جهات تشرف على المركز:

- ١- رابطة العالم الإسلامي.
- ٢- جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- ٣- مركز الحرب الفكرية بوزارة الدفاع السعودية.
- ٤- مركز الأمن والدفاع بوزارة الدفاع الماليزية.

مركز الملك سلمان للسلام العالمي بماليزيا:

يرمي المركز إلى:

- ١- ترسيخ مفهوم الوسطية والاعتدال.
- ٢- تكوين الصورة الإيجابية عن الإسلام وتعزيزها.
- ٣- إيضاح حقيقة الشبهات السلبية المثارة عن الإسلام.
- ٤- تعميق الوعي الديني لدى المسلمين.
- ٥- محاربة الفكر المتطرف والإرهاب.



في هذا الدرس

- نشأة منظمة التعاون الإسلامي.
- أهدافها.
- أجهزتها.
- الدول الأعضاء فيها.

فكر

- ما الاسم السابق للمنظمة؟



تعد منظمة التعاون الإسلامي منظمة دولية مقرها مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وتحشد مواردها وتوحد جهودها للدفاع عن مصالح دول العالم الإسلامي، وتعمل لتأمين رقي شعوبها ورفاهيتهم وكل المسلمين في العالم.

وقد تأسست المنظمة في الرباط بالمملكة المغربية في الثاني عشر من رجب سنة ١٣٨٩ هـ (٢٥ سبتمبر ١٩٦٩ م) بمناسبة المؤتمر الأول لقادة العالم الإسلامي الذي عقد في العاصمة المغربية على إثر الحريق الإجرامي الذي ارتكب في المسجد الأقصى المبارك في ١٣٨٩/٦/٨ هـ (١٩٦٩/٨/٢١ م) على يد عناصر صهيونية في مدينة القدس المحتلة.

ولقد استطاع قادة العالم الإسلامي المجتمعون في الرباط تأكيد وحدتهم وجمع كلمتهم واستنفار القوة اللازمة لمواجهة هذا الاعتداء الصارخ. وفي ذلك الاجتماع أنشئت المنظمة وتضمن ميثاقها عهداً بالسعي بكل الوسائل السياسية والعسكرية لتحرير القدس الشريف من الاحتلال الصهيوني.

الدول الأعضاء:

تضم منظمة التعاون الإسلامي في عضويتها سبعمائة وخمسين دولة، وتعد المملكة العربية السعودية من أبرز الأعضاء المؤسسين البالغ عددهم خمسة وعشرين عضواً مؤسساً.

أهداف منظمة التعاون الإسلامي:

- ترمي المنظمة إلى جملة من الأهداف، منها:
- تعزيز أواصر الأخوة والتضامن بين الدول الأعضاء ودعمها.
 - صون المصالح المشتركة وحمايتها، ومناصرة القضايا العادلة للدول الأعضاء، وتنسيق جهود الدول الأعضاء وتوحيدها بهدف التصدي للتحديات التي تواجه العالم الإسلامي خاصة؛ والمجتمع الدولي عامة.
 - احترام حق تقرير المصير، وترك التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء، واحترام سيادة الدول الأعضاء واستقلال أراضي كل دولة عضو ووحدتها.
 - ضمان المشاركة الفاعلة للدول الأعضاء في اتخاذ القرار على المستوى العالمي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ لضمان مصالحها المشتركة.
 - تأكيد دعمها لحقوق الشعوب المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

- تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الإسلامية من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي بينها بما يفضي إلى إنشاء سوق إسلامية مشتركة.
- بذل الجهود لتحقيق التنمية البشرية المستدامة والشاملة والرفاه الاقتصادي في الدول الأعضاء.
- حماية صورة الإسلام الحقيقية والدفاع عنها والتصدي لتشويهها، وتشجيع الحوار بين الحضارات والأديان.
- الرقي بالعلوم والتقنية وتطويرها وتشجيع البحوث والتعاون بين الدول الأعضاء في هذه المجالات.

مفاهيم ومصطلحات

• التضامن الإسلامي

تحرك إسلامي نادى به الملك فيصل ابن عبدالعزيز آل سعود لتحقيق العون والمساعدة والتكامل واجتماع الكلمة والتكاتف بين المسلمين في مواقفهم واحتياجاتهم.

• التمييز العنصري

التفرقة بين الناس في حقوقهم وواجباتهم لاختلاف أجناسهم أو أديانهم أو لغاتهم. ومنظمة التعاون الإسلامي تعزز المساواة وتمنع التمييز العنصري.

الأجهزة الرئيسية لمنظمة التعاون الإسلامي:

تتكون منظمة التعاون الإسلامي من الأجهزة الرئيسية الآتية:

١- مؤتمر القمة الإسلامي:

هو أعلى هيئة في المنظمة، ويتولى مهمة وضع الإستراتيجية الخاصة بالسياسة والعمل الإسلاميين، ويُعقد بغرض بحث القضايا التي تكتسي أهمية حيوية للعالم الإسلامي، ورسم سياسة المنظمة وفقاً لذلك مرة كل ثلاث سنوات وكلما اقتضت مصلحة الأمة الإسلامية والدول الأعضاء ذلك.

٢- المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية:

يعد الهيئة الثانية لمنظمة التعاون الإسلامي، وتناط به مسؤولية تحديد السياسات المزمع اتباعها. ويجتمع دورياً مرة كل سنة لبحث الوسائل لتنفيذ السياسة العامة للمنظمة، ويتخذ قرارات ذات مصلحة مشتركة تناسب أهداف المنظمة ومقاصدها، ويصادق على ميزانيات الأمانة العامة والأجهزة المتفرعة.

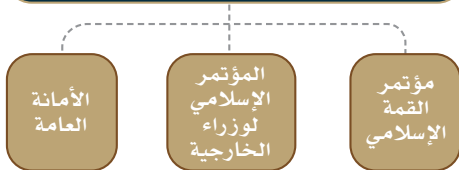
٣- الأمانة العامة:

هي الهيئة التنظيمية الثالثة لمنظمة التعاون الإسلامي، وتمثل الجهاز التنفيذي للمنظمة.

الأمين العام:

يمثل الأمين العام السلطة العليا في الأمانة العامة والأجهزة التابعة لها، وهو مسؤول عن سير عمل الأمانة والأجهزة التابعة أمام المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

أجهزة منظمة التعاون الإسلامي

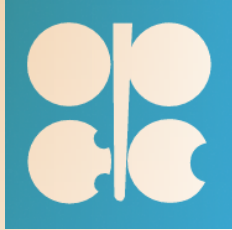




في هذا الدرس

- نشأة منظمة أوبك.
- أهدافها.
- الدول الأعضاء فيها.
- دورها في الاقتصاد العالمي.

فكر



أوبك كلمة من أربعة حروف لاتينية هي OPEC تمثل الحروف الأولى لكلمات الاسم الأربع:

" Organization Of The Petroleum Exporting Countries "

- ما علاقة ذلك بشعار المنظمة؟
- يذكر الطلبة ثلاثة أسباب دعت الدول المصدرة للنفط لإنشاء المنظمة (منظمة أوبك).
- يعدد الطلبة الدول المؤسّسة للمنظمة (منظمة أوبك).

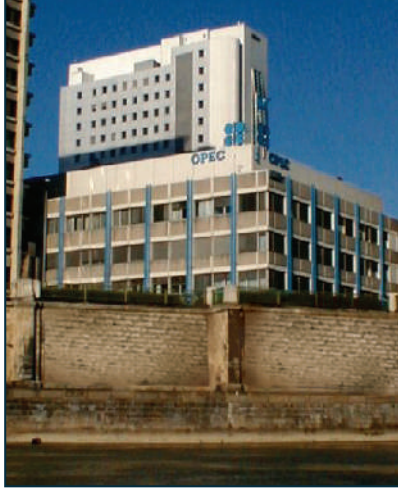
وجدت الدول الأعضاء المؤسّسة لأوبك لزاماً عليها أن توجد فيما بينها نوعاً من التعاون والتكاتف لتنسيق سياساتها النفطية من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من عائدات البترول لمصلحة شعوبها. ولا سيما أن شركات النفط الرئيسة سبق أن عقدت فيما بينها اتفاقاً من أجل تجنب تضارب مصالحها، والظهور بسياسة موحدة أمام الدول المنتجة للنفط .

أهداف منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك):

١. تنسيق وتوحيد السياسات النفطية للبلدان الأعضاء.
٢. وضع طرق وأساليب لضمان استقرار الأسعار في أسواق النفط العالمية.
٣. حماية مصالح البلدان المنتجة للنفط. وضمان تجهيز النفط إلى البلدان المستهلكة.

مقر منظمة الدول المصدرة للنفط والدول الأعضاء:

تضم منظمة الأوبك دولاً شتى من قارات ثلاث، هي آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية. وهي دول نامية تعتمد إلى حد كبير في دخلها الوطني على عائدات النفط، وقد اتخذت الأوبك في بادئ الأمر من مدينة جنيف بسويسرا مقراً لها؛ وذلك لموقع جنيف المتوسط. ثم نقلت مقرها إلى فيينا عاصمة النمسا. وعندما تأسست المنظمة سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م كان عدد أعضائها المؤسسين خمسة، وقد زاد عددهم بمرور الوقت حتى أصبح اثنتي عشرة دولة.



▲ مبنى منظمة أوبك في فيينا

◀ دور منظمة أوبك في الاقتصاد العالمي:

يعد النفط سلعة إستراتيجية ناضبة (غير متجددة) يرتبط بها سعر كثير من السلع. وقد كانت آلية العرض والطلب هي التي تحدد أسعاره حتى عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ومع زيادة الاستهلاك العالمي للنفط بدأت أسعار النفط بالازدياد وهو أمر طبيعي حسب قانون السوق، إلا أن هذا الارتفاع قوبل باحتجاج وتذمر من الدول الصناعية. فالعرض والطلب مع كونهما عاملين أساسيين في تحديد سعر النفط، فإن هناك عوامل أخرى من أهمها مستوى النمو الاقتصادي العالمي وتأثيره في الطلب.

فارتفاع أسعار النفط يؤدي إلى ارتفاع أسعار كثير من السلع الاستهلاكية والإستراتيجية التي يدخل النفط ومشتقاته عنصراً في تركيبها، كما يؤدي أيضاً إلى التضخم واختلال التوازن الاقتصادي الدولي وارتفاع معدلات الفائدة.

وقد يؤدي أيضاً إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج والنقل، ومن ثم ارتفاع المستوى العام للأسعار، والحد من نسبة النمو الاقتصادي في العالم. ومن الطبيعي أن الركود الاقتصادي العالمي يؤدي إلى انخفاض الطلب العالمي على النفط وتراجع في الأسعار من المفروض أن يقابل بتخفيض في إنتاج النفط.

وفي المقابل فإن الانخفاض في أسعار النفط يؤدي إلى تراجع العائدات السنوية للدول المنتجة التي يشكّل النفط مصدراً أساسياً للدخل في معظمها، وهو ما يسبب ارتفاع حجم العجز في الموازنات المالية لتلك الدول ومن ثم تقليص الإنفاق الحكومي؛ فتراجع

معلومات إثرائية

سلة خامات أوبك:
تعرف أسعار سلة أوبك بأنها متوسط سبعة خامات محددة من النفط.
وينتج أعضاء أوبك ستة من هذه الخامات، في حين تنتج المكسيك الخام السابع وهو إيستموس المكسيكي.
وفي الواقع، فإن فروق السعر بين خامات برنت ووسط تكساس الخفيف وسلة أوبك ليست كبيرة. كما أن أسعار خامات النفط مرتبطة بعضها ببعض.

تعلم ذاتي

منذ أوائل السبعينيات بدأت الدول الصناعية الكبرى ترصد ميزانيات كبيرة لإجراء بحوث ودراسات لبدائل الطاقة حتى لا تواجه مثل هذه الأزمة الحادة التي واجهتها عندما سيطرت أوبك على السوق النفطية إنتاجاً وتسعيراً بعد حرب العاشر من رمضان سنة ١٣٩٣هـ (٦ أكتوبر ١٩٧٣م)، وتصنف مصادر الطاقة إلى قسمين:

النوع الأول: مصادر متجددة، والثاني: مصادر قابلة للنضوب، ومنها النفط.

• ينكر الطلبة أكبر عدد ممكن لمصادر الطاقة بنوعيتها المتجدد والناضب.

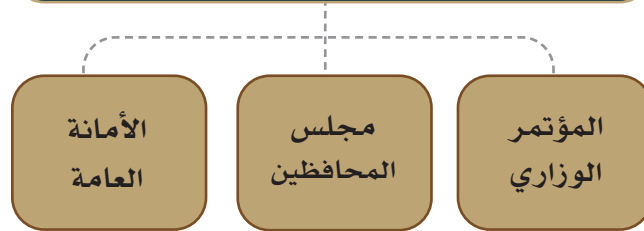
معدلات النمو الاقتصادي ويزيد حجم البطالة؛ لذا فإن استقرار أسعار النفط يعد عاملاً مهماً للنمو الاقتصادي لا في الدول المنتجة للنفط فحسب بل للنمو الاقتصادي العالمي أيضاً.

وانطلاقاً من هذه المعطيات يأتي دور منظمة أوبك في الحفاظ على معدلات نمو الاقتصاد العالمي باتباع سياسات نفطية حيوية ترمي لجلب الاستقرار والانسجام إلى سوق النفط بتعديل ناتج النفط؛ للموازنة بين العرض والطلب مرتين في السنة أو أكثر لتحقيق المطلوب، حيث يجتمع المؤتمرُ عموماً مرتين في السنة، في مارس وسبتمبر.

وتمثل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) تجمعاً أنشئ بغرض ضمان حقوق الدول المنتجة في صناعة النفط، وتوفير النفط للدول المستهلكة بأسعار معقولة.

وتستحوذ منظمة أوبك على ٨٠٪ من احتياطات العالم النفطية و٥٠٪ من الغاز الطبيعي، كما أن أعضاء المنظمة الاثنتي عشرة دولة ينتجون نحو ٤٤٪ من ناتج نفط العالم.

الهيكل التنظيمي لمنظمة أوبك





هيئة الأمم المتحدة:

جاءت باكورة إنشاء هيئة الأمم المتحدة في تصريح لممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي في عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م، ورد فيه «أنهم يعترفون بضرورة أن تنشأ في أقرب وقت هيئة دولية لصيانة السلام الدولي، قائمة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول المحبة للسلام، وعضويتها مفتوحة لكل هذه الدول».

وقد وُقِّع ميثاق الأمم المتحدة في عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م في سان فرانسيسكو في ختام مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بنظام الهيئة الدولية.

أهداف هيئة الأمم المتحدة:

- ١- حفظ السلام والأمن الدولي .
- ٢- تنمية العلاقات الودية بين الأمم.
- ٣- تحقيق التعاون الدولي.

أجهزة هيئة الأمم المتحدة:

للأمم المتحدة ستة أجهزة رئيسة، خمسة منها في المقر الرئيس للأمم المتحدة بنيويورك، وهي: الجمعية العامة، ومجلس الأمن، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس الوصاية، والأمانة العامة، أما الجهاز السادس فهو محكمة العدل الدولية، وتقع في لاهاي بهولندا.

١- الجمعية العامة:

لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الحق في عضوية الجمعية العامة، ولكل دولة عضو صوت واحد. وتتخذ القرارات في المسائل المهمة كالتوصيات المتعلقة بصون السلم والأمن الدوليين أو قبول أعضاء جدد أو التوصيات المتعلقة بميزانية الأمم المتحدة بأغلبية الثلثين.

في هذا الدرس

- نشأة هيئة الأمم المتحدة.
- أهدافها.
- أجهزتها.
- الدول الأعضاء فيها.

مفاهيم ومصطلحات

الهيئة:

منظمة أو جماعة من الناس لهم هدف أو عمل معين في مجال ما.

الميثاق:

المعاهدة والاتفاق بين كيانات اثنين أو أكثر.
ميثاق الأمم المتحدة: وثيقة تتضمن مبادئ الأمم والقواعد الأساسية المتفق عليها.

المؤتمر:

مجتمع للتشاور والبحث في أمر ما؛ يجتمع أعضاؤه للحوار والتشاور والبحث في مجمل القضايا التي تهمة.



▲ مبنى هيئة الأمم المتحدة

أجهزة هيئة الأمم المتحدة

مجلس
الوصاية

محكمة العدل
الدولية

مجلس
الأمم

المجلس
الاقتصادي
والاجتماعي

الأمانة
العامة

الجمعية
العامة



▲ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يوقع على ميثاق هيئة الأمم المتحدة ممثلاً للمملكة العربية السعودية عضواً مؤسساً، في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م.

٢- مجلس الأمن:

يُعهد ميثاق الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن بالمسؤولية الرئيسية عن صون السُّلم والأمن الدوليين، وبموجب الميثاق فإن جميع الدول الأعضاء مُلزَمة بتنفيذ قرارات المجلس. ويتكون المجلس من ١٥ عضواً.

٣- المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

يقوم هذا المجلس بتنسيق الأعمال الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة وأسرتها من المنظمات الدولية.

٤- مجلس الوصاية:

أنشئ مجلس الوصاية لتوفير الإشراف الدولي على ١١ إقليماً مشمولاً بالوصاية تديرها سبع دول أعضاء لضمان اتخاذ الخطوات الملائمة لإعداد هذه الأقاليم للحكم الذاتي أو الاستقلال.

٥- محكمة العدل الدولية:

وتسمى أيضاً (المحكمة العالمية)، وهي الجهاز القضائي الرئيس للأمم المتحدة. وتتولى هذه المحكمة الفصل في المنازعات بين البلدان، واشتراك الدول في أي قضية مرفوعة أمام المحكمة أمر طوعي، ولكن إذا وافقت أي دولة على هذا الاشتراك فإنها تصبح مُلزَمة بالامتثال لقرار المحكمة.

٦- الأمانة العامة:

تضطلع الأمانة العامة بالأعمال الفنية والإدارية للأمم المتحدة حسب توجيهات الجمعية العامة ومجلس الأمن والأجهزة الأخرى. ويرأس الأمانة العامة الأمين العام الذي يتولى التوجيه الإداري العام.

الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة:

تنتمي إلى الأمم المتحدة اليوم كل دول العالم تقريباً، إذ يبلغ عدد أعضاء الأمم المتحدة ١٩٣ دولة. وتعد المملكة العربية السعودية من الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة.



نتيجة للأزمات المالية في التسعينيات الميلادية قررت مجموعة الثمانية (الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وروسيا والمملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وكندا) في عام ١٩٩٩م إنشاء منتدى جديد باسم مجموعة العشرين بإضافة إحدى عشرة دولة، هي:

المملكة العربية السعودية، وإندونيسيا، وتركيا، وجنوب إفريقيا، والصين، وكوريا الجنوبية، والأرجنتين، والبرازيل، والهند، والمكسيك، وأستراليا، إضافةً إلى الاتحاد الأوروبي. وفي ذلك العام اجتمع وزراء مالية العشرين دولةً لتدارس الأوضاع والوصول إلى حلول وقرارات وسياسات مشتركة للمحافظة على التوازن الاقتصادي العالمي والإصلاح المالي.

جاء اختيار المملكة العربية السعودية ضمن مجموعة الدول العشرين دليلاً على مكانتها الاقتصادية وأهميتها السياسية ودورها على الساحة الدولية.

أهداف المجموعة:

- دعم المناقشات في قضايا الاقتصاد العالمي.
- تقوية الهيكل المالي العالمي.
- تحقيق الحوار في السياسات الداخلية.
- تحقيق التعاون الدولي بين الأعضاء.
- تدعيم حركة النمو والتطور الاقتصادي في أنحاء العالم.
- التقليل من آثار الأزمات المالية في الاقتصاد العالمي.

أبرز إنجازات المجموعة:

- حققت اجتماعات المجموعة عدداً من الإنجازات في مجال مهماتها وأهدافها، ومن أبرزها:
- الاتفاق على سياسات النمو.
- التخفيف من سوء استخدام النظام المالي.
- التصدي لتمويل الإرهاب.
- رفع مستوى الشفافية بين الدول الأعضاء.
- تحسين مستوى اللوائح والمراقبة للأسواق المالية.

رئاسة المجموعة:

يجري اختيار رئيس المجموعة لاستضافة اللقاء السنوي الرئيسي من بين دول مختلفة من أقاليم مختلفة. ويكلف الرئيس المختار للاجتماع السنوي سكرتارية مؤقتة في مدة تقلده المنصب، وتقوم بأعمال تنسيق الاجتماعات المقرر عقدها والتحضير لجدول الاجتماع وإعداد التقارير والدراسات بالتنسيق مع الدول الأعضاء.



▲ الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يشارك في اجتماعات مجموعة العشرين ٢٠١٩هـ/٢٠١٩م



▲ الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يشارك في اجتماعات مجموعة العشرين ٢٠١٥هـ/٢٠١٥م



▲ الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يشارك في اجتماعات مجموعة العشرين ٢٠٠٨هـ/٢٠٠٨م

٢٠٢٠هـ/٢٠٢٠م اجتماع المجموعة في

الرياض:

ستستضيف المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٢٠هـ/٢٠٢٠م اجتماع مجموعة العشرين، وسيشهد ذلك في تطوير أعمال المجموعة وإبراز مآخضته رؤية المملكة ٢٠٣٠ - التي ستؤدي إلى رفع معدلات الاقتصاد السعودي ومؤشراته - لرؤساء الدول الأعضاء.

وبسبب جائحة كورونا (كوفيد ١٩) عقدت المملكة العربية السعودية قمة القادة الاستثنائية الافتراضية لدول مجموعة العشرين في شعبان ١٤٤١هـ /مارس ٢٠٢٠م، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك لتنسيق الجهود العالمية لمكافحة جائحة كورونا والحد من تأثيرها الإنساني والاقتصادي.



▲ الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يرأس قمة العشرين الافتراضية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد ١٩).

فكر

اختيرت المملكة العربية السعودية الدولة العربية الوحيدة عضواً في مجموعة العشرين لأسباب متعددة.

ما أبرز هذه الأسباب؟

معلومة إثرائية

حققت المملكة العربية السعودية نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢,٥٪ في عام ٢٠١٨م. الناتج المحلي الإجمالي: هو مؤشر لقياس القيمة الإجمالية للخدمات والسلع التي تنتجها الدولة في مدة زمنية محددة. أهمية الناتج المحلي الإجمالي: أنه يرصد الأنشطة الاقتصادية التي قامت بها الدولة في مدة معينة، ويوفر إحصاءات متكاملة تخدم صانعي القرارات المالية للحكم على حالة الاقتصاد ووضع الخطط والسياسات.



▲ دول مجموعة العشرين

مجموعة العشرين

تأسست عام ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

تمثل أكثر من ٩٠٪ من الناتج العالمي الخام، و ٨٠٪ من التجارة العالمية

أستراليا		ألمانيا	
كندا		إيطاليا	
المملكة العربية السعودية		المملكة المتحدة	
الولايات المتحدة الأمريكية		الصين	
روسيا		إندونيسيا	
جنوب إفريقيا		اليابان	
تركيا		كوريا الجنوبية	
البرازيل		الأرجنتين	
الاتحاد الأوروبي		المكسيك	
الهند		فرنسا	



قمة مجموعة العشرين ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م
الرياض - المملكة العربية السعودية



تقويم الوحدة الخامسة

١ يتتبع الطلبة أبرز الأحداث التي أدت إلى إنشاء جامعة الدول العربية.

.....

.....

.....

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

استضافت المملكة العربية السعودية القمة العربية التاسعة والعشرين في مدينة بالمملكة العربية السعودية عام هـ، وأطلق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على القمة اسم قمة

٣ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تأسست رابطة العالم الإسلامي في عام ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م في مدينة:

○ المدينة المنورة ○ جدة ○ مكة المكرمة ○ الرياض

ب- أنشئ مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز للسلام العالمي لدعم جهود المملكة العربية السعودية في تحقيق الاستقرار دولياً، وذلك في:

○ مصر ○ المغرب ○ ماليزيا ○ إندونيسيا

٤ يقارن الطلبة بين منظمة التعاون الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي وفق الجدول الآتي:

رابطة العالم الإسلامي	المقارنة	منظمة التعاون الإسلامي
.....	أوجه الشبه
.....	أوجه الاختلاف

٥ أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد تشكيل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب. يفسر الطلبة سبب ذلك.

.....

•

٦ يوضح الطلبة أسباب إنشاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

.....

.....

•

